

الطرائق النشطة ودورها في تثبيت مكتسبات متعلم السنة الأولى المتوسطة (نشاط الأعمال الموجهة أمودجا)

مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إشراف الأستاذ:
د. زواقري عادل

إعداد الطالبتين:
بن حسن هناء
حمداي سهام

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

قال الله تعالى في كتابه الكريم: "ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه".

وفي بداية كلمتنا لا بد لنا من التوجه أولاً بالشكر لله عز وجل الذي وفقنا للوصول الى هذه المرحلة العلمية العالية، ومهد لنا الطريق لأن نكون بينكم اليوم لنناقش رسالتنا في الماستر.

كما نتوجه بالشكر والامتنان للدكتور (واقري) محادل حفظه الله ورعاه وأطال في عمره، فقد كان لإشرافه ومنحه الكثير من الوقت لي اليد الأولى في خروج هذه الرسالة العلمية بالشكل الذي ظمرك عليه، كما كان لتوجيهاته ونصائحه دور أساسي في إتمام دراستنا العلمية.

ولا ننسى الأستاذ قاسمي السعيد الذي رافقنا في هذا البحث خطوة خطوة ليظهر بهذه الحلة جزاء الله كل خير

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الكرام على تفضلهم بقبول مناقشة رسالة الماستر هذه.

بالإضافة الى شكرنا الكبير لجميع أفراد عينة الدراسة المتمثلين في أساتذة بعض التعليم المتوسط في ولاية خنشلة الذين منحونا من وقتهم، وبذلوا الكثير من الجهود في سبيل خروج الرسالة بأدق النتائج وأكثرها فعالية.

والشكر أيضا لكل من ساهم في هذا العمل من قريب أو من بعيد.

مقدمة

شهدت أساليب وطرائق التدريس خلال القرن العشرين تطوراً كبيراً نتيجة التطورات الحاصلة في جميع مرافق الحياة، وحتى تستطيع المؤسسات التربوية مواكبة هذا التطور كان عليها السعي من أجل إعداد جيل قادر على مسايرة هذا التطور، وأن يكون فعالاً ومُسهِماً في دفع عجلة التقدم إلى الأمام خاصة وأن الطرائق التقليدية أصبحت عقيمة، لا تتلاءم مع الحياة الحديثة، ولا تواكب مجالات الفكر العصري الحديث، إذ تجعل المتعلم وعاء يتم حشوه بالمعلومات، لهذا ظهرت طرائق واستراتيجيات حديثة يستطيع التربويون من خلالها إعداد جيل قادر على مواجهة أعباء الحياة، وتحمل المسؤولية.

ومن هنا وقع اهتمامنا بموضوع الطرائق النشطة ودورها في تثبيت مكتسبات متعلم سنة أولى متوسط، الأعمال الموجهة أنموذجاً.

تكمن أهمية موضوع البحث في أنه متقاة من البيداغوجيات المطلوبة، انطلاقاً من القيمة العلمية للموضوع، وهي فكرة حديثة تجعل التعليم عملية واعية وفعالة، وتحوّل الفصول الدراسية إلى بيئات تعلم ديناميكية تشجع على المشاركة والتفكير، كما يعدّ الموضوع سبقاً علمياً.

انطلاقاً من هذه الأهمية، جاءت هذه الدراسة من أجل تسليط الضوء على الأهداف الآتية:

- تبيان طبيعة هذه البيداغوجيات، وأسسها، وكيفية تطبيقها وتفعيلها من طرف فئة أساتذة اللغة العربية الأولى المتوسطة.
- الوقوف على نتائج استخدام الطرائق النشطة مع معلمي الأولى المتوسطة، وكيفية تجاوب المتعلمين مع المعلمين.
- كيفية تحويل هذه الطرائق إلى آليات إجرائية تطبيقية في الوسط التعليمي.
- الوقوف على أهم الصعوبات التي تعيق تطبيقها.

وقد تحددت إشكالية الدراسة في التساؤل التالي: ما مدى فاعلية الطرائق النشطة في تثبيت مكتسبات تلميذ السنة أولى متوسط في مادة اللغة العربية؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيس الإشكالات الفرعية التالية:

- هل يحقق نشاط الأعمال الموجهة الهدف (تثبيت المكتسبات)؟
- ما المعوقات التي تواجه معلمي الأولى متوسط في اللغة العربية عند تفعيلهم لطرائق التدريس الحديثة؟

من الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي:

- رغبة ذاتية واهتمام شخصي
- كون هذا الموضوع له تأثير كبير في سيرورة العملية التعليمية.
- تطور البحث العلمي في هذا المجال.

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على خطة تضمنت:

مدخلا: لأهم المصطلحات المتعلقة بالعملية التعليمية.

الفصل الأول: الطرائق النشطة

الفصل الثاني: فاعلية الطرائق النشطة في تثبيت مكتسبات متعلم الأولى المتوسطة نشاط الأعمال الموجهة

- **المبحث الأول:** الأعمال الموجهة
- **المبحث الثاني:** تثبيت المكتسبات

الفصل الثالث: ذخيرة استراتيجيات الطرائق النشطة مع التطبيق، وتحليل الاستبيان.

خاتمة: حوصلة للنتائج التي توصلنا إليها

ملحق: - الاستبانة

- حقيبة المصطلحات التربوية

- ملخص البحث باللغتين الفرنسية والانجليزية

اعتمد بحثنا في عرض معطيات الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي، لأننا بصدد تتبع المعطيات وتحليل نتائج الاستبيان. بصدد رصد الظاهرة عبر العصور، وتطورها، وتحليلها ولإثراء الموضوع اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع التي رافقتنا في هذه الرحلة العلمية، وكانت خير عون لنا أهمها:

- محمد بالأكل، طرائق للتدريس النشطة في المدرسة الجزائرية، المضامين، النظرية الممارسات البيداغوجية، مركز فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية والانسانية، فرع الوادي، مخبر المسألة البيداغوجية، والمسائل المتعلقة بها، المدرسة العليا للأساتذة، بوسعادة، 25، 26 / 2022/05.

- يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، مجلد 01، ط 1، 01/ج/2011.

- محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014.

بحثنا كأبي بحث تعتريه بعض الصعوبات التي تعيق نوعا ما مساره، تمثلت في:

- تعدد المصطلح لمفهوم واحد.

- قلة التجارب على الطرائق النشطة، وكذا الدراسات الميدانية نظرا لحدثة الموضوع.

- قلة المراجع مما أدى إلى تجميع المادة العلمية من بعض الكتب والمجلات، والمقالات، والملتقيات.

وفي الأخير، لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان إلى أستاذنا الفاضل زواقري، الذي يشرفنا بتأطيره، ونصائحه، وتوجيهاته، ولا ننسى الأستاذ قاسمي الذي لم يبخل علينا بالمساعدة.

مدخل

ضبط مفاهيمي للمصطلحات

1. التعلم.
2. التعليمية.
3. التعليمية.
4. المعلم.
5. المتعلم.
6. الاستراتيجية.
7. الطريقة.
8. الفرق بين الطريقة والاستراتيجية.
9. مخطط يوضح العلاقة بين الطريقة والاستراتيجية والأسلوب.

تعد العملية التعليمية من أهم العمليات التي يأخذها كل من المعلم والمتعلم بعين الاعتبار، فهي عيارة عن تفاعل وتشابك العناصر التعليمية أثناء عملية التعليم والتعلم داخل حجرة الدرس لتحقيق الأهداف المرجوة والمسطرة في المنهاج الدراسي، في هذا المدخل سنتطرق إلى مفهوم عناصر العملية التعليمية التعليمية.

1. مفهوم التعلم

أ. لغة

يُعَدُّ التعلم من المفاهيم الأساسية أحد فروع المعرفة، لذلك ليس من السهل تعريفه، والسبب في ذلك أننا لا نستطيع ملاحظة عملية ذاتها، فقد جاء في المعجم الوسيط لمعجم اللغة العربية: «تَعَلَّمَ، تَعَلَّمَ [بصيغة الأمر]: اعلَمَ يتعدى إلى مفعولين، والأكثر وقوعه على أن وصيلتها كقوله: تَعَلَّمَ الأمر: أتقنه وعرفه»¹

تُعَلِّمُ: «كلمة أصلها الفعل عَلَّمَ في صيغة المضارع منسوب ضمير المفرد المذكر (أنت) وحذره (علم)، وتحليلها (ت+علم)؛ مثل: تَعَلَّمُوا العلم وعَلِّمُوهُ الناس.»²

ب. اصطلاحاً

يبدأ التعلم منذ اللحظة الأولى من حياة الفرد، ويستمر طوال حياته، ويتجلى ذلك في سلوكياته المتغيرة، فنجد أن التعلم: «هو عملية تنتج عن نشأة الفرد، وتهدف لهدف معين، وهو التغير في السلوك الإنساني نتيجة للتعليم بوسائله المختلفة، والتعلم عملية تبدأ بدافع

¹ مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط4، 1425هـ-2004م، ص 353.

² أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان، مج10، مادة ت ع ل م، ط3، 1414هـ-

1994م، ص 393.

فكري أو بحاجة من حاجات النفس الفطرية أو مكتسبة مادية كانت أو وجدانية، تدفعه إلى النشاط وبذل الجهد المناسب من أجل الوصول لإشباع الحاجة أو حل المشكلة»¹.

فالتعلم إذن: يهدف إلى تحقيق الفهم، وتعديل السلوك طبقاً لهذا الفهم، وهنا يقول: أن الإنسان قد تعلم، فالتعلم يحدث للخطوات التالية: الإحساس بالحاجة، وبذل الجهد والنشاط، والوصول إلى الفهم الذهني (الحل).²

ونخلص إلى أن التعلم: يساهم في التكيف مع التحديات والمستجدات.

2. التعليم

أ. لغة

يُعَدُّ التعليم عنصراً من عناصر حلقة كسب المعرفة، فقد جاء في لسان العرب لابن منظور هو كلمة أصلها (تَعْلِيمٌ) في صورة مفرد مذكر، وجذرها * (عَلِمَ)، وجذعها * (تَعْلِيمٌ)، وتحليلها (ال+تعليم)، وأيضاً كلمة (التعليم) مفرد مذكر لاسم المصدر (تَعْلِيمٌ) في حال يكون مرفوعاً، والمشتق من الفعل (عَلَّمَ) والذي جذره (عَلِمَ).³ وجاء في معجم اللغة العربية المعاصر «جمع (تعاليم) (الغير المصدر) وتعليمات (الغير المصدر):

- مصدر عَلَّمَ/ عَلَّمَ علي.

¹ علي أحمد مذكور، مناهج التربية، أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط3، 1421هـ-2001م، ص 96.

² ينظر، المرجع نفسه، ص 96.

* جذر: يشير إلى مجموعة من الحروف الأساسية التي تشتق منها الكلمات، وهو أصل الكلمة التي تبنى عليه معاني الكلمات المتفرعة.

** جذع: تشير إلى الكلمة بعد إضافة بعض الحروف أو التعديلات على الجذر لتكوين صيغة معينة.

³ ابن منظور، لسان العرب، ص 397.

- فرع من التربية يتعلق بطرق تدريس الطلاب وأنواع المعارف والعلوم والفنون»¹
التربية والتعليم، متعلقان بمناهج وطرق التعليم وهو أنواع التعليم الإلزامي، التعليم الأصلي،
التعليم الحر والتعليم الخاص والتعليم الرّسمي.²

ب. اصطلاحا

يعرّف التعليم بأنه: «العملية التي تؤدي إلى تمكين المتعلم من الحصول على
الاستجابات المناسبة والمواقف الملائمة من خلال تفاعل المتعلم مع التجارب البيئية وتؤدي
إلى زيادة المعرفة والميول والمهارات السلوكية التي يمتلكها من خلال إثارة فاعليته في
الموقف التي ينظمها المعلم»³

ويتم تعريفه أيضا على أنه: «الطرق العديدة التي يستخدمها المعلم لتقديم العلمية
للمتعلمين في اقتراح يناسب قدراتهم واحتياجاتهم واهتماماتهم»⁴، ويتضمن التعليم كل الوسائل
الضرورية للتفسير النظري والعلمي للمادة العلمية، وجميع الوسائل المساعدة التقنية في
ذلك.⁵

¹ د. أحمد مختار عبد الحميد عمر وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 1429 هـ - 2008م، ج3، مادة التعليم ص 671-672.

² ينظر، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر وآخرون، اللغة العربية المعاصرة، معجم ص 672.

³ وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط6، 1435هـ- 2014م، ص 63.

⁴ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2010م، ص 29.

⁵ ينظر، محمد عبد الله الحاوري، محمد سرحان علي قاسم، طرق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية، ط1، مكتبة الوسيطية للنشر والتوزيع، صنعاء، اليمن، 1435هـ- 2014م، ص 10، بتصرف.

يعتبر التعليم: « نشاط تفاعلي بين طرفي العملية التعليمية يؤدي 'لى تغير في سلوك محدد سلفا في صورة أهداف إجرائية، كما أن له شروطا محددة يتطلبها الموقف التعليمي مثل استعداد المتعلم ومستوى دافعيته والخبرة السابقة.»¹

3. مفهوم التعليمية

أ. لغة

التعليمية مصطلح حديث الاستعمال لكن نجد كثير من المعاجم قد تناولته ومن بينهم لسان العرب، فقد تناوله على أنه: «مصدر صناعي لكلمة "تعليم" وهي صيغة لمصدر تعليم وأصل اشتقاق تعليم من عَلمَ، وجاء أيضا: عَلمَ وفَقَّهَ، وعَلمَ الأمر وتعلمه وأتقنه، ونقول عَلمه العلم تعليمًا، وعَلمه إياه فتعلمه...»²

أما في معجم المعاني نجد مادة التعليمية بمعنى: «علم منا علم، يعلم تعليمًا أي وضع علامة أو أمارة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه، وعَلمه العلم تعليمًا... وعَلمه العلم فتعلمه.»³

ب. اصطلاحا

عرف مصطلح التعليمية عدّة مفاهيم وتعريفات من بينها: « تعني التعليمية الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، وأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بُغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة...»⁴

¹ ابن منظور، لسان العرب، ص 416.

² محمد أحمد الجمل، دور الوسيلة التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم، مجلة كليات التربية، العدد 07، كلية التربية، طرابلس، جامعة الزاوية، مارس 2017م، ص 03.

³ مجد الدين بن يعقوب الفيروز أبادي، قاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط8، 1426هـ - 2005م، ص 135.

⁴ بشير إبيدير، فن تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، العدد 8، جوان 2001، ص 67-98.

إن التعريفات السابقة الذكر تؤكد أن العملية التعليمية عملية منتظمة قائمة على مجموعة من الوسائل والطرائق التي تستخدم في عملية التعليم والتعلم وتؤدي إلى إيصال المعارف للمتعلم، وهي مفهوم مرتبط أساساً بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها بكل مكوناتها وأسسها.¹

4. تعريف المعلم

أ. لغة

جاء في المعجم الوسيط: «الملهم الصواب والخير من يتخذ مهنة التعليم، بضَمِّ الميم وكسر اللام المشددة، من اتخذ تعليم العلم للتلاميذ مهنة له»².
والمعلم من له الحق في ممارسة إحدى المهن استقلالاً.³

أما في معجم لسان العرب، نجد أن «المعلم كلمة أصلها الاسم مُعَلِّمٌ في صورة مفرد مذكر وجذرهما عَلَّمَ وجذعها مَعْلَمٌ وتحليلها (ال+ معلم)»⁴، وهي اسم فاعل من عَلَّمَ، من يمارس مهنة التدريس والتعليم دون المرحلة الجامعية، أما في المرحلة الجامعية فيسمى مُدَرِّسًا أو أستاذًا أي مُعَلِّمٌ مُقْتَدِرٌ ومُتَمَكِّنٌ، فالمعلم مُرْشِدٌ ومُبَسِّطٌ للمعلومة أما فهو المُدَرِّسُ المُنَظَّم والقائد والمصحح في المعلومة.⁵

ب. اصطلاحاً

¹ التونسي فايزة، زرقط، شوشة مسعود، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، مج 7، عدد 29، جامعة الأغواط، الجزائر، مارس 2018م، ص 117.

² مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1425هـ - 2004م، القاهرة، مصر، ص 366.

³ ينظر، المرجع نفسه، ص 367.

⁴ ابن منظور، لسان العرب، ص 397.

⁵ ينظر، المرجع نفسه، ص 395.

تُعَدُّ مواصفات المعلم أحد أهم مدخلات النظام التعليمي كعنصر نشط في العملية التعليمية التعلمية، ونظرا للدور الهام للمعلم، نجد أن هناك عددا من التعريفات المحددة لمصطلح المعلم منها:

- «المعلم هو الشخص المسؤول عن تعليم المتعلمين في المدارس.
- المعلم هو المنظم لأنشطة المتعلم الفردي للمتعلم، وعمله مستمر ومتناسق.
- المعلم مسؤول عن إدارة سير عملية التعلم وتطويرها، وأن يتحقق من نتائجها.
- المعلم هو الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية أبنائهم وتعليمهم، وهو موظف من قبل الدولة، ويتلقى أجرا نظير قيامه بهذه المهمة.

ومن خلال هذه التعريفات يمكننا أن ننظر للمعلم كشخص يؤدي دوره داخل المؤسسة التربوية أي أن المعلم: «هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية، فهو المرشد والموجه في النشاط التعليمي بإعتباره متخصصا حيث أن دور المدرس المهم والبارز يتمثل في كونه متخصصا أو خبيرا تعليميا، أي هو الشخص الذي يخطط للتعلم ويُرشد المتعلم ويقومه...»¹

5. مفهوم المتعلم

أ. لغة

جاء في المعجم الوسيط: «تَعَلَّمَ تَعَلُّمًا، تَعَلَّمَ الحساب مطاوع أي مُتَّقِنٌ له واكتسبه وعرفه.... وأنصاف المتعلمين ذو المعرفة السطحية»² فالمتعلم من سعى لكسب المعرفة وتمكَّن فيها. أما في لسان العرب فكلمة مُتَعَلِّمٌ نجدها بمعنى: «كلمة أصلها، الاسم مُتَعَلِّمٌ مفرد مذكر لاسم الفاعل مُتَعَلِّمٌ في حال يكون مرفوعا والمشتق من الفعل تَعَلَّمَ، والذي جذره عِلِمٌ»¹

¹ كمل عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهارته، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، ط2، 2005م، ص

² مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص 355.

فالمتعلم من تأدّب في طلب العلم وتمكّن من المعرفة بعد البحث عنها والتمكّن منها.

ب. اصطلاحا

ويعرف المتعلم أو التلميذ بأنه: «بأنه المحور الأول والهدف الأخير في كل عمليات التربية والتعليم، والمحور الرئيسي في العملية التعليمية التعلمية، كما أنه الأساس في عملياتها ومتطلباتها فضلا على أنه الغاية النهائية، فالتعليمية لا تحدث إلا بوجوده وانتباه وإدراكه ومشاركته الذاتية»²، بمعنى أن محور العملية التعليمية هو المتعلم، الذي لا يحصل التعليم إلا به، و التعليمية لا تقوم إلا بدوره ومشاركته الفعالة والنشطة، فهو الأساس في العملية التعليمية بما يملكه من خصائص عقلية ونفسية، وما لديه من رغبة ودوافع للتعلم، فلا يوجد تعلم دون طالب، ولا يحدث تعلم ما لم تتوفر رغبة الطالب في التعلم.³

6. مفهوم الاستراتيجية

أ. لغة

مصطلح جديد، وهي كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية إستراتيجية Strategia والتي تعني القيادة وقد جاءت في المعاجم العربية بمعنى فن التخطيط فنجدها في قاموس اللغة العربية المعاصرة: «فن وعلم وضع خطط الحرب وإدارة العمليات الحربية، يُقال استراتيجية القوات الخاصة».⁴

¹ ابن منظور، لسان العرب، ص 395.

² توفيق الحداد، محمد سلامة آدم، التربية العامة، وزارة التربية والتعليم الابتدائي والثانوي، ط1، 1999، ص 58.

³ ينظر، المرجع نفسه، ص 58

⁴ د. أحمد مختار ع. الحميد عمر مع فريق عمل، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب القاهرة (مصر)، ط1، 1429 هـ - 2008 م، ج3، مادة استراتيجية، ص 412-413.

أما في معجم الوسيط: «كلمة أصلها (استراتيجية) في صورة مفرد مؤنث وجذرها (استراتيجية) وجذعها (استراتيجية) وتحليلها (الاستراتيجية) وتعني فنون التخطيط والوضع.¹

ب. اصطلاحا

مصطلح استخدم عند اليونان ويعني القيادة العسكرية أو فن الحرب...، بمعنى أن الاستراتيجية تحتوي على أفضل قيادة للفصائل والسفن أو القوات في شكل جملة منظمة، كما يُستخدم هذا المصطلح في غير الميادين العسكرية بمعنى خطة مُحكمة تُنفَّذ من أجل تحقيق هدف معين.

فقد انتقل مفهوم الاستراتيجية من الميدان العسكري إلى الميدان التربوي، وصارت هناك استراتيجيات التعلم واستراتيجيات التدريس.²

فالاستراتيجية: «هي مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة».³

وفي تعريف آخر نجدها: «هي نقطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم من خلالها استخدام كافة الامكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة».⁴

¹ مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص 622.

² ينظر، ريبكا أكسفورد، استراتيجيات التعلم، ترجمة السيد محمد دعدور مكتبة الأنجلو المصرية، دط، 1996م، ص 20-21.

³ محمد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص 84.

⁴ ع. الهاشمي، ع. الرحمن الدليمي، طه علي حسين، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق، ط1، الأردن، 2008م، ص 19.

من خلال ما سبق من تعاريف نصل إلى أن الاستراتيجية مجموعة من الأساليب والأنشطة وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف، والاستراتيجية كذلك خطة منظمة يمكن تعديلها ومتابعتها، هدفها تحسين أداء الفرد أثناء التعلم.¹

7. مفهوم الطريقة

أ. لغة

الطريقة هي الأسلوب والمنهج المتبع في إجراء معين فقد جاء في المعجم الوسيط كلمة طريقة تعني: «الطريق والسيرة والمذهب والمسلك وفي التنزيل العزيز في قصة فرعون؛ في سورة طه الآية 62: « قَالُوا إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرُنِ يَرِيدُنَ أَنْ يُخْرِجُكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَىٰ (62) »، والطريقة الطبقة والجمع طرائق».² أما في معجم اللغة العربية المعاصرة فقد جاءت: «جمع طرائق وطرق، نهجٌ وأسلوب ومسلك ومذهب...».³

ويقصد بها الطريقة الوسيلة المستخدمة في أمر ما مثل: وجد طريقة لإدارة الآلة، والطريقة في التدريس هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلم من أجل إيصال أهداف الدرس إلى طلابه.⁴

أ. اصطلاحاً

يقصر مفهوم الطريقة داخل حيز الأسلوب والمنهج فلذلك نجد الكثير من التعريفات تتفق على هذا المصطلح ومن بينها: «الطريقة مجموع الإجراءات والأساليب التي يؤديها المعلم

¹ ينظر، عطية علي محسن، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ص 30.

² مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 682.

³ د. أحمد مختار، ع الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص 712.

⁴ ينظر، المرجع نفسه، ص 712.

لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى تحقيق أهداف محددة»¹، ويمكن توضيح هذا التعريف بأن الطريقة المعتمدة في التدريس هي مجموع الأساليب والإجراءات المتمثلة في المناقشات وطرح الأسئلة أو حل المشكلات أو المشروعات أو الاكتشاف الاستقصاء (غير ذلك المستخدمة من طرف المعلم والموضوعة والمقررة من طرف المختصين.²

8. الفرق بين الطريقة والاستراتيجية والأسلوب

تعتبر الطريقة والاستراتيجية والأسلوب من المفاهيم التي تستخدم التعليم للإشارة إلى جوانب مختلفة من عملية التعليم لذا «جاء في كتاب استراتيجية تطوير المناهج وأساليب التدريس، أنه لا بد من التفريق بين مصطلح طرائق التدريس، أساليب التدريس، استراتيجيات التدريس، وذلك نظرا للخلط الكبير بين هذه المصطلحات في الكتابات العربية، وكذا الغربية، فقد تبين ممدوح سليمان في كتاب مصطفى نمر عمس أن هناك حدود فاصلة بينها وأوضح أن:

طريقة التدريس: هي التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج للطالب أثناء قيامه بالعملية التعليمية.

أسلوب التدريس: هو مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه.

استراتيجية التدريس: هي مجموع تحركات المعلم داخل الصف التي تحدث بشكل منتظم، ومتسلسل تهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقا.³

من خلال التوضيحات السابقة لمفهوم المصطلحات الثلاثة نصل إلى أن:

¹ توفيق الحداد، محمد سلامة آدم، التربية العامة، وزارة التربية والتعليم الابتدائي والثانوي، ط1، 1999م، ص 62.

² ينظر، المرجع السابق، ص 65

³ مصطفى نمر عمس، استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة، دار غيداء، ط1، 1431هـ - 2010م،

- الأسلوب: شخصي
- الطريقة: تنفيذية
- الاستراتيجية: تخطيطية

ويمكن تلخيصها في الجدول التالي

9. مخطط يوضح العلاقة بين الطريقة والاستراتيجية والأسلوب¹

المفهوم	الهدف	المحتوى	المدى
الاستراتيجية	رسم خطة متكاملة وشاملة لعملية التدريس.	طرائق، أساليب، أهداف، نشاطات، تقييم وسائل.	فصلية، شهرية، أسبوعية.
الطريقة	تنفيذ التدريس بجميع عناصره داخل حجرة الدرس.	أهداف، محتوى، أساليب، نشاطات، تقييم.	موضوع مجزأ من عدة حصص.
الأسلوب	النمط الذي يتبناه المعلم لتنفيذ فلسفته التدريسية حين التواصل المباشر مع المتعلم.	اتصال لفظي اتصال جسدي اتصال حركي	جزء من حصة دراسية.

¹ محمد عبد السلام، استراتيجيات التدريس الحديثة، دليل المعلم الناجح، مكتبة نور، ط1، 2021م، ص 17.

الفصل الأول

الطرائق البيداغوجية النشطة

1. مفهوم الطرائق
2. مفهوم البيداغوجيا La Pédagogie
3. مفهوم النشطة
4. من أهم رواد الطرائق البيداغوجية النشطة
5. مقومات الطرائق البيداغوجية النشطة
6. خصائص الطرائق البيداغوجية النشطة
7. مكانة الطرائق البيداغوجية النشطة في الجريدة الرسمية
8. مكانة الطرائق البيداغوجية النشطة في منهاج اللغة العربية
9. النظرية البنائية والطرائق البيداغوجية النشطة
10. الشروط التي يجب مراعاتها عند تطبيق الطرائق البيداغوجية النشطة
11. معايير الطرائق البيداغوجية النشطة
12. مبادئ الطرائق البيداغوجية النشطة
13. مميزات الطرائق البيداغوجية النشطة
14. فاعلية الطرائق البيداغوجية النشطة
15. آليات واستراتيجيات تفعيل الطرائق البيداغوجية النشطة في المدرسة الجزائرية
16. الآثار الناتجة عن تطبيق الطرائق البيداغوجية النشطة

تُعَدُّ الطرائق النشطة في مرحلة المتوسط مهمة بشكل خاص، لأنها تتوافق مع احتياجات المتعلمين في هذه المرحلة العمرية، حيث يكون لديهم حافز طبيعي للتفاعل، واكتشاف العالم من حولهم.

فجاء مفهومها كما يلي:

1. مفهوم الطرائق

أ. لغة: «جمع مفردة طريقة، وهي مشتقة من مصطلح إغريقي Méthodos مركب من الاسم Modos ويعني الطريق، ومن حرف الجر Méta وتعني "إلى" أو "نحو" ولذلك فالطريقة لا تعني أي طريق، وإنما طريق محدد الأهداف. ويدور مصطلح الطريقة لغة حول عدة معان أيضا: السيرة والمذهب، والمسلك، وقد ورد في لسان العرب أن "الطريقة": "السيرة" وطريقة الرجل: مذهبه، والطريقة: الحظ في الشيء»¹

» والطريقة: الطريق والسيرة والمذهب، جاء في التنزيل الحكيم في قصة فرعون. قال الله تعالى: «وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى (62)»² «³

أ. اصطلاحا

وضع المُرتَّبون عدّة تعاريف اصطلاحية متنوعة لمصطلح الطريق، فمنهم من عرّفها بأنها:

«سلسلة من الأنشطة الموجهة للمعلم هي العملية أو الإجراء الذي يؤدي تطبيقه الكامل إلى التعلم»¹

¹ ابن منظور، لسان العرب، مادة (ط. ر. ق)، ص 220، 221.

² سورة طه، الآية 62.

³ مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة ' (ط. ر. ق)، ص 552.

يعرفها زريق 1971 بأنها: «الأسلوب أو الكيفية التي يوجّه بها المعلم/المعلمة أنشطة تمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم».

ويعرفها النحلاوي: «تلك الأساليب المشتركة التي يمكن أن تطبق مواد التدريس مهما اختلفت طبيعتها.»²

إن؛ فالطريقة أيضا هي الأسلوب المتسلسل المنظم الذي يمارسه المدرس لأداء عملية التعليم، ولتحقيق الغرض المطلوب منها في إيصال المادة أو المعلومات إلى المتعلم، كما يمكن القول أنها الكيفيات التي تحقق التأثير في المتعلم بحيث تؤدي إلى التعلم والنماء.

2. مفهوم البيداغوجيا La Pédagogie

«كلمة بيداغوجيا ذات أصل يوناني، من حيث الاشتقاق اللغوي من شقتين هوما Peda تعني الطفل، Agogie تعني القيادة والسياق وكذا التوجيه، وبناءً على هذا كان البيداغوجي هو الشخص المكلف لمراقبة الأطفال، ومرافقتهم في خروجهم للتكوين أو النزهة، والأخذ بيدهم ومصاحبتهم، وقد كان العبيد يقومون بهذه المهمة في العهد اليوناني القديم.

أُخذت كلمة بيداغوجيا بمعان عدة من حيث الاصطلاح، عرّفها حجازي: أنها معرفة المحتوى، ومعرفة خصائص المتعلمين، ومعرفة البيئات التعليمية، ومعرفة الأهداف العامة والخاصة بالتعليم. أما شولمان عرفها بأنها: المعرفة التي تتعدى معرفة المحتوى الدراسي

¹ نخبة من التخصص، طرائق التدريس والتدريب العامة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، ط1، 2020، ص 10.

² حسن حيال محسن الساعدي، المعلم الفعّال واستراتيجيات ونماذج تدريسه، مكتب الشروق للطباعة والنشر، بغداد، العراق، ط2، 2010، ص 32، 33.

لذاته إلى معرفة المحتوى الدراسي لتدريسه من أجل جعل المحتوى الدراسي سهلاً، وقابلاً للتعليم من خلال شروحات المعلم وغيرها من التمثيلات.¹

3. مفهوم النشطة

تشير إلى التربية إلى المشاركة الفعّالة للمتعلم في عملية التعلم، هذا يعني «أن المتعلم ليس مجرد مستقبل للمعرفة ولكنه يشارك في بناء معرفته الخاصة».²

الطرائق البيداغوجية النشطة: «هي طرائق بيداغوجيا نشطة تقوم بتشجيع المتعلم على النشاط والمشاركة الفعّالة في اكتساب المعرفة الجديدة، ويلعب المعلم دور المُسَيِّر دون المُسَيِّر أو المرشد بدلاً من أن يكون مالكا حصرياً للمعرفة، ويخلق بيئة تعليمية تفاعلية حيث يتم تشجيع المتعلم على الاستكشاف، وطرح الأسئلة، والعمل بالتعاون مع زملائه».³

إذن، الطرائق النشطة هي تلك الطرائق التي تسمح للمتعلم بتجاوز اكتساب المعارف إلى الوعي بالذات، واكتساب مختلف المهارات والقدرات والقيم والاتجاهات، والقدرة على التفكير المنطقي، وحل المشكلات وتقييم المفاهيم، والثقة بالنفس والاستقلالية، من خلال عمليتي التفاعل والمشاركة بين المعلم والمتعلم، من خلال تنظيم واستعمال مواد التعلم والتعليم، لأجل بلوغ الأهداف التربوية.

فهذه الطرائق تتعدد فيها تقنيات التدريس، وتتنوع بحيث تدفع المتعلم إلى الاعتماد على النفس، والتثبيت من المعرفة عن طريق البحث والإطلاع.

¹ جميل حمداوي، مكونات العملية التعليمية التعلمية، المكتبة الشاملة الذهبية، مجلد 1، ط1، 2015م، ص 05.

² بن بطو إلياس ومعيوف العيد وهوارة مولود، استخدام الطرائق البيداغوجية النشطة، وفق المقاربة بالكفاءات وعلاقتها بالأداء الحركي في النشاط البدني الرياضي التربوي، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، جامعة أدرار، المجلد 23، العدد 1، 2024 م، ص 19.

³ المرجع نفسه، ص 19.

«يكون المتعلم محور العملية التعليمية ومركزها، ومن ثم لابد من توجيهه إلى أن يسأل ويناقش، يستفسر ويعارض ويثير الكثير من التساؤلات، لأنها هي التي ستُبني عليها المعلومات الجديدة، وتتلاءم معهم، وترتبط بها وتتفاعل معها، وتكون مدركا جديدا.»¹

وعليه، فالطرائق النشطة هي مجموعة طرائق تقوم على نشاط المتعلم، والفعل الذي يتعلم من خلاله المعارف من المعلم أو الاكتساب المدرسي سواءً انطلقت هذه الطرائق من المجرد أو الملموس، أو استعملت مقارنة مباشرة أو حدسية أو استعانت بالوسائل السمعية البصرية فإن مدلول النشاط أو الفاعل هو المبادرة الشخصية.

4. من أهم رواد الطرائق البيداغوجية النشطة

➤ «يوحنا أموسك منيس (1592-1670): وهو فيلسوف تشيكي ولاهوتي، اشتغل في الحقل البيداغوجي، له كتاب فن التعليم الشامل للجميع.

➤ جون جاك روسو (1712-1779): يدعو إلى بيداغوجيا السعادة، والحرية، وذلك أن الطفل يسهم في بناء تربيته ولا تُمل عليه من غيره.

➤ جون دوي (1852-1952): وهو رائد التربية العلمية، وشعاره "التعلم بالعمل"، ومبادئه بالتعلم عن طريق المشاريع.

➤ ماريا مونتسوري (1870-1952): تتادي بتقوية الحواس لدى المتعلم، وشعارها في ذلك تأتي المعرفة عن طريق الحواس.

➤ فيدي كرولي (1871-1932): تتلخص طريقته في "التربية من أجل الحياة وبالحياة" وهو يرى أن الطريقة النشطة في التعلم، تمر عبر ثلاث؛ المشاهدة، الترابط والتعبير.²

¹ علي بوفلجاوي ومريم حكوم، الطرائق النشطة وتدريب نشاطات اللغة العربية في التعليم الثانوي بين الواقع والآفاق، مجلة رفوف - مخبر المخطوطات، جامعة أدرار، المجلد 12، العدد 01، ط1، 2024 م، ص 413/412.

² المرجع نفسه، ص 413/414.

5. مقومات الطرائق البيداغوجية النشطة

«تعتبر الطرائق النشطة الركيزة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية تقوم الطرائق النشطة على إنجاز نشاطات فعلية انطلاقاً من المجهودات المشتركة، وعموماً تقوم على:

- إثارة التساؤلات لدى المتعلمين.
 - توجيه المتعلمين إلى بناء معارفهم بأنفسهم بمختلف أنواعها.
 - الاقتصاد في التلقين والإكثار من دفع المتعلمين إلى البحث والاكتشاف والتقصي.
 - إكساب المتعلمين قدرات ومهارات ومعارف علمية ومعارف سلوكية.
 - تدريب المتعلمين على الاستقلالية في العمل والمبادرة في الإنتاج.
 - خلق بيئة تعليمية محفزة تشجع على الإبداع والاستكشاف، وتدعم الفضول العلمي.
 - توفير تغذية راجعة مستمرة للطلاب لمساعدتهم في تحسين أدائهم وتصحيح أخطائهم.¹
- هذه المقومات تساعد في تحقيق تعلم نشط وفعال، من شأنه أن يعزز من قدرات الطلاب، وينمي مهاراتهم المختلفة، وتجعلهم أكثر استعداداً لمواجهة تحديات المستقبل.

6. خصائص الطرائق البيداغوجية النشطة

- «تنشيط العمل ضمن الأفواج انطلاقاً من المعارف القبلية، ليعمل المعلم على تنميتها وتطويرها بالحوار.
- اعتماد بيداغوجيا الخطأ عن طريق وضعيات مشكلة.
- تيسير العلاقة بين المعلم والمتعلم وذلك يفتح مجال التعبير الحر.
- إقحام المتعلم في المشاركة والإسهام في بناء معارفه.
- اتخاذ القرار بشكل توافقي بين المعلم والمتعلم.

¹ علي بوفجايي ومريم حكوم، الطرائق النشطة وتدريب نشاطات اللغة العربية في التعليم الثانوي بين الواقع والآفاق، ص114.

- اتخاذ وضعيات قريبة من الواقع وجعل المفاهيم المجردة مفاهيمًا مجسدة.
- تشجيع المتعلمين على تحمل مسؤولية تعلمهم من خلال الأنشطة التي تتطلب البحث والاكتشاف وحل المشكلات.
- تهيئة بيئة تشجع على التعاون والاحترام المتبادل، مما يساهم في خلق جو تعليمي محفز¹.

هذه الخصائص تساهم في جعل عملية التعلم أكثر فعالية، وممتعة وتساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية بشكل متكامل.

7. مكانة الطرائق البيداغوجية للنشطة في التعليم في الجريدة الرسمية

الطرائق النشطة في التعليم كجزء من الإصلاحات التعليمية، ثم التطرق إليها في الجريدة الرسمية الجزائرية ضمن القوانين والمراسيم المتعلقة بتنظيم قطاع التربية والتعليم، يتمثل ذلك في عدة جوانب أهمها:

أ. «الإصلاحات التربوية: تناولت الجريدة الرسمية عدة إصلاحات، بدأت منذ الألفية الثالثة، وخاصة مع إصلاح 2013، الذي ركز على تحسين جودة التعليم، هذا الإصلاح شمل تشجيع استخدام الطرائق النشطة في التدريس يهدف إلى تعزيز مشاركة المتعلم في العملية التعليمية وزيادة فاعلية التعلم.

ب. إدماج التكنولوجيا: أكدت الجريدة الرسمية على أهمية إدماج التكنولوجيا في التعليم يعزز استخدام الطرائق النشطة مثل التعلم التفاعلي والتعليم الرقمي.

ج. التوجيهات البيداغوجية: تتضمن النصوص القانونية توجيهات واضحة للمعلمين بضرورة اعتماد الطرائق البيداغوجية النشطة، التي تساهم في تطوير قدرات المتعلم على التفكير الإبداعي.

¹ المرجع السابق، ص 415/414.

د. تكوين المعلمين: تشدد النصوص الرسمية على أهمية تكوين المعلمين، وإعادة تأهيلهم بشكل مستمر لضمان قدرتهم على تطبيق هذه الطرائق الحديثة في التعليم.¹

إن؛ تعتبر الطرائق النشطة جزء من التوجه الوطني نحو تحسين مخرجات التعليم، ورفع مستواه بما يتماشى مع المتطلبات الحديثة. الجريدة الرسمية توفر الأساس القانوني والبيداغوجي لهذه الجهود من خلال النصوص القانونية، والمراسيم التنفيذية التي تحدد الأطر العامة والخاصة لتطبيق هذه الاستراتيجيات في المؤسسات التعليمية الجزائرية.

8. مكانة الطرائق البيداغوجية النشطة في منهاج اللغة العربية (2016)

«من خلال استقراءنا للمنهاج، تَوَضَّح لنا أنه لم يتحدث على الطرائق النشطة، بل لَمَحَ إليها ببعض من الجمل؛ مثل: فإن المدرس مطالب بتغيير أساليب ممارسة التعليمية داخل القسم، فيعتمد طرائق التعلم عوض التعليم، وهذا يقتضي منه تحيين معارفه في مجال تعليمية اللغات».²

وهذا يفسر لنا أن المنهاج أعطى أفكارا حول طريقة التعلم والتعليم.

9. النظرية البنائية والطرائق البيداغوجية النشطة

«رائدها بياجى، وهذه نظرية موقف أو سلوك ذاتي، تنطلق من أن التعليم الصحيح الفعلي يكون عن طريق بناء التعلمات عن طريق المتعلم نفسه، ويشترط في هذه التعلمات أن تكون منتقاة مصفّاة، مُحَيَّدة قريبة إلى واقع المتعلم، ومادام التركيز فيها يكون مُنصبًا على المتعلم يتقلص دور المعلم ويتضاءل في ظل التعلم البنائي، وكان هذا المعلم في يوم سيدا داخل الصف، محتكرا المعلومات وكل آليات التدريس، لا يولي للمتعم أهمية ولا

¹ وزارة التربية الوطنية الجزائرية، الجريدة الرسمية للتربية الوطنية، المديرية الفرعية للتوثيق التربوي مكتب النشر، عدد خاص، سبتمبر أكتوبر 2013.

² وزارة التربية الوطنية، مناهج مرحلة التعليم المتوسط، منهاج اللغة العربية، 2016م ص 05.

يحسب له حساباً إلا وهو يلقي على مسامحه شتى المعارف والعلوم إملأً وحشواً، ومن هنا كان الحدث البيداغوجي (التغيير) وتمت النقلة والتحول من منطق التعليم إلى منطق التعلم، من الدرس المفيد المهم إلى الدرس الأقيّد الأهم عن طريق _كما أشرنا أنفاً_ إشراك المتعلم نفسه في بناء تعلماته حسب ميولاته، ورغباته وقناعاته، واهتماماته بتوجيه طفيف من المعلم المتابع المشرف على النشاط التعليمي.¹

نستنتج مما سبق أن التعلم في ظل النظرية البنائية جاء ليحارب الكسل والانتكالية في أخذ المعلومات، أو الحصول عليها، من هنا اهتم التعلم البنائي اهتماماً بالغاً بالطرائق النشطة والتي لا تقوم إلا عن طريق:

- إقحام المتعلم في العملية التعليمية التعليمية، فيصبح عنصراً فعّالاً فاعلاً في بناء أحكام المعرفة، دون إبعاد دور المدرس المرافق الموجه.
- السماح للمتعلم بأن يشعر بأنه معني بالنشاطات التي يمارس داخل قاعة الدرس، ودعوته إلى تبيان إمكاناته الفكرية والمهارية.
- إثارة التساؤلات لدى المتعلمين.
- الاقتصاد في التلقين ومباعدة (الخطابية) والاستطراد.
- تشجيع روح المبادرة، والإبداع، والإنتاج.
- العمل بالأفواج قصد تبادل الخبرات والتجارب.
- اعتماد بيداغوجيا الخطأ عن طريق وضعيات مشكلة.
- إنتاج وضعيات دالة ذات دلالة.

ومحصلة ما سبق تسعى الطرائق النشطة إلى تفعيل الفعل التعليمي عن طريق دور المتعلم أو إشراكه في العملية التربوية بناء تعلماته نفسه وتفاعله معها أثناء عملية البناء.

¹ محفوظ كحوال، دليل الأستاذ اللغة العربية السنة أولى من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، موفيم للنشر، الجزائر،

10. الشروط التي يجب مراعاتها عند تطبيق الطرائق البيداغوجية النشطة

- «حسن تنظيم وإدارة المادة المطروحة.
- الممارسة الموجهة من قبل المعلم.
- النقاش المنظم بين المتعلمين.
- المراقبة الدقيقة من قبل المعلم.
- إدارة النظام خلال الحصة الدراسية.
- التخطيط، والتحضير المسبق الجيد.
- التقييم المكتوب.
- مراعاة دافعية المتعلم.¹

11. أهمية الطرائق البيداغوجية النشطة في تنمية الكفاءة التواصلية

«قبل الحديث عن أهمية الطرائق النشطة لابد من الإشارة إلى الآثار السلبية لطرائق التلقين والإلقاء في المناهج القديمة، هذه الآثار يمكن إيجازها في افتقار المتعلمين للطلاقة في التعبير لغتهم الفصحى رغم بلوغهم مستويات تعليمية وفكرية متطورة بسبب طرائق وأساليب التدريس المتبعة، والتي تعتمد على التلقين والإلقاء (الشرح والحديث من جانب واحد) هو المعلم، واحتكار الوقت دون ترك المجال للمتعلمين للمناقشة والحوار والاستفسار، وهي طرائق لا تنمي الرصيد اللغوي للمتعلمين ولا مهاراتهم، وتعطل قدراتهم على التواصل ولا تشجعهم على الاهتمام وفهم المعاني الكلمات واستيعابها، كما لا تشجعهم أيضا على ممارسة ما اكتسبوه أو ما يمكن اكتسابه مما يؤدي إلى نسيان مكتسباتهم أو استحضارها وقت الحاجة وبالتالي قلة الاهتمام بالنواحي الوظيفية للغة (حيز العمل) والاكتفاء بالأمثلة

¹ محمد محمود ساري حمادنة وخالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق... أساليب... استراتيجيات، عالم الكتب الحديث، ط1، 2012م، إربد، الأردن، ص 05.

والتطبيقات النظرية التي تجعل اللغة جامدة غير فعّالة.¹ «لأن المتعلم لا يستعمل ما تعلمه من قواعد في التواصل بالآخرين، والتعبير عن أفكاره، أما الطرائق النشطة فإنها ذات أهمية كبيرة في تعليم وتعلم اللغة لأنها تجعل المتعلم محورا فعّالا وقادرا على تحصيل المعارف، والمهارات واستثمارها في وضعيات ومواقف تعليمية مختلفة، والتي تمكنه أيضا من تطوير مهاراته اللغوية والتعبيرية، وتكسبه القدرة الذاتية على الاكتشاف وبناء التعلّيمات، وتحقيق الأهداف الكفائية المتمثلة في التمكن من فهم واستيعاب قواعد اللغة، والقدرة على استعمالها المناسب في التعبير السليم من الأخطاء.

ويؤكد الباحثون المتخصصون في تدريس اللغة من سقراط حتى جون ديوي، وسميث مورو وإيفلين براد وغيرهم أن طريقة الحوار والمناقشة أثبتت قدرتها وفعاليتها في تعلم اللغة والطلاقة في التعبير وأن تبادل الأسئلة والأجوبة في الوضعيات والمواقف المتنوعة يساعد المتعلم في تذكر المعلومات نسبة تفوق 90%، وتمكنه من الاستعمال الصحيح والسليم لقواعد اللغة ومعجمها في التعبير عن الأفكار والمشاعر، ونقل الخبرات بأساليب متنوعة، وبتوظيف مكتسباته وقدراته ومعارفه اللغوية، ولا مناص من القول أن السبب الرئيس في ضعف المتعلمين في النحو يعود إلى انعدام الممارسة الوظيفية والتطبيقية لقواعد اللغة التي يتعلمونها، لذلك فالاتجاه التواصلية يجعل المتعلم المستقبلي مشاركا فاعلا بشكل إيجابي في العملية التعليمية التعليمية.²

تعتبر الطرائق النشطة في التعليم من أهم الأدوات الحديثة التي تساهم في تطوير العملية التعليمية ويجعلها أكثر فاعلية وتفاعلا. يمكن تلخيص أهميتها في ما يلي:³

¹ يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، مجلد 01، 01/01/2011م ص 179 وما بعدها.

² ينظر، المرجع نفسه، ص 180.

³ إيمان محمد عمر، طرق التدريس، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2010.

- «المساهمة في اكتشاف ميول المتعلمين، وإشباع حاجاتهم.
- القضاء على الجهود الفكرية لدى الطلاب، وإدخال المتعة والمرح على العملية التعليمية.
- تنمية رغبة الطلاب في التفكير والبحث والتعلم والإتقان.
- إكساب المتعلم جوانب مهنية، وجوانب انفعالية ومهارات وخبرات اجتماعية من الصعب اكتسابها داخل فصول التعليم العادي؛ مثل: التعاون وضبط النفس، وتحمل المسؤولية والإبداع.
- تنمية مهارات التواصل لدى الطلاب، والعمل على تقوية الروابط الاجتماعية بين الطلاب وبعضهم، وبين الطلاب والمعلم.
- تهيئة مواقف تعليمية ذات فاعلية للطلاب.
- تعليم الطلاب استراتيجيات التعلم نفسه، وطرائق الحصول على المعرفة.»

12. معايير الطرائق البيداغوجية النشطة

إن الطرائق النشطة هي أسلوب تربوي، يعتمد أساسا على نشاط المتعلمين، بوضع حلول للوضعيات المشكلة دون إلغاء دور المعلم أو التقليل من أهميته، باعتباره الموجه، والمُذلل والمشجع، وانطلاقا من هنا رسم خبراء التربية للطرائق النشطة معايير نذكرها فيما يلي:

- **النشاط:** تقوم على النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعا برغبته الذاتية، بهدف تنمية استعداداته، وقدراته مستجيبا لميوله، واهتماماته.
- **الحرية:** ويقصد بها ضرورة إقحام المتعلم في الفعل التربوي بكل حرية، وتشجيعه على المبادرة الذاتية.
- **التربية الذاتية:** ضمنها يأخذ المتعلم دورا ايجابيا ونشطا في بناء ذاته، ساعيا في تعليم نفسه بنفسه ليستمر التعلم حتى خارج المدرسة، وحتى مدى الحياة.

إن هذه المعايير الثلاثة مجتمعة تشكل طابع الطرائق النشطة التي تميزها عن سائر الطرائق التعليمية أو التعليمية.¹

13. مبادئ الطرائق البيداغوجية النشطة

تقوم الطرائق النشطة على جملة من المبادئ نذكر منها:

- تسعى إلى تكوين أطر متعودة على اقتراح أشكال جديدة من العمل (عروض مُقامة من التلاميذ، وميَّالة إلى التجديد).
- تجعل المتعلم صانعا لمعرفته، وذلك من خلال مشاركته، وإطلاعه على الوثائق واستغلالها، والعمل داخل الجماعة.
- تجعل القسم كالمجتمع صغير قادر على تسيير نفسه وفق قوانينه ومعايير الخاصة، والعيش بشكل تعاوني.
- تخلق علاقات داخل القسم وخارجه.
- تدفع إلى تعلم التعليم، وذلك بجعل المتعلم يشعر بحاجة إلى معرفة العالم الذي يحيط به.
- تشرك المتعلمين في تحديد الأهداف التعليمية.
- تساعد المتعلمين على فهم أنفسهم، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف.
- تشرك المتعلمين في اختيار نظام العمل وقواعده.
- تتبع طرائق التدريس المتمركزة حول المتعلم.
- تراعي الفروقات الفردية بين المتعلمين.
- تنوع في مصادر المعرفة.²

¹ ينظر، علي بوفلجاوي ومريم حكوم، الطرائق النشطة وتدرّس نشاطات اللغة العربية في التعليم الثانوي بين الواقع والآفاق، ص 416.

² ينظر، عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، منشورات عالم التربية، الدار البيضاء، ط1، 2006، ص 595.

14. مميزات الطرائق البيداغوجية النشطة

- «إثارة تفكير المتعلم، وتنمية ميوله، وقدراته، وهذا يساعد على إعداد الطلبة الموهوبين.
- مراعاة مستويات الطلبة، واستعداداتهم، وميولاتهم، ومراحل نموهم.
- تزويد الطلبة بالقدرة على حل المشكلات، والبحث عن حلول لها.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من خلال توفير فرص تعلم تناسب اهتماماتهم وقدراتهم وميولهم المتنوعة.
- توفير مشاهدات صفية تطبيقية لكل موضوع من المواد الدراسية التي يدرسها المدرس.
- توفير مصادر التعلم التي تساعد على الفهم الكامل والعمل المنتج.
- إثارة الاهتمام بالجوانب المعرفية والمهارية، والوجدانية نحو التعلم، والمدرسة والعمل المدرسي.
- إتباع الطريقة العلمية في التفكير.¹

15. فاعلية الطرائق البيداغوجية النشطة

طرائق التدريس تمثل أهمية كبيرة للعملية التعليمية، فالطريقة هي الأداة الرئيسية التي يعتمد عليها المعلم، لإحداث التعلم وإكساب المتعلم الخبرات، والمهارات المختلفة، وتنمية القيم والاتجاهات المرغوبة، فطريقة التدريس تحول المتعلم من مدخل غير قادر على الأداء إلى مخرج قادر على الأداء.

«وقد أشار الحاوري إلى أهمية الطريقة تأتي من كونها حلقة الوصل بين المتعلم والمنهج، فهي مكوّن ثالث من مكونات المنهج، ومن الصعوبة أن تفصل بين محتوى المنهج، والطريقة المتبعة في تدريسه.

¹ محمد حميد مهدي المسعودي وآخرون، المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1436هـ- 2015م، ص 55.

لذا تُعد طريقة التدريس من أهم عناصر العملية التربوية، إذ يتوقف عليها نجاح العملية التربوية، لأن اختيار الطريقة يمكن المعلم من معالجة واحي القصور في المنهج، وتحديد صعوبات الكتاب المدرسي، والوقوف على نقاط الضعف والقوة، كما أنها وسيلة لتقويم المعلم، والكشف على نقاط ضعفه في هذه الطريقة أو تلك»¹ ولنتعرف على أهمية طرائق التدريس الحديثة، وتأثيرها على سير العملية التعليمية باستخدام أساليب التدريس الحديثة التي تجعل العملية التعليمية أكثر متعة وأعلى كفاءة، نذكر ما يلي:

- تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة.
- استخدام أساليب التدريس الحديثة مثل: التعليم المتمايز يجعل طرائق التدريس الحديثة، أكثر كفاءة، لأنه يُراعي فيها الفروقات الفردية بين الطلاب، خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تجعل الطلاب أكثر تعاوناً، وتكسبهم العديد من المهارات مثل حل المشكلات، والتفكير الإبداعي، والتمثيل وتصميم وتنفيذ المشاريع.
- تعزز من التعلم الذاتي للطلاب، وتنمي فيه حب البحث والاكتشاف بنفسه.
- تجعل الطالب يربط بين الحياة العلمية والعملية، وكيف يُطبّق ويستخدم ما تعلمه في الحياة العملية بشكل أكثر كفاءة وفهم.
- تواكب التطورات التكنولوجية وتوسع مدارك الطلاب لمستقبل التكنولوجيا الكبير.
- توفر الوقت والمجهود في سير العملية التعليمية.»²
- «تخاطب جميع حواس الطالب مما تجعل المادة العلمية مفهومة بشكل أكبر وبالتالي تثبيت المعلومات لمدة أطول.

¹ علي بوفلجوي ومريم حكوم، الطرائق النشطة وتدريس نشاطات اللغة العربية في التعليم الثانوي بين الواقع والآفاق، ص 420-421.

² نوار سلمى، باللموشي عبد الرزاق، آراء أساتذة التعليم المتوسط نحو فعالية طرائق التدريس الحديثة في مناهج الجيل الثاني الجزائرية، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 04، العدد 01، جوان 2021م، ص 55-56.

- تجعل المعلم متمكن أكثر من تنسيق وتنظيم المادة العلمية واستخدام وسائل تعليمية مختلفة في صفه.
- طرائق التدريس هي همزة الوصل بين الطالب والمنهج والمعلم فيجب اختيار الطرائق المناسبة بشكل دقيق.
- الاهتمام بطرائق التدريس الحديثة، تجعل التعلم ذو فعالية أكبر، وله قيمة مؤثرة، على معارف ومهارات الطالب.
- أنواع الطرائق النشطة تجعل طرائق التدريس الحديثة أكثر فعالية، وتقدم للطالب اختيارات متعددة لتلقي المعلومات وتنمي الكثير من المهارات والخبرات لديه.
- التأثير الإيجابي في الأداء والعمل، ما يعطي إنتاجاً جيداً.
- التعلم باستخدام الطرائق النشطة يجعل العملية التعليمية أكثر إثارة ومتعة.
- تنمي الاتجاهات الإيجابية والأساليب الديمقراطية في مشاركة الرأي.
- تنوع الطرائق يحفز المتعلمين على المزيد من التطلعات
- ملاءمة طرائق التدريس، وطبيعة مادة الدرس، ومراعاة القدرات العقلية للتلاميذ.¹

أثبتت الطرائق النشطة فاعليتها في تعزيز التعلم الفعال من خلال إشراك المتعلمين بشكل مباشر في العملية التعليمية، هذه الطرائق تساهم في تطوير مهارات التفكير الإبداعي، وحل المشكلات والعمل الجماعي، كما تعزز الفهم الأعمق للمفاهيم وتثبيت المكتسبات، بفضل التفاعل المستمر، والتحفيز الذاتي يصبح المتعلمون أكثر قدرة على تطبيق المعرفة عملياً مما يجعل الطرائق النشطة إحدى الأدوات التعليمية الأكثر فاعلية في تحسين نتائج التعلم.

1 سها أحمد وآخرون، استراتيجيات التعلم النشط، مركز دبيونو التفكير، عمان، الأردن، ط1، 2016، ص 24.

16. آليات واستراتيجيات تفعيل الطرائق البيداغوجية النشطة في المدرسة الجزائرية

تفعيل الطرائق النشطة في المدرسة الجزائرية يتطلب وضع مجموعة من الآليات والاستراتيجيات التي تساعد في تعزيز التعليم النشط، وتفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية ذكر بعض هذه الآليات والاستراتيجيات:

- «التدريب المستمر للمعلمين: تنظيم ورشات عمل ودورات تدريبية حول استخدام الطرائق النشطة، والمتابعة والإشراف لضمان تنفيذ الطرائق النشطة بفعالية.
- «دمج التكنولوجيا في التعليم: استخدام الوسائط المتعددة بمعنى توفير الوسائل التكنولوجية، واستخدام تطبيقات التعليم الرقمية لتعزيز التفاعل بين المعلم والمتعلم، واستخدام السبورات الذكية والأجهزة اللوحية التي تساعد في تقديم الدروس بطريقة مبتكرة وتفاعلية.
- «تنوع أساليب التقييم: اعتماد أساليب تقييم تكوينية تساعد على قياس مدى فهم المتعلمين للمادة بشكل مستمر وتفاعلي، وكذا المشاريع والعمل الجماعي.
- «تهيئة بيئة تعليمية داعمة: وتتمثل في: إعادة ترتيب الفصول الدراسية، مثل تشكيل دوائر أو حرف U أو مجموعات، مع إشراك المتعلمين في اتخاذ قرارات متعلقة بالعملية التعليمية وهذا يعزز من شعورهم بالمسؤولية، ويزيد من مشاركتهم الفعالة.»¹
- «استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني: التعلم بالمشاركة بتنفيذ أنشطة تعليمية تتطلب مشاركة جماعية، حيث يعمل المتعلمون في مجموعات صغيرة لتحقيق أهداف مشتركة،

¹ محمد بالأكل، طرائق التدريس النشطة في المدرسة الجزائرية، المضامين، النظرية والممارسات البيداغوجية، مركز فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية والإنسانية، فرع الوادي، مخبر المسألة البيداغوجية والمسائل المتعلقة بها، المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة، المسيلة، 26/05/2022م، ص 05.

والتعلم بالأقران يمكن اعتماد هذه الاستراتيجية، حيث يقوم المعلمون الأكثر قدرة بمساعدة زملائهم في فهم المواد الدراسية.

➤ تنمية التفكير الإبداعي:

- طرح أسئلة تحفيزية.
- التعلم بالمشاريع: يشجع المتعلمين على المشاركة في مشاريع بحثية تتيح لهم فرصة التفكير الإبداعي، وحل المشكلات.

➤ تطوير المناهج الدراسية:

- مناهج تفاعلية: إعادة تصميم المناهج الدراسية لتكون أكثر فاعلية، ومناسبة لتطبيق الطرائق النشطة.
- دمج المناهج اللاصفية: تتضمن الأنشطة اللاصفية التي تعزز من التعليم العملي والتطبيقي.

➤ التواصل الفعال بين المدرسة والأولياء: تنظيم لقاءات دورية بين المعلمين وأولياء الأمور، وإشراكهم في الأنشطة التعليمية المنزلية التي تعزز من تفعيل الطرائق النشطة.

➤ تقديم جوائز تحفيزية: للمتعلمين وللمعلمين الذين يُظهرون إبداعاً متميّزاً في تنفيذ الطرائق النشطة.¹

هذه الآليات والاستراتيجيات، يمكن أن تُسهم في تعزيز الطرائق النشطة داخل المدرسة الجزائرية، وتطوير جودة التعليم بما يتناسب مع متطلبات العصر الحديث.

17. الآثار الناتجة عن تطبيق الطرائق البيداغوجية النشطة

أصبحت الطرائق النشطة في التعليم من أبرز الاستراتيجيات المستخدمة في تعزيز التعلم الفعال.

¹ محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014، ص 21.

أ. الإيجابيات

- « سهلة التطبيق، فلا تحتاج إلى ترتيب طويل.
- اقتصادية لا تحتاج إلى إعداد أكثر من مكان مناسب، وسبورة وبعض الأوراق.
- تنمي التفكير الإبداعي والإبتكاري.
- تنمي عادات التفكير المقيدة.
- تنمي الثقة بالنفس.
- تؤدي إلى ظهور أفكار إبداعية لحل المشكلات.
- زيادة التفاعل، والمشاركة إذ تشجع المتعلمين على المشاركة الفعالة في المحتوى المعرفي، مما يزيد من تفاعلهم مع المادة التعليمية.
- زيادة التحفيز، إذ يكون المتعلمون أكثر حماسا وانخراطا، عندما يكونون جزءاً من عملية التعلم.¹

ب. السلبيات

- «يحتاج المتعلمون إلى مهارات خاصة، وخبرة في إدارة الأنشطة.
- يعتمد هذا الأسلوب على قيام الأفراد بطرح أفكارهم لحل المشكلة بسرعة وعفوية، ومن ثم فإن ذلك لا يحد من فاعلية الأفراد للبحث عن حلول أكثر أصالة (ابتكارية)، وبالتالي تكون الحلول عادية متواضعة.
- قد تكون المعلومات التي توصل إليها المتعلمون وجمعوها غير كافية للوصول إلى الحلول الصحيحة.
- تتطلب وجود المعلم المتدرب على هذه الطريقة بكفاءة عالية.
- غياب التنظيم يؤدي إلى ضياع الوقت، وعدم تحقق الأهداف.¹

¹ علي أحمد مذكور، فاعلية التعلم النشط لتنمية الأداء التدريسي لمهارات التعبير الكتابي في المرحلة الإعدادية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، ص 353.

- «تتطلب الطرائق النشطة وقتاً أطول للتخطيط والتنفيذ، مما قد يحد من كمية المحتوى الذي يمكن تغطيته في الدرس.»²
- «عدد المتعلمين الزائد داخل الصفوف.
- غياب الإمكانيات اللازمة لتطبيق الطرائق النشطة.»³

من هنا يمكن القول أن الطرائق النشطة في التعليم تقدم مجموعة من الإيجابيات المهمة، منها تعزيز الفهم العميق، وتطوير المهارات الاجتماعية، وزيادة الدافعية لدى المتعلمين، ومع ذلك فإنها تواجه بعض المعوقات؛ مثل الحاجة إلى وقت طويل، صعوبة تطبيقها في الفصول الكبيرة، وتفاوت مستويات المتعلمين، وعليه فإن فاعلية هذه الطرائق تعتمد على حسن التحضير، والتطبيق بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين، وبيئة التعليم.

من خلال ما سبق يمكن القول: أن توظيف الطرائق النشطة في التعليم يواجه صعوبات ملموسة، تتعلق بالموارد، وإدارة الفصول، وتقبل التغيير، إلا أن هذه التحديات ليست مستعصية، من خلال التخطيط الجيد، التدريب المستمر، الاستفادة من الإمكانيات المتاحة بطرائق مبتكرة.

إن تبني الطرائق النشطة يساهم في تحسين جودة التعليم، وتطوير مهارات المتعلمين على نحو شامل، مما يجعل تجاوز العقبات ضروري لتحقيق هذه الفوائد.

¹ ينظر، الحريري رافدة عمر، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، جدار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 1430هـ - 2010م، ص 04.

² خيجة عبد الله شهاب، محمد لمين الصناوي، واقع تعليم المناهج التربوية باستخدام الطرق الناشطة، مجلة أوراق ثقافية، العدد 25 ماي 2023م، مجلد 02، ص 220.

³ ينظر، علي أحمد مذكور، فاعلية التعلم النشط لتنمية الأداء التدريسي لمهارات التعبير الكتابي في المرحلة الإعدادية، ص 353.

الفصل الثاني

نشاط الأعمال الموجهة وعلاقته بتثبيت مكتسبات

متعلم الأولى المتوسطة

المبحث الأول: الأعمال الموجهة (13/243)

1. ماهية نشاط الأعمال الموجهة.
2. ظروف اعتماد نشاط الأعمال الموجهة.
3. كفاءات نشاط الأعمال الموجهة.
4. أهداف نشاط الأعمال الموجهة.
5. موضوعات نشاط الأعمال الموجهة.
6. أثر الأعمال الموجهة في تحسين المردود التربوي.
7. منهجية تقديم نشاط الأعمال الموجهة.
8. التنظيم الإداري والبيداغوجي لنشاط الأعمال الموجهة.
9. توجيهات متعلقة بالأعمال الموجهة.

المبحث الثاني: تثبيت المكتسبات

1. مفهوم التثبيت.
2. مفهوم المكتسبات.
3. دور نشاط الأعمال الموجهة في تثبيت المكتسبات

يمثل نشاط الأعمال الموجهة أحد الحصص المبرمجة في المنهاج الدراسي لمرحلة التعليم المتوسط، يتميز هذا النشاط بطرائق بيداغوجية متميزة ومنهجية يسير وفقها لهذا جعلناها محور من محاور الدراسة في بحثنا

المبحث الأول: الأعمال الموجهة (13/243)

نظرا لأهمية نشاط الأعمال الموجهة جاء مفهوم نشاط الأعمال الموجهة كما يلي:

1. ماهية نشاط الأعمال الموجهة

أ. مفهوم النشاط

لغة: «يتضح التعريف اللغوي لكلمة نشاط في عديد من المعاجم اللغوية العربية منها في مادة " نَشَطَ " النشاط ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان والدَّابة، نشط نشاطا ونشيط إليه، فهو نَشِطٌ ونَشِطُهُ، هو أنشطته»¹

أما تعريف معجم الوسيط فهو أقرب ما يكون للتعريف الاصطلاحي لمصطلح النشاط، فقولُه: «إن لفلان نشاط زراعي أو تجاري؛ مثلا: ينطبق على أن للمعلم والمتعلم نشاط تعليمي تعليمي»²

بعد الإطلاع على الكتب والمجلات والدوريات الخاصة بمجال التربية نجد مجموعة من التعاريف لنشاط الأعمال الموجهة من بينها:

عرف بدر الدين بن تريدي: نشاط الأعمال الموجهة على أنه: «مجموعة منتظمة من نشاطات التحليل، والتركيب تقضي إلى تحرير، وتقرير النشاطات»³

¹ ابن منظور، لسان العرب، ص 527.

² مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة ن، ش، ط، ص 50

³ وزارة التربية الوطنية، مناهج مرحلة التعليم المتوسط، منهاج اللغة العربية، موفيم للنشر، الجزائر، 2016، ص 15.

نشاط الأعمال الموجهة هو نهجاً لتعزيز التعلم وتدعيمها، فهي ليست إعادة لما تم إنجازه، وإنما فضاء لإجراء تطبيقات على المعارف المكتسبة في الدروس.¹

من خلال ما سبق نستنتج أن نشاط الأعمال الموجهة حصة كباقي الحصص الأخرى محتواها الخاص بها، الذي يتماشى مع ما يتلقاه المتعلم في الحصص العادية، بهدف إلى تحقيق مهارات معرفية واجتماعية، لأن التعامل مع عدد محدود من التلاميذ يسمح للأستاذ بزيادة التقرب إليهم قصد معرفتهم، والإطلاع على اهتماماتهم لتلبية حاجاتهم ونقائصهم (تغثرتهم) لتحسين مستواهم.

2. ظروف اعتماد نشاط الأعمال الموجهة

يعتبر نشاط الأعمال الموجهة أحد الأساليب التعليمية الفعالة التي تهدف إلى تعزيز الفهم لدى المتعلمين. إن هذا النشاط ليس جديداً في حقل التربية والتعليم، فقد كان مقرراً ضمن المناهج القديمة، لكن دون شرح يسهل تنفيذه، ولبيان الهدف منه، وكذلك خلو المكتبة التربوية والمراجع العربية من تفصيل يخص هذا النشاط باستثناء فقرة قصيرة ضمن مناهج جوتن 2013 م للسنة أولى متوسط.²

3. كفاءات نشاط الأعمال الموجهة

يمكن استقراء كفاءات قاعدية تتمثل في:

- تدريب المتعلم على الانضباط مع الوقت.
- تثبيث ما اكتسبه المتعلم.³
- اكتساب المتعلمين مهارة الإبداع.
- التدرج بالتلميذ لاكتشاف مواهبه الكامنة.

¹ المرجع السابق ، ص 16.

² مبروك عامرة، المدخل التواصلي في تعليم أنشطة اللغة العربية، نشاط الأعمال الموجهة، دراسة ميدانية، الوادي 2020/02/13 م، ص 19.

³ قُدور عبد الله، المدونة الجازولية التعليمية، ندوة حول نشاط الأعمال الموجهة، لفائدة أساتذة اللغة العربية، مفتشية التعليم المتوسط، المقاطعة الثانية، مديرية التربية جيجل، 2015/2014.

- التدريب على تنظيم الإجابة. ▪ تمكينه من التفكير السليم.
- ومن الكفاءات القاعدية تتركب لنا الكفاءات الختامية والمتمثلة في اكتساب المتعلم مهارة التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين.¹
- من هنا فإن كفاءات الأعمال الموجهة تعمل على إعداد المتعلم ليكون أكثر استعدادا لمواجهة تعثراته وترسيخ معارفه.

4. أهداف نشاط الأعمال الموجهة

- تدعيم تعلمات المواد المعنية. ▪ التعرف على صعوبات التعلم، والأسباب
- تمكين المتعلمين من تطوير معارفهم التي أدت إلى حصولها.
- الفعالية. ▪ إكساب المتعلمين مهارات التفكير النشط.
- تحفيز المتعلمين على التعلم الذاتي. ▪ تشخيص صعوبات التعلم، والتعرف على
- إكساب المتعلمين مهارات التعاون، الأسباب التي أدت إلى حصولها، وتذليلها وعلاجها.²
- والتفاعل والتواصل مع الآخرين.

5. موضوعات نشاط الأعمال الموجهة

- «التدريب على القراءة الجهرية ▪ التدريب على التمييز بين نمطي الوصف الصحيحة، وعلاج بعض صعوباتها. والسردي.
- الحروف الهجائية، ترتيبها ونطقها ▪ كيفية إنجاز مشروع "الخطوات ورسمها.
- والتصميم".
- التدريب على استعمال القاموس والبحث ▪ التدريب على التقنيات التعبيرية فيه.
- مناقشة فكرية. ▪ منافسة فكرية.

¹ مبروك عامرة، المدخل التواصلي في تعليم أنشطة اللغة العربية نشاط الأعمال الموجهة، ص 19.

² قدور عبد الله، المدونة الجازولية التعليمية، ندوة حول نشاط الأعمال الموجهة، نصف يوم تكويني لفائدة أساتذة اللغة العربية مفتشية التعليم المتوسط، للمقاطعة الثانية، مديرية التربية لولاية جيجل، 2015/2014.

- حل الألغاز.
- ألعاب لغوية تربوية (كلمات متقاطعة).
- إنجاز عروض تقديمية قصيرة.¹
- التدريب على الإعراب، والحوار الهادئ.
- التدريب على تحسين الخط.

6. أثر الأعمال الموجهة في تحسين المردود التربوي

«الأعمال الموجهة تعتبر أداة فعّالة في تحسين المردود التربوي للطلاب، وتشمل عدة آثار إيجابية أساسية:

- تتيح الأعمال الموجهة للطلاب تطبيق ما يتعلمونه في الفصول الدراسية على مواقف حقيقية، مما يساعد على ترسيخ المعرفة وتعميق الفهم.
- تساهم في تنمية مهارات عملية مثل البحث، والتحليل وحل المشكلات، وإدارة الوقت.
- تشجيع المتعلمين على العمل بشكل مستقل، وتطوير مهارات الاعتماد على النفس، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم.
- يمكن أن تزيد من اهتمام المتعلمين بالموضوعات الدراسية وتفاعلهم مع المواد التعليمية من خلال توفير تجارب تعليمية ملموسة ومشوقة.
- توفير تغذية راجعة فورية: تتيح للمعلمين تقديم ملاحظات فورية وبناءة للمتعلمين، مما يساعد على تحسين الأداء، وتطوير نقاط الضعف بشكل مستمر.

وبالتالي؛ الأعمال الموجهة تلعب دوراً محورياً في تعزيز التجربة التعليمية، وتحقيق نتائج تربوية أفضل.²

¹ ينظر، مختاري بن يحي، مقتش اللغة العربية، ندوة تكوينية بعنوان، نشاط الأعمال الموجهة، في مرحلة التعليم المتوسط، ولاية المدية، الاثنين 17 أكتوبر 2012.

² محفوظ كحوال، دليل الأستاذ اللغة العربية السنة الأولى، موفم للنشر، ط1، 2016، ص 15.

8. منهجية تقديم نشاط الأعمال الموجهة

تقديم نشاط الأعمال الموجهة في التعليم المتوسط يتطلب منهجية مدروسة لضمان تحقيق الأهداف التعليمية، وفيما يلي خطوات منهجية لتقديم هذا النشاط:

- «**تحديد الأهداف التعليمية:** يحدد المعلم بوضوح الأهداف التي يسعى النشاط إلى تحقيقها؛ مثل: مهارات معينة أو تعزيز فهم موضوع محدد.
- **تصميم النشاط:** يختار موضوعا مناسباً يتماشى مع المناهج الدراسية، ويثير اهتمام المتعلمين.

- يقوم بإعداد خطة تفصيلية للنشاط تشمل الأهداف، والمعلم المطلوبة، والموارد اللازمة.

- **توفير الموارد والعلومات:**

يزود المتعلمين بالمصادر والمعلومات الضرورية لإتمام النشاط، سواء كانت كتب أو مواقع إلكترونية، أو أدوات علمية.

- **توجيه المتعلمين:**

- لشرح النشاط بوضوح، ويحدد الخطوات التي يجب اتباعها.

- يُقدّم نماذج أو أمثلة توضيحية لتسهيل فهم المتعلمين للمهام المطلوبة.

- **تشجيع العمل الجماعي:**

- تقييم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة، لتعزيز التعاون والعمل الجماعي.

- تشجيع تبادل الأفكار والنقاش بين أعضاء المجموعة.

- **المتابعة والإشراف:**

- يقوم بمتابعة تقدّم المتعلمين بشكل دوري، وتقديم المساعدة والتوجيه عند الحاجة.

- يستمع إلى استفسارات المتعلمين، ويُقدّم إجابات توضيحية.

■ **تقديم التغذية الراجعة:**

- يُقدّم ملاحظات بناءً للمتعلمين حول أدائهم مشيراً إلى النقاط الإيجابية، والجوانب التي تحتاج إلى تحسين.

■ **تقييم النشاط:**

- يقوم بتقييم نتائج النشاط بناءً على الأهداف المحددة مسبقاً.

- يستخدم أدوات تقييم متنوعة؛ مثل العروض التقييمية و التقارير الكتابية، والمشاريع العملية.

- إن إتباع هذه المنهجية يمكن أن يُسهم في تحقيق نتائج تربوية مميزة، وتطوير مهارات متعددة لدى الطلاب في التعليم المتوسط.¹

9. التنظيم الإداري والبيداغوجي لنشاط الأعمال الموجهة

أ. التنظيم الإداري لنشاط الأعمال الموجهة:

تُنظّم حصص الأعمال الموجهة وفق الإجراءات المحددة من قبل الوصاية، حيث يتعين على مدير المتوسطة في التوقيت الأسبوعي للفوج، وتخصيص قاعة لكل فوج تربوي للسنوات الأربع مع ضرورة احترام التفويج.

ب. «في مادتي اللغة العربية والرياضيات:

¹ محفوظ كحوال، دليل الأستاذ اللغة العربية السنة الأولى، ص 15.

- تخصيص حصة مدتها ساعة واحدة مرة كل أسبوعين بالنسبة لتلاميذ أفواج السنوات الأولى والثانية والثالثة من التعليم المتوسط، وحصة مدتها ساعة واحدة في كل أسبوع بالنسبة لتلاميذ أفواج السنة الرابعة متوسط.
- تُنظَّم حصص الأعمال الموجهة بالتفويج، حيث يقسم التلاميذ إلى فوجين أ و ب، عندما يكون الفوج أ في حصة مادة اللغة العربية، يتواجد الفوج ب في نفس الوقت في حصة مادة الرياضيات، وكذلك الأمر بالنسبة لمادتي اللغة الفرنسية والانجليزية، ويحدد ذلك في جدول التوقيت الأسبوعي للتلاميذ.
- كما يحدد مدير المتوسطة حصص الأعمال الموجهة في جدول توقيت الأساتذة المعنيين، ويسهر على التحقق من كل الإجراءات المحددة من أجل انجاز نشاطات التلاميذ ضمانا للسير الحسن للمتوسطة.¹

ب. التنظيم البيداغوجي لنشاط الأعمال الموجهة:

▪ **ضبط الأهداف:** - بضبط الأهداف

- تحضير مضامين الأنشطة مع تصميم سيناريو تسيير الحصة.

- **حرية التعبير:** يعمل على توفير جو عمل للمتعلمين من أجل التعبير عن أفكارهم والتواصل والتفاعل فيما بينهم.
- **معاينة نقاط القوة ونقاط الضعف:** يبرز نقاط القوة لدى المتعلمين، والنقاط التي تتطلب المزيد من العناية، والاهتمام باعتبارها تمثل صعوبة في النشاطات.
- **العمل الفوجي:** يمنح الفرصة للمتعلمين للعمل في أفواج مصغرة، مع مراعاة عملهم الفردي.

¹ وزارة التربية الوطنية، الإجراءات التنظيمية التعليمية البيداغوجية للأعمال الموجهة في مواد اللغة العربية، الرياضيات، الفرنسية، الإنجليزية من مرحلة التعليم المتوسط، رقم 243، المؤرخ في 2013/08/26.

- **اكتشاف المواهب:** اكتشاف مواهب المتعلمين، واستثمار قدراتهم من خلال أنشطة عملية.
- **التقييم والمعالجة:** يقيّم ويتابع بصورة مستمرة، تطوير تعلمات التلاميذ ومشاركتهم في الأعمال الموجهة، كما يقيّم فاعلية الطرائق المطبقة.¹

10. توجيهات متعلقة بالأعمال الموجهة

- الاهتمام بنشاط الأعمال الموجهة (إعدادًا، تحضيرًا، تنفيذًا تشجيعًا).
- ضبط الأهداف التعليمية (المعرفية، النفسية، السلوكية، الاجتماعية).
- مراعاة الفروقات أثناء التفويج.
- التنويع بين العمل الفردي والعمل الجماعي.
- استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة في تقديم الوضعيات المتاحة ربحًا للوقت.
- توظيف استراتيجيات التعلم النشط.²

المبحث الثاني: تثبيت المكتسبات

1. مفهوم التثبيت

تشير إلى عملية جعل الشيء ما ثابتًا ومستقرًا سواء كان ذلك في سياق مادي أو غير مادي، يمكن أن يكون له عدة معانٍ تبعًا للسياق.

أ. **في السياق التعليمي:** يتعلق بترسيخ المعلومات أو المهارات المكتسبة في عقل المتعلم بحيث يمكن استرجاعها بسهولة، يتم ذلك عبر التكرار، والممارسة والتطبيق العملي.

¹ وزارة التربية الوطنية، إقرار مواقيت مواد التعليم والمناهج التعليمية في مرحلة المتوسط، رقم 23، المؤرخ في 30 جوان 2013.

² الأستاذ حمادي سليمان، مخطط توجيهي لسير نشاط الأعمال الموجهة مع نماذج للاستئناس، ج1،

2. مفهوم المكتسبات

هي المعارف والمهارات والخبرات التي يكتسبها الأفراد أو الجماعات نتيجة لتعلمهم أو تدريبهم أو ممارستهم لأنشطة معينة، وتساهم في تحسين الأداء، وزيادة الفعالية في مختلف المجالات.

3. مفهوم تثبيت المكتسبات

يشير إلى العملية التعليمية التعلمية التي تهدف إلى ترسيخ المعلومات، والمهارات المكتسبة لدى المتعلمين تم ذلك من خلال مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب التربوية التي تساعد في تعزيز الفهم، وتثبيت المعرفة في الذاكرة طويلة الأمد تشمل هذه الأساليب:

- أ. التكرار والمراجعة الدورية: مراجعة المعلومات بانتظام يساعد على تثبيتها.
- ب. التطبيق العملي: استخدام المعرفة في مواد عملية يساهم في تثبيتها.
- ج. التفاعل والمناقشة: النقاش والمناقشة والتفاعل مع الآخرين يعزز الفهم، ويثبت المعلومات.
- د. استخدام الوسائل العلمية المتنوعة: مثل الوسائل المرئية والسمعية لتعزيز الفهم والمعرفة.
- هـ. التقويم المستمر: تقييم فهم المتعلمين بانتظام يساعد على تحديد نقاط الضعف وتقويتها.¹

4. دور نشاط الأعمال الموجهة في تثبيت المكتسبات

يلعب نشاط الأعمال الموجهة دورًا حيويًا في تثبيت المكتسبات التعليمية لدى المتعلمين، وذلك من خلال مجموعة من الفوائد، والإيجابيات التي يقدمها ومنها:

¹ المجلة التربوية، مقالات حول طرائق تحسين التعلم وتثبيت المكتسبات، الجامعة الكويتية، مجلد 8، عدد 151، يوليو 2020.

- **تعميق الفهم العميق:** يساعد في توضيح المفاهيم النظرية من خلال تطبيقها عمليا، مما يساهم في فهم أعمق وأكثر استدامة للمعلومات.
 - **تطوير المهارات العملية:** يمكن للطلاب اكتساب وتطوير مهارات عملية يحتاجونها في الحياة اليومية، والمهنية، مما يجعل التعلم أكثر فائدة.
 - **تحفيز التعلم النشط:** تشجع الطلاب على المشاركة الفعّالة والانخراط في عملية التعلم مما يزيد من دافعيتهم، ويحفزهم على الاستمرار في التعلم.
 - **تعزيز الذاكرة الطويلة الأمد:** من خلال تكرار وتطبيق المعلومات، والمهارات في أنشطة متعددة، يتم تعزيز تثبيت هذه المعلومات في الذاكرة طويلة الأمد.
 - **تقديم تغذية راجعة فعّالة:** يتيح للمعلمين تقديم ملاحظات فورية وبناءة، مما يساعد المتعلمين على تحسين آدائهم وتصحيح أخطائهم.
 - **الربط بين النظرية والتطبيق:** يساعد الطلاب على رؤية العلاقة بين ما يتعلمونه في الفصل، وكيف يمكن تطبيقه في مواقف الحياة الحقيقية.
 - **تشجيع التعاون والعمل الجماعي:** يمكن أن تتضمن الأنشطة الموجهة مهام جماعية، مما يعزز مهارات التواصل والتعاون بين المتعلمين.
 - **توفير بيئة تعلم متنوعة:** استخدام أساليب وأنشطة مختلفة يجعل عملية التعلم أكثر جاذبية وتنوعا، مما يساعد في تلبية احتياجات التعلم المختلفة لدى المتعلمين.¹
- من خلال ما سبق، فإن: نشاط الأعمال الموجهة يمثل عنصرا حيويا، وأداة فعّالة في العملية التعليمية التعلمية، حيث يساهم في تعزيز التعلم النشط، وتطوير المهارات الأساسية لدى المتعلمين، من خلال تشجيعهم على المشاركة الفعّالة، والتفاعل مع الوضعيات المقترحة، تثبيت المكتسبات.

¹ مجلة رفوف، مخبر المخطوطات، جامعة أدرار، الجزائر، المجلد 12، العدد 01 ماي 2024، ص 01-03.

الفصل الثالث

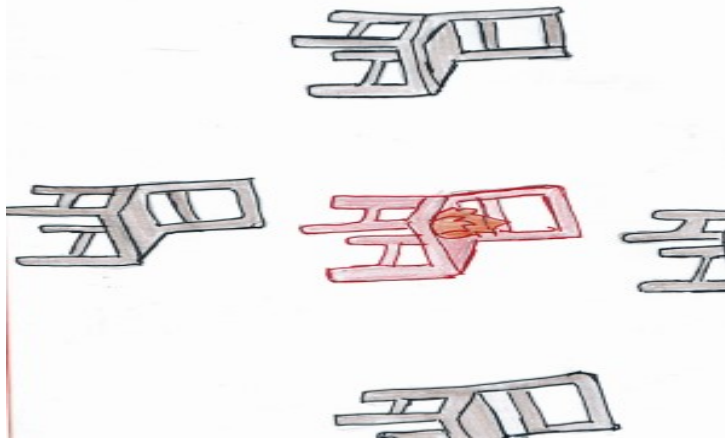
الجانب التطبيقي: ذخيرة استراتيجيات التدريس

الحديثة

1. استراتيجية الكرسي الساخن $\longleftrightarrow$ الجملة الاسمية + ال القمرية و ال الشمسية.
2. استراتيجية التعلم باللعب $\longleftrightarrow$ ألعاب لغوية.
3. استراتيجية العصف الذهني $\longleftrightarrow$ المحسنات البديعية.
4. استراتيجية التعلم التعاوني $\longleftrightarrow$ همزتي الوصل والقطع.
5. استراتيجية التعلم بالاكشاف $\longleftrightarrow$ التاء المربوطة والتاء المفتوحة.
6. استراتيجية حل المشكلات $\longleftrightarrow$ كان وأخواتها، إنَّ وأخواتها.
7. استراتيجية التعلم القائم على المشروع $\longleftrightarrow$ إعداد مجلة مدرسية إلكترونية.
8. استراتيجية فِكر، زوج، شارك $\longleftrightarrow$ الجموع.
9. استراتيجية من أنا؟ $\longleftrightarrow$ البيت الشعري.
10. تحليل الاستبانة

1. استراتيجية الكرسي الساخن

أ. ماهية الكرسي الساخن



«هي عبارة عن نشاط يمارسه المتعلمون القادرون على لعب الأدوار، واستخدام الأسئلة في وضع المقابلة، ويمكن للمتعلمين أن

يأخذ دور أي شخصية حقيقية أو وهمية، والمتعلمون الآخرون أدوار؛ مثل: المحققين أو الصحفيين، ويأخذ المعلم دور الوسيط، وتكون الأسئلة الاستكشاف موضوعات محددة.

ويعرفها الشمري: هي استراتيجية سهلة، ويمكن استخدامه في أي موضوع، كما أنها تعتبر من الطرائق الفعالة عندما يريد الباحث ترسيخ قيم ومعتقدات معينة، وهي تنمي عدة مهارات.¹

ب. خطوات استراتيجية الكرسي الساخن

- «يحدد موضوع الدرس والمهام المطلوبة.
- تنظيم مقاعد الجلوس بحيث يكون كرسي في الوسط وتحيط به حلقة من الكراسي يجلس عليها المتعلمون المشاركون في الحلقة.
- يطلب المعلم من أحد المتعلمين أو من يتطوع منهم للجلوس على الكرسي يجلس عليها المتعلمون المشاركون في الحلقة.
- يطلب المعلم من المتعلمين في الحلقة طرح أسئلتهم التي تتعلق بالفقرة أو المحتوى المعني، على المتعلم الذي تطوع أو الذي تم اختياره لأداء دور الكرسي الساخن مع التشديد على أن تكون الأسئلة من النوع يثير التفكير، وليس من النوع الذي يُجاب بكلمة

¹ يوسف جابر علاونة، أثر استراتيجية الكرسي الساخن في تدريس مادة الأحياء لطلاب الصف العاشر على التحصيل الدراسي والتفكير النافذة في مدينة نابلس، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 31، 2021/05/02م.

واحدة، وتفضل هنا الأسئلة ذوات النهايات، لكي تعطي صورة للمضمون من أبعاد مختلفة، وتسمح بطرح وجهات النظر متعددة.

■ يقوم الطالب الذي يحتل الكرسي الساخن بالإجابة عن أسئلة زملائه موضحاً ما يرى به حاجة إلى توضيح مع السماح للطلبة بمناقشته حول تلك الإجابة بقصد الاستيضاح أو التعديل والإضافة.

■ تجري عملية تقويم لما تم التوصل إليه من المدرس بمشاركة جميع المتعلمين، فييدي المعلم ملاحظاته حول ما قام به المتعلم أو زملاؤه في الحلقة، وتأثير الملاحظات وتدوين ما للمتعلمين حاجة إلى تدوينه حول الموضوع.¹

ج. سلبيات وإيجابيات استراتيجية الكرسي الساخن

➤ السلبيات:

- «قد يؤدي التركيز الشديد على الشخص الذي يجلس في الكرسي إلى إهمال القضايا الأساسية والمشكلات الحقيقية التي يتعين حلها.
- يمكن أن يؤدي التركيز على الشخص إلى فرض القرارات عليه دون الحصول على آراء الآخرين الذين يمثلون قطاعات أو مصالح أخرى.
- يمكن أن يشجع العمل على أساس التقليد والتماثل، بدلاً من إيجاد حلول إبداعية ومبتكرة.
- قد يؤدي استخدام هذه الاستراتيجية بشكل متكرر إلى الإحساس بالإحباط والتعب بين المشاركين»².

➤ الإيجابيات:

- «إثارة تفكير المتعلمين، ودافعيتهم نحو التعلم.
- طريقة تعلم مرحجة، حيث أن المتعلمين يتعلمون أكثر باللعب.

¹ المرجع السابق، ص 32.

² ماشي بن محمد الشمري، استراتيجية في التعلم النشط، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية الوطنية، ط1، 1432هـ - 2011م، ص 46.

- تنمية شعور التعاون، والمحبة بين الطلبة، وإدراكهم لأهمية العمل التعاوني.
- مساعدة الطلبة على فهم أفكار الدرس بسهولة.
- تعليم الطلبة منهجية الإجابة وطريقتها، وتدفعهم إلى التفكير النقدي والإبداعي.¹

مخطط بناء التعلم

المقطع التعليمي: حب الوطن
النشاط: الأعمال الموجهة
مقترحة

المستوى: أولى متوسط
المحتوى المعرفي: وضعيات

الكفاءة الختامية:

تثبيت المكتسبات وترسيخها في ذهن المتعلم

مركبات الكفاءة:

- يميز بين الجملة الاسمية والفعلية.
- يعرف أركان الجملة الاسمية.
- يعرب أركان الجملة الاسمية.
- يميز "ال" الشمسية عن "ال" القمرية.

المرحلة	الجزئية	سير التعلم والأنشطة المقترحة	الأهداف	الزمن
الإنطلاق	وضعية	- تنظيم المتعلمين على شكل U أو O. - وضع كرسي في الوسط. - اختيار الطالب ليجلس على الكرسي.	يحدد	
وضعية		الوضعية الأولى: الجملة الاسمية - يشرح المعلم للطلاب أن أحدهم سيجلس على الكرسي الساخن في مقدمة الصف. - المعلم والمتعلمون الآخرون سيوجهون للمتعلم الجالس الكرسي أسئلة أو جمل تتعلق بالجملة الاسمية، وعليه الإجابة بسرعة. - الهدف: هو تحفيز المتعلم على التفكير السريع، وصياغة	يحدد	

¹ المرجع السابق، ص 46.

أركان الجملة الاسمية	جمل صحيحة. - نشاط الكرسي الساخن: تكوين جمل إسمية يختار المعلم متعلما للجلوس على الكرسي الساخن يقرأ المعلم جملة ناقصة على المتعلم مثل: السماء... . - ويطلب منه إكمال الجملة بإضافة الخبر المناسب. - بعد الإجابة يمكن للمعلم كتابة الجملة على السبورة مع شرح عناصرها. - ثم يجلس طالب آخر على الكرسي لتكرار النشاط مع جملة جديدة. نشاط الكرسي الساخن: تصحيح الأخطاء يطلب المعلم من متعلم آخر يجلس على الكرسي الساخن. يقدم المعلم جملا ويطلب من المتعلم تصحيحها. يقوم المتعلمون الآخرون بالمساعدة إذا لم يستطع المتعلم الجالس على الكرسي الإجابة. مراجعة وتلخيص: بعد الانتهاء من الأنشطة يقوم المعلم بكتابة الملخص على اللوح. الجملة الاسمية <pre> graph TD A[الجملة الاسمية] --> B[خدا] A --> C[مبتدأ] B --> D[أنواعه] D --> E[خبر] D --> F[خبر جملة] D --> G[خبر مفرد] E --> H[ظرف] E --> I[الجار والمجرور] F --> J[خبر جملة اسمية] F --> K[خبر جملة فعلية] H --> L[ظرف زمان] H --> M[ظرف مكان] </pre>	الجزئية الأولى بناء التعلمات وضعية بناء التعلمات
	الوضعية الثانية: اللام الشمسية واللام القمرية - يختار المعلم متعلما للجلوس على الكرسي.	

		- يعرض المعلم مجموعة من الكلمات على المتعلم الجالس فوق الكرسي لتحديد نوع اللام، يمكن للمتعلمين الآخرين تقديم المساعدة إن عجز المتعلم عن الإجابة. - بعد الانتهاء من تقديم الأنشطة، يقوم المعلم بمراجعة الفرق بين اللام الشمسية واللام القمرية. يمكن للمعلم طرح أسئلة عشوائية للتأكد من فهمهم التقييم يمكن توزيع أوراق عمل تحتوي على مجموعة كلمات ويطلب من المتعلمين تصنيفها.		
	يميز بين اللام الشمسية واللام القمرية			
	يستمر	أنجز تمارين في البيت: أنتج نص لا يقل عن ثمانية أسطر حول حب الوطن موظفا اللام الشمسية واللام القمرية وجملا اسمية.		وضعية ختامية

[illegible]

الألعاب التي تعود إلى 3000 سنة قبل الميلاد في الصين، وكانت معظم هذه الألعاب تهدف إلى التعليم.

«يُعرَّف اللعب على أنه نشاط جسدي أو عقلي يمارسه الأفراد أو الجماعات من أجل تحقيق المتعة والتسلية، وقد اهتمت مناهج التربية والتعليم بتوظيف اللعب في أنشطتها وبرامجها التعليمية والتعلمية من خلال تضمين الكتب والمقررات الدراسية، تمارين وأنشطة متنوعة على شكل ألعاب مسلية مفيدة، وقد أصبحت الألعاب التعليمية استراتيجية مهمة في التدريس، إذ تقوم على نماذج بسيطة تعبر عن الواقع.»¹

■ «تحديد المفهوم الرئيسي المراد التركيز عليه، والنتائج التعليمية المقصود تحقيقها باستخدام الألعاب التعليمية.

- معرفة طبيعة المتعلم من حيث عمره، والمستوى الثقافي.
- اختيار نوع اللعبة وفق قدرتها على تحقيق النتائج وتناسبها مع طبيعة المتعلم.

54

- تدريب المتعلمين على ممارسة اللعبة، ومعرفة قواعدها¹

و. إيجابيات وسلبيات التعلم بالألعاب

➤ الإيجابيات

- «تعزيز المشاركة والتفاعل.
- تسهيل التعلم النشط.
- تطوير المهارات الاجتماعية عن طريق
- التواصل والعمل الجماعي بين الطلاب.
- تحفيز الدافعية.
- تسهيل الفهم والاستيعاب.
- تنمية الإبداع والخيال.
- الإحتفاظ بالمعلومات.»²

ز. تحليل النتائج التي ارتبطت بتطبيق استراتيجيات التعلم باللعب

بناءً على ما لاحظناه عند استخدام هذه الاستراتيجية، يمكن تلخيص النتائج في النقاط التالية:

- زيادة الدافعية والتفاعل: كان المتعلمون أكثر حماساً وانخراطاً في العملية التعليمية، مما أدى إلى مشاركة فعّالة ومستمرة خلال الوضعيات المقترحة من طرف المعلم.
- تحسين الفهم والاستيعاب: اللعب يساعد المتعلمين على فهم المفاهيم بشكل أكثر عمقا، حيث تم تطبيق المعرفة في سياقات عملية وممتعة، مما جعلهم يتذكرون المعلومات بشكل أفضل.

¹ م.م وسام حسن داوود، أثر استخدام استراتيجيات التعلم باللعب في تدريس اللغة العربية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة السادس ابتدائي، محافظة بغداد، العراق، مجلة الجامعة العراقية، العدد 44، ج3، ص 334.

² إيمان الخفاق، اللعب، استراتيجيات تعليم حديثة، ص 289.

³ ينظر، فائزة أحمد الحسني مجاهد، مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، ص 101.

- تطوير المهارات الاجتماعية: تم تعزيز التعاون بين المتعلمين من خلال الأنشطة الجماعية، حيث تعلموا كيفية التواصل مع بعضهم البعض، والعمل كفريق لحل المشكلات.
- تقليل الضغط النفسي: الجو العام في الفصل الدراسي كان أكثر استرخاءً، مما أدى إلى تقليل التوتر، وتحسين مزاج المتعلمين أثناء التعلم.
- مواجهة تحديات إدارية: بعض الصعوبات ظهرت في تنظيم الوقت، وإدارة الأنشطة، حيث كان هناك حاجة إلى توجيه واضح لضمان تحقيق الأهداف التعليمية دون تشتت الانتباه.



(استراتيجية) (العصف) (ذهني)

2. استراتيجية العصف الذهني

تعددت تسميات هذه الاستراتيجية في الدراسات والأدبيات المتنوعة منها التفنق الذهني، القح الذهني، عضن الأفكار وعصف الدماغ، أمطار الدماغ، واستمطار الأفكار، توليد الأفكار.

يرجع الفضل لـ أليكس أوزبورن كتابه "التخيل التطبيقي" بالإنجليزي في وضع هذه الاستراتيجية في الثلاثينيات من القرن العشرين، اعتمد أوزبورن هذه الاستراتيجية في شؤون النشر والدعاية والإعلام.

أ. مفهوم استراتيجية العصف الذهني: «هي تطوير قدرة الأفراد في حل المشكلات بصورة إبداعية، عن طريق إتاحة الفرصة لهم بالمشاركة، بأكثر عدد ممكن من الأفكار بصورة تلقائية وسريعة يمكن من خلالها مناقشة المشكلة الواحدة ثم تتقيح الأفكار المتاحة، واختيار الحل الأنسب لها»¹، كما تُعرّف أيضاً: «بأنها حالة وضع العقل في بيئة من الجاهزية الكاملة للتفكير في جميع النواحي والاتجاهات لتوليد أكبر قدر ممكن من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح للدراسة، والذي يتطلب إزالة جميع المعوقات والتحفيزات الشخصية أمام الأشخاص ليفصحوا عن كل ما يجول بخاطرهم»².

¹ سعد علي زابر وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015م، 1436 هـ، ص 292، 293.

² بادي سوهام، العصف الذهني كأسلوب لتنمية التفكير الابتكاري، في المكتبات الجامعية، مجلة بيليفيليا، جامعة العربي التبسي، ع1، 2018، ص 65.

ب. خطوات تطبيق استراتيجية العصف الذهني¹

1. تحديد المشكلة.
2. جمع البيانات عن المشكلة.
3. اقتراح الحلول.
4. مناقشة الحلول.
5. التوصل إلى الحل الأمثل للمشكلة.

ج. سلبيات وإيجابيات استراتيجية العصف الذهني

➤ السلبيات²

- «التركيز على فكرة واحدة: يتسبب العصف الذهني الجماعي في التركيز بالفرق بشكل كبير على فكرة واحدة، مما يفقد إحساسهم الفردي بالإبداع.
- النقد وإصدار الأحكام: تصبح جلسات العصف الذهني غير مجدية من خلال انتقاد الأفكار أو الحكم عليها قبل الأوان، وهو ما يتطلب الحزم من قبل قائد الفريق في منع حدوث ذلك.
- الأفكار ذات الصلة: خلال جلسة العصف الذهني، قد يطرح البعض أفكاراً بعيدة عن المشكلة المطروحة، وهو ما يؤدي إلى إهدار الوقت والمواد.
- ضغط الأقران: المقصود بضغط الأقران هو تأثير البعض على زملائهم للتفاعل، والتفكير بطريقة معينة، وهي مشكلة قد تحدث في جلسات العصف الذهني، لا يضطر البعض للموافقة على أفكار معينة جاءت من أشخاص في مناصب أعلى خوفاً من العقاب.
- عدم التفكير في المشكلات: إذا كان أعضاء الفريق مكلفون بمهام كثيرة في مشروع ما، فقد لا يركزون بشكل كامل في جلسات العصف الذهني على المشكلة المطروحة، وبالتالي يتعاملون معها بنوع من اللامبالاة والسلبية.

¹ المرجع السابق، ص 295.

² فواز بن فتح الله الراميني، جهاد فلاح كراسنة، استراتيجية العصف الذهني، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات، ط1، 2007، ص 155.

- هيمنة بعض الأفراد: في بعض الأحيان؛ قد يسيطر شخص أو اثنان على الجلسة، مما يقلل من فرصة الآخرين للتعبير عن أفكارهم، خاصة إذا كانوا أقل ثقة بأنفسهم.
- ضياع الوقت: قد تستغرق جلسات العصف الذهني وقتاً طويلاً من دون الوصول إلى نتائج حاسمة أو حلول عملية.
- وعلى الرغم من هذه السلبيات إلا أنه يمكن التغلب عليها من خلال تنظيم الجلسات بشكل جيد، وضمان وجود بيئة داعمة تشجع الجميع على المشاركة.»

➤ الإيجابيات

- «تحفيز الإبداع: تشجع المشاركين على التفكير خارج الصندوق، وطرح أفكار جديدة وغير تقليدية لحل المشكلات.
- إشراك الجميع: تعطي الفرصة لكل المشاركين للتعبير عن آرائهم مما يزيد من تنوع الأفكار ويعزز الابتكار.
- تعزيز التعاون: يساهم في تقوية العمل الجماعي، وتبادل الأفكار بين الأفراد، مما يؤدي إلى تطوير حلول أفضل من خلال الجهود المشتركة.
- تنمية الثقة بالنفس: تشجع الأفراد على التعبير عن أفكارهم بحرية دون خوف من الانتقاد، مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم.
- توليد عدد كبير من الأفكار: تساهم في إنتاج كمية كبيرة من الأفكار في فترة قصيرة، مما يزيد من احتمالية الوصول إلى حلول فعّالة.
- حل المشكلات المعقدة: من خلال تنوع الأفكار يمكن استكشاف جوانب مختلفة للمشكلة، والوصول إلى حلول مبتكرة.
- تطوير المهارات: تساعد في تحسين مهارات التواصل والتفكير الإبداعي لدى المشاركين.
- زيادة الحماس: تكون الجلسات التفاعلية مليئة بالحيوية والحماس، مما يشجع المشاركين على التفكير بطرائق جديدة ومختلفة.

إن؛ استراتيجية العصف الذهني تعتبر أداة فعالة في تطوير الأفكار والحلول عند إدارتها بشكل جيد».¹

ج. درس تطبيقي بتطبيق استراتيجية العصف الذهني

مخطط بناء التعلم

المقطع التعليمي 07: الطبيعة

المستوى: أولى متوسط

النشاط: أعمال موجهة

المحتوى المعرفي: وضعيات مقترحة

الوسائل: بطاقات تعليمية فيها محسنات بديعية، أوراق عمل ، سبورة.

الكفاءة الختامية: تثبيت المعلومات وترسيخها في ذهن المتعلم.

مركبات الكفاءة:

- يعرف المتعلم أنواع المحسنات البديعية ويميز بينها.
- أن يستخرج المحسنات البديعية من النصوص المعروضة عليه وفق استراتيجية العصف الذهني.

المرحل	الجزئية	سير التعلم والأنشطة المقترحة	الأهداف	الزمن
وضعية الإنطلاق	وضعية تعليمية	تغذية راجعة: التذكير بالمحسنات البديعية المدروسة سلفاً، الطباق، الجناس، السجع.	ينتهي	

¹ منال البارودي، العصف الذهني وفن صناعة الأفكار، دار الكتب المصرية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2015 م، ص 45.

	يميز بين أنواع الطباق	المرحلة الأولى: تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة يطلب من كل مجموعة حول الوضعية المقترحة باستخدام العصف الذهني. الوضعية الأولى: استخرج من الجمل التالية وحدد نوعها - بين الصدق والكذب يظهر الفرق. - لا يستوي الظلام والنور. - قال تعالى: «هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» الزمر 09. - حزم الشتاء حقائبه للرحيل وهل الربيع مبتهجا.	الجزئية الأولى	وضعية بناء التعلّيمات
	يميز بين أنواع الجناس	الوضعية الثانية: إليك الجمل الآتية استخرج الجناس وحدد نوعه. - قال الله تعالى: «يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة» - سميته يحي ليحي. - قال الله تعالى: «فأما اليتيم فلا تقهر، وأما السائل فلا تنهر». - صليت العشاء قبل تناول وجبة العشاء.	الجزئية الثانية	
	يميز بين أنواع السجع	الوضعية الثالثة: استخرج السجع مما يلي وبيّن نوعه - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأنتيت، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأمضيت». - الحر إذا وعد وفى، وإذا أعان كفى، وإذا ملك عفا. - سئل أعرابي: ما أفضل العنب؟ ما أخضر غُودُه، وطال عموده، وعظم عنقوده.	الجزئية الثالثة	

	يميز بين المحسنات البديعية	<u>خطوات تقديم الاستراتيجية</u> كل مجموعة تكتب الحل على ورقة، ثم تكتب على اللوح، يقوم المعلم بتوجيه المتعلمين لتعديل وتحسين الإجابة إذا لزم الأمر. <u>التقييم</u> يوزع المعلم أوراقا على المتعلمين تحوي جملا ناقصة، ويطلب منهم تحديد نوع المحسن البديعي المناسب وإكمال الجمل، مثل: - الليل طباق الإيجاب. - اختلاف الليل طباق الإيجاب - لا يستوي العالم و طباق الإيجاب - دمت من الحامدين، ولنعمة الله من - الحر إذا وعد وفى وإذا أعان - صليت المغرب في تقييم المعلم مدى قدرة المتعلمين على توظيف المحسنات البديعية من خلال العصف الذهني بأوراق عمل.	الجزئية الرابعة	
	يستثمر	<u>أنجز تعلماتي في البيت</u> أنتج نصا لا يتعدى عشرة أسطر تتحدث فيه عن جمال الطبيعة موظفا: ■ محسنات بديعية	وضعية تقويمية	وضعية ختامية

هـ. تحليل النتائج التي ارتبطت بتطبيق استراتيجية العصف الذهني

أثناء تطبيقنا لهذه الاستراتيجية في نشاط الأعمال الموجهة مع مستوى الأولى المتوسطة:

- ساعدت المتعلمين على التفكير بشكل تقليدي.
- ساعدت هذه الاستراتيجية المتعلمين على إنتاج أفكار جديدة وهذا يعزز من قدرتهم على الابتكار وحل المشكلات.
- تفاعل المتعلمون مع بعضهم البعض، وتبادلوا الأفكار مما قوى روح الجماعة بينهم.

- عبّر المتعلمون عن أفكارهم بوضوح، وناقشوا الأفكار المختلفة وهذا يسهم في تطوير مهاراتهم في التواصل الشفوي.
- أتاحت هذه الاستراتيجية للجميع الفرصة في المشاركة، حتى المتعلمين الخجولين، حيث شعروا بالراحة في إبداء آرائهم.

التحديات

- تنظيم الوقت، لأن هذه الاستراتيجية في بعض الأحيان قد تستغرق وقتاً طويلاً مما يؤدي إلى تشتت المتعلمين أو فقدان التركيز إذا لم يُخطَّط له.
- يجد بعض المتعلمون صعوبة أحياناً في مجارة زملائهم إذا كانوا أقل قدرة على التفكير الإبداعي، مما قد يشعر المتعلمين بالإحباط.

التوصيات

لضمان نجاح استراتيجية العصف الذهني، يفضل أن يقوم المعلم بوضع قواعد واضحة للنقاش، وتحديد أهداف محددة للنشاط.

3. استراتيجية التعلم التعاوني (سبنسر

كاجان Spencer Kagan)



أ. مفهوم استراتيجية التعلم التعاوني: «طريقة

قديمة قَدَم البشرية وهي: أحد الأساليب

التعليمية الهادفة الذي يُقسَم فيه الطلبة إلى

مجموعات، وكل مجموعة يتفاعل أفرادها

فيما بينهم من أجل الأهداف الذي وضعها

المعلم، وتمتاز هذه الطريقة بأنها تنمي في (استراتيجية كاجان)

الطالب حب التعاون لتنمية التحصيل الأكاديمي المعزز لشخصية الفرد من خلال

الجماعة التي ينتمي إليها».¹

ب. خطوات تنفيذ استراتيجية التعلم التعاوني

- «يتم تقسيم المتعلمين إلى مجموعات مكونة من 5 أو 6 أفراد (حسب عدد المتعلمين).
- اختيار موضوع التدريس وتقسيمه إلى مهام.
- توزيع المهام على المجموعات بعد تقديم خطوات الموضوع الذي هم بصدد دراسته.
- يتم إعطاء الوقت الكافي لانجاز هاته المهام.
- التفاعل الإيجابي بين أفراد المجموعة لتبادل الخبرات وتوظيفها بشكل متكامل.
- التقييم لا يكون فردياً بل جماعياً، وبذلك يعمل كل فرد على إنجاح المجموعة بتطبيقه لما أُوكل إليه من مهام.

¹ عبد اللطيف بين حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،

ط1، 2005م - 1426 هـ، ص 27.

- إثارة التنافس بين أفراد المجموعة الواحدة بل بين المجموعات، يتم العمل الجماعي في شكل حلقة متكاملة؛ بحيث تعمل التغذية الراجعة بين أفراد المجموعة على تحسين الأداء وتحقيق الأهداف المرجوة منها.
- نجاح المجموعة يحقق بنجاح الفرد، بحيث يعمل كل عنصر فيها على إنجاح المجموعة¹.
- ج. عيوب طريقة التعلم التعاوني: تواجه هذه الطريقة القصور والانتقاد ومن أبرز ما يُقال عنها ما يلي:²
 - «قد لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، خاصة وأن طبيعة التعلم فردية وليس جماعية.
 - قد يتفوق على أساليب أخرى في زيادة التحصيل لدى المتعلمين.
 - يرى بعض الباحثون التربويون أن هذا التعلم لا يهتم بذاتية المتعلم، ومن ثمَّ يذوب في الجماعة.
 - قد يُولد عند بعض المتعلمين نوعاً من الاتكالية على زملائهم في المناقشة والإجابة والرد عنهم.
 - إسهام بعض المتعلمين في الحديث أثناء المناقشة.
 - هيمنة طالب أو طالبتين على بقية أفراد المجموعة.
 - فشل أفراد المجموعة الواحدة في إنهاء مهمتها في الوقت المحدد».
- د. إيجابيات استراتيجية التعلم التعاوني
 - «توفير آليات التواصل الاجتماعي، وتسمح بتبادل الأفكار وتوجيه الأسئلة بشكل حر.

¹ أسامة محمد السيد وآخرون، أساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1، 18/04/2014، ص 106.

² خالد مطهر العدوانى، التعلم التعاوني، مجلة علوم التربية، دورية مغربية، ص 33-34، متخصصة، العدد 50، ديسمبر 2011، ص 76.

- إعطاء الفرصة لجميع المتعلمين بالشعور بالنجاح.
 - استعراض وجهات نظر مختلفة حول موضوع معين أو طريقة حل معينة.
 - مراعاة الفروقات الفردية.
 - تنمية الدافعية لدى الطلبة نحو الإبداع والتفكير والبحث والتقصي.
 - يوفر الوقت والجهد للمعلم.
 - يجعل المتعلم محور العملية التعليمية.
 - يشجع المتعلمون على المشاركة الإيجابية الفاعلة في عملية التعلم.
 - إثراء العمل التربوي عن طريق تبادل الخبرات والأفكار بين المعلمين.
 - استفادة المتعلمين من الامكانيات المتعددة لطرائق المعلمين، فلا شك أن لكل معلم جوانبه البارزة، وبالتالي يمكن عن طريق تكامل عمل المعلمين أن يستفيد المتعلمون من هذا التكامل في الامكانيات والقدرات.
 - يُعدُّ هذا الأسلوب وسيلة للنمو المعرفي والمهني للمعلمين إذ عن طريق تبادل الفكر والخبرة يمكن لكل منهم أن ينمو علمياً ومهنياً¹.
- هـ. تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني

النشاط: الأعمال الموجهة

الفئة المستهدفة: أولى متوسط

الموضوع المطبق عليه: همزتي الوصل والقطع

الكفاءة الختامية: تثبيت المكتسبات وترسيخها في ذهن المتعلم

مركبات الكفاءة:

¹ محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعّال، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014، ص 150-151.

- يراجع همزتي الوصل والقطع.
- يكتب همزتي الوصل والقطع كتابة صحيحة.
- يميز بين همزة الوصل وهمزة القطع.

وضعية الانطلاق:

- تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة تتراوح بين 3-4 متعلمين.
- التأكد من التنوع في مستوى المتعلمين داخل المجموعة الواحدة لزيادة التفاعل، وتبادل المعلومات.

وضعية بناء التعلم:

■ الوضعية المقترحة الأولى: (تصنيف الكلمات)

توزيع على كل مجموعة بطاقات تحتوي على كلمات تحتوي همزتي الوصل والقطع وأخرى لا توجد فيها الهمزة.

التعليمات:

- صنف الكلمات إلى مجموعتين مع التعليل بقاعدة: - مجموعة همزة الوصل

- مجموعة همزة القطع

- فتح المجال للنقاش الجماعي، ثم تسجيل حل الوضعية على اللوح.

■ الوضعية المقترحة الثانية:

- توزيع قصاصات على المجموعات.
- كل قصاصة فيها نص، وفي هذا النص كلمات فيها همزات.

التعليمة: أكتب الهمزة المناسبة في الفراغات مع التعليل.

التفاعل داخل المجموعة:

الطلاب يتناقشون فيما بينهم ويحددون نوع الهمزة في كل كلمة أو جملة. يمكنهم استخدام القواعد التي تعلموها كمجموعة للوصول إلى الإجابة الصحيحة.

مراجعة الإجابات:

- يمكن للمعلم تقييم عمل كل مجموعة بناءً على التعاون والدقة في الإجابات.
- في النهاية يمكن إعطاء تمارين فردية للطلاب لقياس مدى فهمهم للموضوع. يكون التقويم هنا بنائي تكويني.

تحفيز المتعلمين:

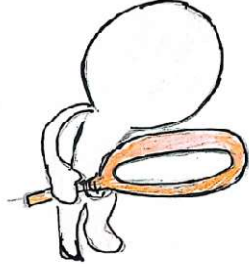
يكافئ المعلم المجموعة التي أظهرت تعاوناً كبيراً أو ثقة في إجاباتها لتحفيزهم على العمل الجماعي المستقبلي.

■ الوضعية الختامية:

عُد إلى الكتاب المدرسي نص "قلب الأم" استخرج كلمات تحوي همزتي الوصل والقطع مع تصنيفها في جدول.

يكون هنا التقويم تحصيلي استثماري.

4. استراتيجية التعلم بالاكشاف



التعلم بالاكشاف.

«تغاير طريقة التعلم بالاكشاف الطرائق التقليدية في التدريس والتي يُنظر إلى دور الطالب من خلالها، أنه يتلقى من المعلم المعلومات دون أن يكون مشاركاً إيجابياً في عملية التعليم والتعلم، أو أن مشاركته تقتصر على أشكال محدودة، كالإجابة عن أسئلة

المعلم، أو في طرح بعض التساؤلات التي لا يستطيع الوصول إلى إجاباتها بنفسه، ففي هذه الطريقة تقع المسؤولية الكبرى في عملية التعلم على الجهد المبذول من الطالب في المساهمة في هذه العملية».¹

«وانطلاقاً من هذه النظرة غير التقليدية لدور المتعلم في المواقف التعليمية يمكن التمييز بين مجموعتين أساسيتين تتوقف كل منهما على مشاركة المتعلمين في الموقف التدريسي هما مجموعة الاكتشاف ومجموعة التعلم الذاتي».²

أ. مفهوم التعلم بالاكشاف: «هو أسلوب تعليمي يعتمد على تفاعل المتعلم مع المعلومات، والبيئة المحيطة به لاكتشاف المفاهيم، والقواعد بأنفسهم بدلاً من أن يقدم لهم المعلم المعلومات بشكل مباشر، يقوم المتعلمون بالبحث والتجريب والملاحظة للوصول إلى

¹ مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة المناهج التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، 2000م، ص 365.

² وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط1، 2003م، ص 212.

النتائج، هذا النوع من التعلم يشجع التفكير الإبداعي وحل المشكلات، ويعزز قدرة المتعلم على تطبيق المعرفة في مواقف جديدة.¹

ب. خطوات تطبيق استراتيجية التعلم بالاكشاف

«يتطلب تنفيذ استراتيجية التعلم بالاكشاف تخطيطاً جيداً لتهيئة بيئة تعليمية تساعد المتعلم على الاستكشاف والاكتشاف بأنفسهم وفيما يلي الخطوات الأساسية لتطبيق هذه الاستراتيجية:

- تحديد الأهداف التعليمية التي يُراد تحقيقها من النشاط، ويجب أن تكون هذه الأهداف مرتبطة بالمفاهيم التي يمكن اكتشافها أو استنتاجها من خلال التفاعل والتجريب.
- تحفيز الطلاب وطرح المشكلة، بحيث يجب أن تكون مثيرة للاهتمام وتستدعي التفكير والاستكشاف.
- تهيئة بيئة الاكتشاف، وذلك بتوفير الأدوات والوسائل اللازمة مثل (الموارد الرقمية) التي تساعد المتعلمين على البحث والتجريب.
- إرشاد وتوجيه المتعلمين.
- تشجيع البحث وجمع المعلومات.
- تحليل المعلومات وتكوين الفرضيات، فبعد جمع المعلومات يطلب من المتعلمين تحليلها وتكوين فرضيات لحل المشكلة أو الإجابة على السؤال المطروح.
- اختبار الفرضيات من خلال المناقشة.
- مراعاة النتائج.
- التقييم والتغذية الراجعة.²

درس تطبيقي بتطبيق استراتيجية التعلم بالاكشاف

¹ زيتون حسن حسين، أساليب التدريس الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2003، ص 144.

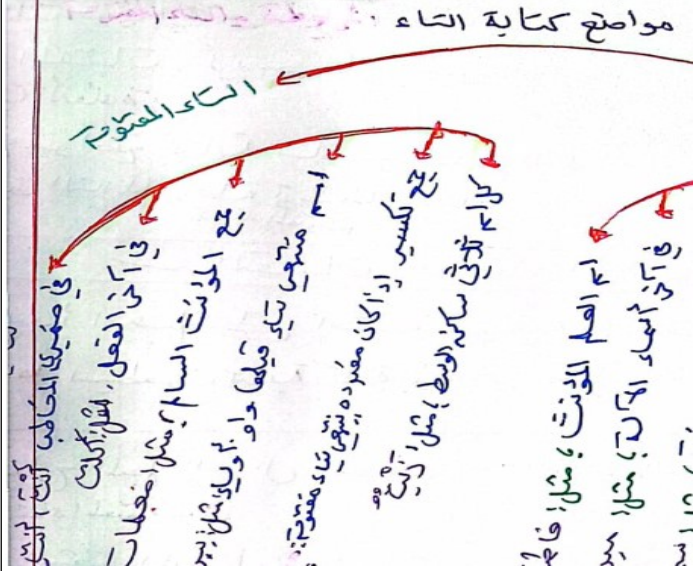
² المرجع نفسه، ص 116.

مخطط بناء التعلم

المقطع التعليمي: عطاء الإنسانية
المستوى: أولى متوسط
النشاط: أعمال موجهة
المحتوى المعرفي: وضعيات مقترحة
الكفاءة الختامية: تثبيت المعلومات وترسيخها في ذهن المتعلم.
مركبات الكفاءة:

- يراجع مواضع كتابة التاء المفتوحة والتاء المربوطة.
- يوظف التاء المربوطة والتاء المفتوحة توظيفاً سليماً.

المرحلة	الجزئية	سير التعلم والأنشطة المقترحة	الأهداف	الزمن
وضعية الإنطلاق	وضعية تعليمية	يبدأ المعلم بطرح أسئلة تشويقية على المتعلمين هل يستطيعون كتابة كلمتي بيت و مدرسة؟ ماذا تلاحظون؟	يتهيأ	
وضعية بناء التعلم	الجزئية الأولى	- يطرح المعلم السؤال المحوري: ما الفرق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة؟ - يشجع المتعلمين على التفكير والبحث عن الإجابة. - تهيئة بيئة الاكتشاف: - يقدم المعلم للمتعلمين مجموعة من الكلمات مكتوبة على بطاقات، بعضها يحوي تاء مربوطة، والآخر يحوي تاء مفتوحة. - يوزع على المتعلمين ألواح بيضاء وأقلاماً ليكتبوا الكلمات ويحللوا شكل الحرف. - اكتشاف المتعلمين للقواعد. - يطلب المعلم من المتعلمين نطق الكلمات وملاحظة التاء في حالة الوقف والوصل؛ مثلاً: مدرسة عند الوقف تنطق مدرسة. - يطلب منهم تصنيف الكلمات في مجموعتين: مجموعة من الكلمات تنتهي بتاء مربوطة، وأخرى تنتهي بتاء مفتوحة. - من يستخدم التاء المفتوحة، ومن يساخدم التاء المربوطة؟	يكتشف	

	يعرف مواضع كتابة التاء بنوعها	تحليل المعلومات واستخلاص القاعدة يقوم المتعلمون بتحليل الكلمات التي جمعوها، واستخلاص القاعدة بأنفسهم.  - مراجعة النتائج واستخلاص التعميمات إذ يناقش المعلم مع المتعلمين النتائج التي توصلوا إليها، ويطلب منهم تقديم القاعدة بلغة بسيطة. - التقييم والتغذية الراجعة: يوزع المعلم ورقة تحوي على مجموعة من الكلمات (مثل: قهوة، مدرسة، كتاب) ويطلب من الطلاب تحديد نوع التاء في نهاية كل كلمة، يعطي المعلم تغذية راجعة فردية حول إجابات المتعلمين وتشجيعهم على تقديم أمثلة إضافية بأنفسهم	الجزئية الثانية	
يستثمر		<u>أنجز تعلماتي في البيت</u> المطلوب إنتاج نص حول عظيم من عظماء الانسانية موظفا التاء بنوعها.	وضعية تقويمية	وضعية ختامية

ج. تحليل النتائج التي ارتبطت بتطبيق استراتيجية التعلم بالاكتشاف في نشاط الأعمال الموجهة الأولى المتوسطة

عند تطبيقنا لهذه الاستراتيجية تم ملاحظة ما يلي:

- اكتشاف المتعلمين المفاهيم بأنفسهم المعلومات بدلا من تلقيها بشكل مباشر، وهذا ما عزز الفهم العميق للمفاهيم، وجعل التعلم أكثر ديمومة حيث اعتمد المتعلمون على استنتاجاتهم الخاصة بدلا من الحفظ.
- التفكير بطرائق غير تقليدية لتحليل المعلومات واكتشاف الروابط بينها وقدرتهم على حل المشكلات من خلال تجاربهم الذاتية.
- هذه الاستراتيجية جعلت المتعلمين يعتمدون على أنفسهم في البحث والاكتشاف، مما عزز الاستقلالية في التعلم، تعلم المتعلمون تحمل المسؤولية عن تعلمهم، حيث وجب عليهم استكشاف المفاهيم بمفردهم أو بمساعدة محدودة من المعلم.
- بما أن التعلم بالاكتشاف يعتمد على إثارة فضول المتعلمين وحثهم على البحث عن الإجابات، فإنه يزيد من دافعيتهم نحو التعلم.
- تعزيز مهارات البحث والاستقصاء عن طريق تحليل المعلومات وتقييمها.
- زيادة التفاعل والمشاركة النشطة.
- تطوير القدرة على الربط بين المفاهيم.
- تحسين التحصيل الدراسي.

5. استراتيجية حل المشكلات

استراتيجية

حل المشكلات:-



أ. ماهية استراتيجية حل المشكلات:

«يقصد به مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد، مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها، والمهارات التي إكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد، وغير مألوف له في السيطرة عليه، والوصول إلى حل له»¹.

عرفها مالين Malin «بأنها عملية البحث خلال شبكة بخطوات الحل الممكنة بين الموقف الأصلي، والهدف الذي لا يكون من السهل الوصول إليه»².

ب. مراحل تطبيق استراتيجية حل المشكلات

1. الإحساس بالمشكلة.
2. جمع المعلومات حول المشكلة.
3. فرض الفروض لحل المشكلات.
4. اختيار صحة الفروض.
5. الوصول للنتائج.
6. تطبيق الحل.
7. التقويم والمتابعة.

¹ يحي علي نيهان، مهارة التدريس، دار اليازوري، عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص 115.

² فوزان عبد الحميد عبد القادر، اشتقاق معايير صعوبة لمقياس حل المشكلات ل هيلر وبترسون، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك اردن، المملكة الأردنية الهاشمية، 1989م، ص 96.

ج. سبلات استراتيجية حل المشكلات¹

- «صعوبة تحقيقها.
- قلة المعلومات أو المادة العلمية، التي يمكن أن يفهمها المتعلم عند استخدام هذه الطريقة.
- قد لا يُوفَّق المعلم في اختيار المشكلة اختياراً حسناً.
- وقد لا يستطيع تحديدها بشكل يلائم مستوى ونضج المتعلمين.
- يحتاج إلى الامكانيات، ويتطلب أستاذاً مدرباً بكفاءة عالية».

ج. مزايا استراتيجية حل المشكلات

- «قدرة المتعلمين على تحمل المسؤولية والفشل والغموض.
- تساعد على تعديل بعض المفاهيم المكونة لدى المتعلمين وتصحيح الخطأ منها، وتقديم الدليل.
- تعمل على مساعدة المتعلمين على استيعاب المعلومات، وتذكرها لفترة طويلة.
- تُنمِّي مهارة التفكير لدى المتعلمين من خلال وضعهم في داخل المشكلة.
- مساعدة المتعلمين على استيعاب مصادر المعرفة المتوفرة لديهم من خلال الرجوع والمطالعة».²

درس تطبيقي: تطبيق استراتيجية حل المشكلات

مخطط بناء التعلم

المستوى: أولى متوسط

المقطع التعليمي 05: العلم والاكتشافات العلمية

¹ عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال، تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، 1434هـ- 2013م، ص 174- 175.

² عبيد زرزورة، دور طرائق التدريس الحديثة في تنمية كفاءة الأستاذ، مجلة آفاق علمية، جامعة أدرار، مجلد 10، العدد 03، تاريخ النشر 2018/12/08.

النشاط: أعمال موجهة

المحتوى المعرفي: وضعيات مقترحة

الكفاءة الختامية: تثبيت المعلومات وترسيخها في ذهن المتعلم.

مركبات الكفاءة:

- يراجع الأساليب الإنشائية بشكل موجز.
- يفرق بين الأسلوب الخبري والأسلوب الإنشائي.
- يراجع نوعي الأسلوب الإنشائي (طلبي، غير طلبي)

المراحل	الجزئية	سير التعلم والأنشطة المقترحة	التقويم	الزمن
مرحلة الإنطلاق	وضعية تعليمية	تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة، يجب مراعاة الفروقات الفردية.	تشخيصي	
		تحديد المشكلة: تقديم جملة بسيطة من طرف المعلم على اللوح؛ مثل: السماء		

	تكوين بنائي	صافية. <u>التعليمية:</u> يسأل المعلم: كيف يمكن تغيير هذه الجملة باستخدام "إن" أو "كان" وما التغيير الذي سيحدث في الإعراب؟ <u>الهدف:</u> توجيه الطلاب نحو معرفة المشكلة وهي فهم تأثير: إن وأخواتها، وكان وأخواتها على الجملة. <u>المرحلة الثانية:</u> <u>جمع المعلومات وتحليل المشكلة:</u> يطلب المعلم من المتعلمين قراءة مجموعة من الجمل التي تحتوي على إن وأخواتها، وكان وأخواتها، مثل: • كان الدرس مفيداً. • إن العلم نافع. • لعل الله يحدث أمراً. يقوم المعلم بطرح أسئلة تحليلية؛ مثل: 1. ماذا حدث في الجملة الأولى؟ ما السبب؟ 2. ماذا حدث في الجملة الثانية؟ ما السبب؟ 3. وكذا الجملة الأخيرة. <u>المشكلة الثانية:</u> اكتب الجملة " الطالب مجتهد" يطلب المعلم من المتعلمين تعديل الجملة باستخدام كان وأخواتها مرة، وإن وأخواتها مرة أخرى. ناقش التغيير الذي يحدث في الجملة في الحالتين.	وضعية بناء التعلم
--	----------------	--	-------------------------

		المشكلة الثالثة: أمثلة على الجمل التي يجب تصحيحها: • الجملة: السماء صافية - حل باستخدام إنَّ - الحل: إنَّ السماء صافية • الجملة: الشمس مشرقة - حل باستخدام كان - الحل: كانت الشمس مشرقة • العلم مفيد - إنَّ العلم مفيد • الهواء نقي - كان الهواء نقيًا بعد الانتهاء من العمل في مجموعات ناقش الحلول مع المتعلمين وأطلب منهم تفسير التغييرات التي طرأت على الجمل. التقويم: توزيع مجموعة من الجمل الإضافية على المتعلمين ليتدربوا عليها؛ منها: • البحر هادئ • الجو معتدل • الطفل نائم يجعل المعلم المتعلمين يحلون هذه الجمل بشكل فردي واستخدام "إنَّ وأخواتها" أو "كان وأخواتها" ويراجع معهم الحلول.		
المرحلة الختامية	وضعية تقويمية	يلخص المتعلمون القواعد التي تعلموها اليوم، وما الصعوبات التي واجهها المتعلمون في حل المشكلات، وكيف تغلبوا عليها. أوظف تعلماتي في البيت يطلب المعلم من المتعلمين كتابة خمس جمل يستخدمون فيها "إنَّ وأخواتها" وخمس جمل يستخدمون فيها "كان وأخواتها" مع توضيح تأثير هذه الأدوات على الجملة.	تحصيل استثماري	

هـ. تحليل النتائج التي ارتبطت بتطبيق استراتيجية حل المشكلات في نشاط الأعمال الموجهة الأولى المتوسطة

بعد تطبيقنا لهذه الاستراتيجية تم ملاحظة ما يلي:

- تتطلب هذه الاستراتيجية تحليل المواقف والبحث عن حلول منطقية، وهذا ما ذهب إليه المتعلمون، مما عزز قدرتهم على التفكير، حيث تعلموا كيفية تقييم المعلومات، تحديد المشكلات واقتراح حلول مناسبة، أصبحوا قادرين على التفكير بطرائق إبداعية ومنهجية.
- أصبح المتعلمون مشاركين فاعلين في عملية التعلم، بدلا من كونهم متلقين فقط، يتم تشجيعهم على استكشاف حلول جديدة، وتجربة أساليب مختلفة، مما عزز التفاعل والمشاركة النشطة في الدروس.
- من خلال تطبيق استراتيجية حل المشكلات تعلم المتعلمون مهارات التعامل مع مشكلات حقيقية قد يواجهونها في حياتهم اليومية، هذا جعل التعلم أكثر واقعية، وقابلا للتطبيق العملي، مما عزز استعدادهم لمواجهة تحديات الحياة.
- عندما تمكن المتعلمون من حل مشكلات بأنفسهم شعروا بالثقة بالنفس وبالثقة في قدراتهم على مواجهة التحديات الحياتية، هذه الثقة زادت من دافعيتهم نحو التعلم، وساعدت في بناء شخصيات أكثر استقلالية ومرونة.
- اتخاذ قرارات سليمة في إطار حل المشكلات لأنهم تعلموا كيفية تقييم الخيارات المتاحة، والبحث عن البدائل.

6. استراتيجية التعلم القائم على المشروع



(استراتيجية المشاريع)

تعود فكرة طريقة المشروع إلى المربي "جون دوي"، فهي تقوم على مبدأ ربط التعلم بالحياة التي يعيشها المتعلم داخل المدرسة وخارجها، يرى "جون دوي" أن المدرسة يجب أن تكون مكانا يحيا فيه الطفل حياة اجتماعية حقيقية، فيتدربون فيها على مواجهة مشكلات الحياة التي تعترضهم.

أ. ماهية استراتيجية التعلم القائم على المشروع Project method

«عرّف جون دوي استراتيجية التعلم القائم على المشروع بأنها: أن يقوم المتعلمون باختيار موضوع واحد، ودرسته من عدة جوانب، كأن يذهب المتعلمون إلى مزرعة وفيها يتعلمون كيفية الزراعة ويستمعون إلى تاريخ الزراعة في تلك المنطقة ويتعاون كل من المجموعة بعمل جزء من المشروع.»¹

ب. خطوات أو مراحل انجاز المشروع

تمر عملية إنجاز المشروع بأربعة خطوات رئيسية هي:²

الخطوة الأولى: اختيار المشروع

¹ توفيق أحمد مرعي، ومحمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ط4، 2009، ص 79.

² زاهر عطوة وآخرون، دليل طرائق التدريس، غزة، فلسطين، ط1، شباط 2010م، ص 66.

تعد هذه الخطوة من أهم خطوات إنجازه لأن الاختيار الجيد يساعد على نجاح المشروع، تبدأ هذه الخطوة بقيام المعلم بالتعاون مع المتعلمين بتحديد أغراضهم، ورغباتهم و الأدوات المراد استخدامها في تحقيق المشروعات، وتنتهي باختيار المشروع المناسب للمتعلم.

يراعي في اختيار المشروع أن يكون من النوع الذي يمكن انجازه، إذ كثيرا ما نجد أن المتعلم يقحم نفسه في مشروع ما تحتاج إلى معدات، أو إمكانيات غير متوفرة لدى المتعلم.¹

الخطوة الثانية: وضع الخطة

يمثل التخطيط خطوة حيوية ومهمة من خطوات المشروع لأنه يحدد الإطار النظري للمشروع، وعلى المعلم المشاركة مع الطلبة في عملية التخطيط، ويكون دوره بالإشراف على عملية التخطيط والتوجيه وتصحيح الأخطاء التي قد يقع فيها المتعلم.²

- لابد لنجاح المشروع من وضع خطة مفصلة، تبين سير العمل في المشروع والإجراءات اللازمة لإنجازه، فبعد أن ينجز المتعلم الخطوة الأولى، يختار المشروع الذي يناسبه، ويتلاءم مع رغباته أو يقوم بالتعاون مع المعلم بوضع خطة مفصلة لتنفيذ المشروع.
- يجب أن تكون الخطة واضحة الخطوات، ولابد من مشاركة المتعلمين في وضع الخطة، وإبداء آرائهم، ووجهات نظرهم، ويكون دور المعلم استشاريا، ويسمع آراء المتعلمين، ووجهات نظرهم، ويعلق عليها، ولكن ليس من أجل النقد أو التهكم، وإنما من أجل توجيه المتعلمين ومساعدتهم.

الخطوة الثالثة: تنفيذ المشروع (المراقبة والتقييم)

¹ توفيق أحمد مرعي، ومحمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ط4، 2009م، ص 79.

² زاهر عظة وآخرون، دليل طرائق التدريس، غزة، فلسطين، ط1، شباط 2010م، ص 66.

«في هذه المرحلة يبدأ التنفيذ الفعلي للمخطط المرسوم على الورقة ويكتسب المتعلم الخبرة في أداء الأعمال، والقدرة على تجاوز المعوقات والاعتماد على النفس.

- ويتم في هذه المرحلة ترجمة الجانب النظري، المتمثل في بنود خطة المشروع إلى واقع محسوس، حيث يقوم المتعلم في هذه المرحلة بتنفيذ بنود خطة المشروع تحت مراقبة المعلم وإشرافه وتوجيهاته، ويقوم المعلم بإرشاد المتعلمين، وتحفيزهم على العمل وتنمية روح الجماعة والتعاون بين المتعلمين، والتحقق من قيام كل منهم بالعمل المطلوب منهم، ويجب أن يلزم المتعلمين ببنود خطة المشروع، وعدم الخروج عنها»¹.

الخطوة الرابعة: تقويم المشروع

«تستهدف هذه الخطوة تقويم المشروع، والحكم عليه، تقع مهمة تقييم المشروع على عاتق المدرس بشكل أساسي وعليه أن يشرك المتعلمين في عملية التقويم، وفيها يقوم المعلم بالاطلاع على كل ما أنجزه المتعلم، مبينا له أوجه الضعف وأوجه القوة، والأخطاء التي وقع فيها، بمعنى آخر يقوم المعلم بتغذية راجعة للمتعلم، وتُعدُّ هذه من أهم فوائد تقديم المشروع أو الحكم عليه، ومن دونهما لا يعرف الطالب مدى إتقانه لعمله ولا الأخطاء التي وقع فيها، وطريقة معالجتها»².

ج. سبلات طريقة المشروع

- استهدفت هذه الطريقة تحقيق نمو المتعلم دون المعرفة والغاية التي يتجه إليها هذا النمو.
- يحتاج إلى إمكانات مادية قد لا تكون متوفرة.
- تحتاج إلى أماكن مصممة بصورة خاصة لهذه الغاية، ومزودة بالآلات والمعدات، وكافة التجهيزات اللازمة للدراسة والبحث.

¹ توفيق أحمد مرعي، ومحمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، ص 60.

² رُدينة يوسف، جدام عثمان يوسف، طرائق التدريس منهج أسلوب وسيلة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1425هـ-2005م، ص 109.

- لا يستطيع المعلم غير المدرب تطبيق هذه الطريقة مع متعلميه.
- قد يكون من الصعب على المعلم تقييم المتعلمين بموضوعية، خاصة عندما تكون المشاريع جماعية، ويصعب تحديد إسهام كل فرد على حدة.
- قد يعتمد بعض المتعلمين على مجهود الآخرين دون أن يشاركوا بفعالية، مما يؤثر على التعلم الفردي.
- صعوبة تنفيذ المشروع في ظل السياسة التعليمية الحالية، لوجود الحصص الدراسية، والمناهج المنفصلة وكثرة المواد المقررة.
- المبالغة في إعطاء الحرية للمتعلمين، وتركيز العملية حول ميول المتعلمين، وترك القيم الاجتماعية، والاتجاهات الثقافية.¹

د. مزايا طريقة المشروع

- ✓ «الموقف التعليمي: في هذه الطريقة يستمد حيويته من ميول وحاجات التلاميذ، وتوظيف المعلومات، والمعارف التي يحصل عليها المتعلمين داخل الفصل، حيث أنه لا يعترف بوجود مواد منفصلة.
- ✓ قيام المتعلمين بوضع خطط: والذي يتدربون على التخطيط، كما يقومون بنشاطات متعددة تؤدي إلى اكتسابهم خبرات جديدة متنوعة.
- ✓ تنمي بعض العادات الجيدة عند المتعلمين: مثل تحمل المسؤولية، التعاون، التحمس للعمل، الاستعانة بالمصادر والكتب، والمراجع المختلفة.
- ✓ تتيح حرية التفكير وتنمي الثقة بالنفس: وتراعي الفروقات الفردية بين المتعلمين، حيث أنهم يختارون ما يناسبهم من المشروعات بحسب ميولهم وقدراتهم».²

¹ ينظر: كمال هجري، المشروع البيداغوجي، معهد التكوين المهني بالمدية، مديرية التربصات والإتقان، مصلحة التنظيم البيداغوجي والإتقان، ص 12.

² عاطف الصيفي، المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص

المشروع¹:

إعداد مجلة مدرسية إلكترونية

خطوات الإنجاز	المهام	الموارد
الخطوة الأولى - تشكيل الأفواج - تحديد عدة المشروع	- الاتفاق على عنوان المجلة - ضبط الميادين (محاور المجلة). - التشاور مع أساتذة الإعلام الآلي	- تجنيد موارد معرفية (الفاعل، نائب الفاعل، كان وأخواتها، المبتدأ والخبر). - توظيف أنماط تعبيرية تواصلية ملائمة للمشروع. - تجنيد موارد معرفية متعلقة باستخدام الحاسوب وأجهزة العرض.
الخطوة الثانية - توزيع المهام على أعضاء الفوج.	البحث والإنجاز الأولي للمشروع	الوسائل - أوراق بيضاء. - حاسوب.
الخطوة الثالثة - إلتقاء أعضاء الفوج	تبادل الأعمال وضبطها في قرص مضغوط (الإنجاز النهائي للمشروع)	- أقراص مضغوطة. - جهاز إرسال. - صور خاصة.
الخطوة الرابعة - العرض	المناقشة والتقييم	- مصادر ومراجع... إلخ

هـ. تحليل النتائج التي ارتبطت بتطبيق استراتيجية المشروع في نشاط الأعمال الموجهة الأولى المتوسطة

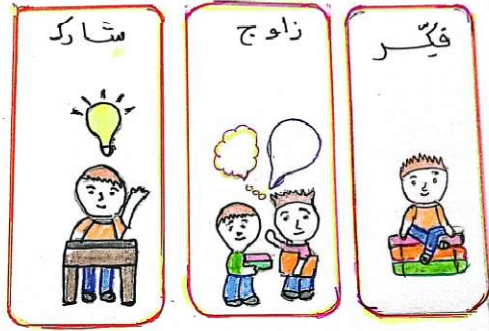
بعد تطبيقنا لهذه الاستراتيجية تم ملاحظة ما يلي:

¹ محفوظ كحوال وآخرون، كتابي في اللغة العربية، السنة أولى متوسط، مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية، وزارة التربية الوطنية، طبقا للقرار رقم 455/م، ع، ط1، 2020، ص 107.

- العمل الجماعي التعاوني الذي تعتمده هذه الاستراتيجية عزز من مهارات العمل الجماعي، والتواصل الفعال، ودفعهم لتبادل الأفكار والمعلومات مما أسهم في بناء بيئة تعلم تعاونية.
- تنفيذ ما تعلمه المتعلمون بطريقة علمية في المشاريع، يساعدهم على تطبيق النظريات والمفاهيم في مواقف حقيقية، هذا النهج عزز من المهارات العلمية؛ مثل: التخطيط والتنظيم وإدارة الوقت، وهي مهارات أساسية في الحياة اليومية.
- شعور المتعلمين بالمسؤولية تجاه نتائج المشروع، مما زاد من حماسهم ودافعيتهم للتعلم أكثر فأكثر، فالمشاريع تجعل التعلم أكثر متعة وتحدياً مما حفز المتعلمين للمشاركة بفعالية.
- المشاريع تطلبت من المتعلمين البحث عن المعلومات وتحليلها وتقييمها قبل تنفيذها، هذه العملية عززت مهارات البحث والاستقصاء لديهم، وعلمتهم كيفية جمع البيانات وتحليلها بطرائق علمية، مما أسهم في تطوير التفكير الإبداعي عند المتعلمين.
- عزز المشروع الاستقلالية، حيث تعلم المتعلمون كيفية اتخاذ القرارات بأنفسهم، وتحمل المسؤولية عن نتائج عملهم، هذه المهارات تؤهلهم لمواجهة التحديات في مراحل حياتهم الدراسية والمهنية المستقبلية.

7. استراتيجية فكر، زوج، شارك Think, pair, share strategy

أ. ماهية استراتيجية فكر، زوج، شارك



استراتيجية فكر، زوج، شارك.

«يرى حمادة أن: استراتيجية فكر، زوج، شارك: أحد استراتيجيات التعلم التعاوني النشط التي تركز على ديناميكية وحركة وتفاعل ومشاركة التلاميذ في الأنشطة التعليمية، وتستخدم لتنشيط وتحسين ما مدى التلاميذ من معارف وخبرات سابقة أو لإحداث رد فعل حول

فكرة أو معلومة، فبعد أن يتم -بشكل فردي- التأمل في صمت للمشكلة أو المعلومة لبعض الوقت (دقيقة واحدة) يقوم كل زوج من المتعلمين بمناقشة أفكارهما معاً؛ ثم يشاركا زوجاً آخر من المتعلمين في مناقشتها حول نفس المشكلة، وتسجيل ما توصلوا إليه جميعاً من نتائج ليمثل فكر المجموعة ككل»¹.

ب. خطوات استراتيجية فكر، زوج، شارك

- «التفكير: وفيها يفكر كل تلميذ بمفرده في المشكلة أو السؤال المطروح عليه.
- «المزاوجة: ويناقش فيها كل تلميذ أحد زملائه في أفكاره.
- «المشاركة: وفيها يشترك تلاميذ الفصل كله (كمجموعات) فيما توصلوا إليه من أفكار»².

¹ سليم محمد أبو غالي، أثر توظيف استراتيجية (فكر، زوج، شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 1431هـ - 2010م، ص 504.

² محمد عبد السلام، استراتيجيات التدريس الحديث، دليل المعلم الناجح، مكتبة نور، ط1، 2021م، ص 86 - 87.

ج. سلبيات استراتيجية فكر، زوج، شارك¹

- «التعاون في المشاركة: قد لا يشارك جميع المتعلمين بالتساوي، حيث قد يعتمد بعضهم على زملائهم الأكثر نشاطاً أو قدرة في التفكير، مما يقلل من الفائدة التعليمية لبعضهم.
- الضغط الزمني: قد يشعر بعض المتعلمين بأن الوقت المخصص للتفكير أو المناقشة الفردية والجماعية غير كاف، مما يؤدي إلى الإجابات السريعة وغير المتعمقة.
- قلة التركيز على التفكير الفردي: في بعض الأحيان، قد تؤدي المناقشة الجماعية إلى تركيز المتعلمين على الأفكار المطروحة فقط دون أن يعمقوا في التفكير الفردي عميق.
- اختلاف مستوى التفاعل: قد تكون هناك فجوة في مستوى التفاعل بين المتعلمين، بسبب اختلافاتهم الشخصية، مما قد يؤدي إلى هيمنة بعض المتعلمين على المناقشة، بينما يظل الآخرون في وضع المستمع.
- صعوبة التحكم في النقاشات: قد يواجه المعلم صعوبة في إدارة الوقت والنقاشات بين الأزواج أو المجموعات، خصوصاً في الفصول الكبيرة.
- صعوبة في التحفيز: إذا لم يكن المتعلمين متحمسين للمشاركة فقد تكون المناقشات ضعيفة وغير منتجة».

د. إجابيات استراتيجية فكر، زوج، شارك²

«تشمل العديد من الفوائد التي تعزز من التعلم النشط، والتفاعلي في الفصول الدراسية، إليك بعض هذه الإجابيات:

¹ لطف الله نادية، أثر استخدام إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في التحصيل والتفكير، و دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، المعاقين بصرياً، مجلة التربية العلمية كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، المجلد 08، العدد 03، سبتمبر 2005

² عبد الله بن خميس، أبو سعدي، وهدي بنت علي الحوسينية، استراتيجيات التعلم النشط، 180 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1437هـ / 2016م، ص 19.

- تمنح المتعلمين فرصة للتفكير الفردي حول موضوع ما قبل مناقشة مع زميل، مما يشجع على التفكير العميق، والتحليل النقدي.
 - **التفاعل الاجتماعي:** تساهم في تعزيز التواصل بين المتعلمين، مما يشجع على تبادل الأفكار وتطوير مهارات التعاون، والتفاعل الاجتماعي.
 - **تعدد وجهات النظر:** من خلال المناقشة مع الزملاء، يتعرض المتعلمين لوجهات نظر مختلفة، مما يعزز الفهم الشامل للموضوع.
 - **تنمية مهارات الاستماع والتواصل:** تشجع المتعلمين على الاستماع إلى آراء الآخرين، ومشاركة أفكارهم بطريقة منظمة، مما يحسن من مهارات الاتصال.
 - **زيادة الثقة بالنفس:** تساعد المتعلمين على اكتساب الثقة في التعبير عن أفكارهم، خصوصاً عندما يبدأون بالمشاركة في مجموعات صغيرة قبل التحدث أمام الصف.
 - **التعلم التعاوني:** تعزز من العمل الجماعي، وروح التعاون بين المتعلمين، مما يساعد على خلق بيئة تعليمية داعمة ومحفزة.
 - **تحسين التحصيل الأكاديمي:** من خلال تبادل الأفكار ومناقشة الإجابات مع الآخرين، يتمكن المتعلمون من تصحيح أفكارهم وتعزيز الفهم، مما يساهم في تحسين التحصيل الدراسي.
 - **تنمية الاستقلالية:** يبدأ المتعلمون بالتفكير بشكل فردي قبل المناقشة، مما يعزز قدرتهم على الاعتماد على أنفسهم في التحليل والاستنتاج.»
- إن، هذه الإيجابيات تجعل من استراتيجية فكر، زوج، شارك وسيلة فعالة لتشجيع التعلم النشط، وتطوير مهارات لدى المتعلمين.

درس تطبيقي بتطبيق استراتيجية فكر، زوج، شارك

مخطط بناء التعلم

المقطع التعليمي 06: الأعياد

المستوى: أولى متوسط

النشاط: أعمال موجهة

المحتوى المعرفي: وضعيات مقترحة

الكفاءة الختامية: تثبيت المعلومات وترسيخها في ذهن المتعلم.

مركبات الكفاءة:

- يميز بين أنواع الجموع.
- يصوغ الجمع بطريقة صحيحة.

المراحل	الجزئية	سير التعليمات والأنشطة المقترحة	التقويم	الزمن
وضعية الإنطلاق	وضعية تعليمية	إليك الكلمات التالية: كتاب، مدرسة، قلم، معلم، طاولة <u>التعليمية:</u> صغ الجمع منها مع التعليل	يتهيأ	

يفكر بنفسه في الحل		الخطوة الأولى: فكر (10د) يقدم المعلم مجموعة من الكلمات المفردة، ويطلب من المتعلمين صياغة الجمع منها بشكل فردي، ثم يكتب المتعلمون الإجابات في دفاترهم. الخطوة الثانية: زوج (10د) يطلب المعلم من المتعلمين العمل في أزواج لمناقشة إجاباتهم والتأكد من صحتها. الخطوة الثالثة: شارك (10د) بعد إنتهاء النقاش، يطلب المعلم من كل مجموعة مشاركة نتائجها مع الصف. المرحلة الأخيرة: تدوين الحل على اللوح وتصحيح الأخطاء إن وجدت مع تقديم القاعدة الصحيحة. التقييم: يقيم المعلم المتعلمين بناءً على مشاركتهم في النشاط التعاوني (فكر، زوج، شارك) أدائهم في ورقة عمل.		وضعية بناء التعلم
تقييم		يطلب المعلم من المتعلمين كتابة وضعية إدماجية حول الأعياد موظفا أنواع الجموع الثلاث	وضعية ختامية	المرحلة الختامية

هـ. تحليل النتائج التي ارتبطت بتطبيق استراتيجية فكر، زوج، شارك

أثناء تطبيقنا لهذه الاستراتيجية في نشاط الأعمال الموجهة مع مستوى الأولى المتوسطة ملاحظة ما يلي:

- أتاحت هذه الاستراتيجية التفاعل الثنائي والجماعي، واكتسب المتعلمون مهارات التواصل والتعاون التي تعتبر أساسية في بيئة التعلم.
- مشاركة المعرفة غير الاستماع إلى وجهات نظر الآخرين، مكّنت للمتعلمين توسيع أفقهم وفهمهم لمختلف جوانب الأعمال.

- تحفيز المشاركة: بما أن المتعلمين شاركوا في كل مرحلة، فإن ذلك عزز من مشاركتهم النشطة، وشجعهم ذلك تقديم أفكارهم بدون تردد.
- تطبيق استراتيجية "فكر، زوج، شارك" في نشاط الأعمال الموجهة كان فعالا في تعزيز التعلم التعاوني.
- بيئة هذه الاستراتيجية شجعت على الحوار المفتوح، وضمنت توزيعا عادلا للفرص بين المتعلمين، كما أن مراقبة المعلم للتفاعل بعناية ضمن استفادة الجميع بشكل متساو من جميع مراحل الاستراتيجية.

(استراتيجية) من أنا؟

8. استراتيجية من أنا؟

أ. ماهية استراتيجية من أنا؟



«تعتبر استراتيجية من أنا؟ من الاستراتيجيات المفضلة من بين استراتيجيات التعلم النشط، والتي تضيف جو الحماس والتشويق والمتعة والمرح على الحصة الدراسية بعيدا عن الجو التقليدي والملل في

شرح المحتوى من قبل المعلم، ومن دون أن يتوافق مع نشاطات أخرى لترسيخ المعلومات.

يعتمد مبدؤها على شرح المعلم الدرس من خلال الألفاظ عن طريق طرح الأسئلة لمعرفة الشخصيات أو فكرة التدريس وتستخدم هذه الطريقة لتحضير، مراجعة عرضه، ختامه، وأخيرا التقييم النهائي له.

تبدأ عادة بطرح سؤال من المعلم أو الطلاب تكون إجاباته واسعة، ومن ثم طرح الأسئلة الأبسط حتى الوصول لحل اللغز».

ج. خطوات تنفيذ استراتيجية من أنا؟

- «يوزع المعلم بطاقات تعريفية تحتوي على مفاهيم أو صور ملصقة بشريط أو مثبت.
- يطلب المعلم من جميع المتعلمين الانقسام إلى أقران بحيث يثبت كل متعلم بطاقة زميله في جعة أعلى الظهر، ليشاهده الآخرون فقط بينما المتعلم حامل البطاقة لا يستطيع المشاهدة.
- يتحرك المتعلمون وكل منهم يحمل البطاقة خلف ظهره في أرجاء الفصل وي طرح كل طالب سؤالين أو ثلاثة على زميله المقابل له، بحيث تساعده الأسئلة على اكتشاف المفهوم أو اللغز.

- يتبادلان الأدوار، بحيث يسأل المتعلم السابق زميله الآخر الأسئلة ولا تقدم له الإجابة مباشرة أي لا تكون الأسئلة بالطريقة التالية: ما هو المفهوم المكتوب بالبطاقة؟ أو بل تكون الأسئلة تربط ما تعلمه من الدروس السابقة، بحيث تساعد في البداية على تحديد الموضوع ذو العلاقة بالمفهوم ثم يطرح أسئلة أخرى نستطيع من خلالها التوصل إلى المفهوم المطلوب.
- على المعلم التأكيد على أن يستمع كل طالب لزميله الذي سوف يقابله.
- يشجع المعلم للمتعلمين على ربط المعلومات المقدمة لهم في بناء أسئلة ذات علاقة وتستمر.
- عندما يجد المتعلم الإجابة يعود إلى مقعده.
- الطالب الأسرع في الإجابة وحل اللغز هز الذي يفوز.
- تستمر حتى ينتهي جميع المتعلمين أو حسب ما يقرره المعلم¹.

مخطط بناء التعلم

المقطع التعليمي 07: الأعياد

المستوى: أولى متوسط

النشاط: أعمال موجهة

المحتوى المعرفي: وضعيات مقترحة

الكفاءة الختامية: تثبيت المعلومات وترسيخها في ذهن المتعلم.

مركبات الكفاءة:

- يعرف مكونات البيت الشعري.
- يميز بين النثر والشعر.
- يراجع المفعول به

¹ ماشي محمد الشمري، 101 استراتيجية في التعلم النشط، الشؤون التعليمية، ص 51.

المراحل	الجزئية	سير التعلم والأنشطة المقترحة	الأهداف	الزمن
وضعية الإنطلاق	وضعية تعليمية	تهيئة المتعلمين داخل حجرة الصف.	يتهيأ	
وضعية بناء التعلّات	الجزئية الأولى	يحضر المعلم بطاقات مكتوبة؛ مثلا البطاقة الأولى مكتوب فيها البيت الشعري، يختار متعلم ويلصق هذه البطاقة على ظهره دون يراها. يدور المتعلم بين زملائه وي طرح السؤال: من أنا؟ - المتعلم الأول: أنت الذي تتكون منه القصيدة. - المتعلم الثاني: تتكون من شطرين. - المتعلم الثالث: عندما تزيد عن سبع أبيات فما فوق تصبح قصيدة شعرية. - المتعلم الرابع: تنتهي بحرف يسمى الروي. - ثم يجيب المتعلم الذي ألصقت على ظهره البطاقة: أنا البيت الشعري. على هذا المتعلم أن يقدم إجابة واحدة فقط.	يعرف البيت الشعري	
الجزئية الثانية		يختار المعلم متعلما آخر، ويلصق على ظهره بطاقة المفعول به، دون أن يراها. فيدور بين زملائه ويقول من أنا؟ - المتعلم الأول: أنت منصوب من المنصوبات. - المتعلم الثاني: تكون في الجملة الفعلية. - المتعلم الثالث: تدل على من وقع عليه الفعل. - المتعلم الرابع: تأتي بعد فعل وفاعل. الطالب الحاما للبطاقة؛ إذن أنا المفعول به.	يعرف المفعول به	
الجزئية الثالثة		استدعاء متعلم آخر من طرف المعلم، يعاق على ظهره بطاقة أخرى مكتوب فيها حرف الجر، يدور المتعلم ويسأل من أنا؟ - المتعلم الأول: أنت من الحروف العاملة فيما بعدها. - المتعلم الثاني: تدخل على الأسماء فتجرها. - المتعلم الثالث: لا محل لك من الإعراب لأنك حرف. المتعلم الذي ألصقت عليه البطاقة يجيب: أنا حرف الجر	يعرف حرف الجر	

وضعية ختامية	وضعية	تدوين المتعلم على الكراس	يدون
--------------	-------	--------------------------	------

د. تحليل النتائج التي ارتبطت بتطبيق استراتيجية من أنا؟

أثناء تطبيقنا لهذه الاستراتيجية في نشاط الأعمال الموجهة مع مستوى الأولى المتوسطة، تم ملاحظة ما يلي:

- حاول المتعلمون استنباط الإجابة من خلال التحليل والاستنتاج بناءً على الأدلة المقدمة.
- أتاحت هذه الاستراتيجية للمتعلمين المشاركة الفعالة حيث تنافسوا محاولة للوصول إلى الإجابة الصحيحة، هذا ما زاد من الحماس، والتفاعل داخل الحجرة الصفية.
- تعلم المتعلمون كيفية البحث عن الأدلة، وربط المعلومات مع بعضها للوصول إلى حل، مما طور مهاراتهم لحل المشكلات.
- في الأخير نجح المتعلمون في استنتاج الإجابة الصحيحة، وهذا جعلهم يشعرون بالإنجاز، مما يعزز من ثقتهم في قدراتهم الذهنية، ويشجع على العمل الجماعي والتعاون لحل المشكلات.

9. تحليل الاستبيان

دراسة تطبيقية حول مدى تطبيق أساتذة التعليم المتوسط - الأولى المتوسطة - للطرائق النشطة، ومدى فاعليتها في تثبيت المكتسبات في نشاط الأعمال الموجهة.

- الإجراءات الميدانية: أي بحث ميداني يتطلب جانبا تطبيقيا يدعمه ويثريه، والهدف من هذه الدراسة هو معرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية، ولهذا قمنا بإعداد استبانة نعرف من خلالها على مدى فاعلية تطبيق الطرائق النشطة من طرف أساتذة التعليم المتوسط فئة الأولى المتوسطة في نشاط الأعمال الموجهة، والوقوف على مدى استخدام هذه الطرائق الحديثة في العملية التعليمية التعلمية.

مجالات الدراسة

- **الحد الزمني:** يتحدد المجال الزمني بالفترة التي أجريت فيها الدراسة وكانت خلال الموسم الدراسي 2023/2024، انطلقت الدراسة في شهر فيفري 2024م إلى غاية 13 ماي 2024م.

- **المجال المكاني:** هو المكان الذي يتواجد فيه مجتمع الدراسة، ومجال الدراسة في هذا البحث هو متوسطات ولاية خنشلة، وقد تم عرض الاستبيان عبر الصفحة الخاصة بالأساتذة المسماة صفحة أساتذة اللغة العربية -التعليم المتوسط - عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعبر الإيميل وتم التوصل إلى نتائج الاستبانة.

- **عينة الدراسة:** شملت 40 أستاذًا للغة العربية مرحلة التعليم المتوسط - فئة الأولى المتوسطة - من متوسطات مختلفة في

ولاية خنشلة وقد اعتمدنا في إحصاء الآراء وتحليلها على المعادلة التالية:

التكرار x 100

ن =

عدد أفراد العينة

عرض نتائج الاستبيان وتحليلها

أ. عرض نتائج الاستبيان وتحليلها:

يبين الجدول المقابل جنس وسن عينة المعلمين (ذكورا وإناثا) حيث نجد نسبة 77.5%

العينة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	09	22.5%
	أنثى	31	77.5%
	المجموع	40	100%
السن	أقل من 34	35	87.5%
	أكبر من 34	05	12.5%
	المجموع	40	100%

تمثل الإناث ونسبة 22.5% تمثل الذكور هذا يعني أن سيطرة الجنس الأنثوي في الوسط المدرسي ولعل السبب يعود إلى ميل المرأة إلى مهنة التعليم واعتبارها المهنة الأنسب لها، ونفور الذكور وتوجيههم لمهن أخرى.

السن: نجد أن أكبر نسبة 87.5% هم

المتعلمون الأقل من 30 سنة وهم أكثر خبرة وأكثر سنوات التعليم.

ومن هنا نستنتج أن الخبرة المهنية لها أهميتها ومكانتها في عملية التعليم، إلا أن الفئة الأقل من 34 سنة لديهم معرفة قوية بطرائق التعليم لأنهم خضعوا لتكوينات مكثفة في هذا المجال.

العينة	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	ليسانس	28	70%
	ماستر	12	30%
	المجموع	40	100%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	05	12.5%
	أكثر من 5 سنوات	16	40%
	أكثر من 10 سنوات	19	47%
	المجموع	40	100%

من خلال الجدول نرى أن نسبة المعلمين المتحصلين على شهادة ليسانس بلغت 70% وهي أعلى نسبة، والمتحصلين على الماستر 30% ومعظمهم خريجو المدرسة العليا وكذا فئة ليسانس أكملوا دراستهم وتحصلوا على الماستر لكن أغلبية المعلمين درسوا النظام الكلاسيكي.

فيما يخص سنوات الخبرة: معظم المعلمين الذين يتواجدون في الوسط التعليمي هم فئة الأكثر من 10 سنوات وبلغت نسبتهم 47%

إلا أن فئة الأكثر من 5 سنوات قريبة هي الأخرى إلى النسبة السابقة الذكر.

هذا الخليط بين سنوات الخبرة ضروري لأنه:

- يساهم في إنجاح العملية التعليمية التعليمية.
- المعلمون الشباب يستفيدون ممن سبقهم خبرة في التعليم.
- زيادة عزيمة المعلمين القداماء في التعليم والسبب ملاحظتهم لدافعية ورغبة ونشاط المتعلمين الشباب، إذ يؤثرن ويتأثرون ببعضهم البعض.

تحليل آراء أفراد العينة (المعلمين)

1. هل تطبق الطرائق النشطة في نشاط الأعمال الموجهة؟

من خلال استقراء نتائج الجدول حول تطبيق الطرائق النشطة في نشاط الأعمال الموجهة في

مرحلة التعليم المتوسط ما يلي:

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
72.5%	29	طرائق حديثة
12.5%	05	طرائق قديمة
15%	06	المزج بين الطريقتين
100%	40	المجموع

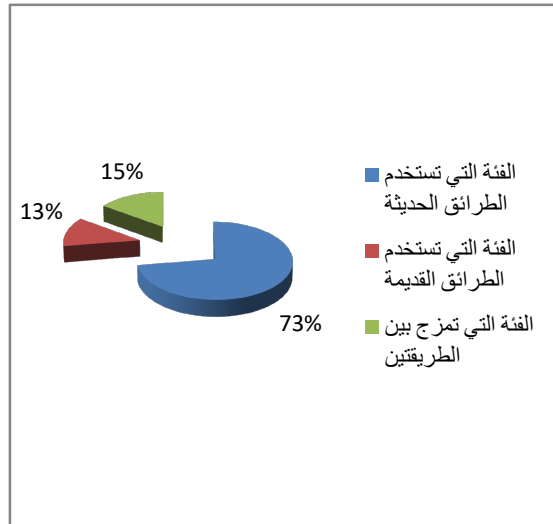
- نسبة 72.5% من المعلمين يستخدمون الطرائق النشطة.

- نسبة 15% من المعلمين يمزجون بين الطرائق القديمة والحديثة.

- نسبة المعلمين الذين يعتمدون الطرائق القديمة هي 12.5%.

يمكن توضيح ذلك بالدائرة النسبية التالية:

من خلال أجوبة المعلمين تبين أن الطريقة الحديثة (الطريقة النشطة) هي التي شاع استخدامها بنسبة 72.5%، ويرجع السبب إلى إخضاع المعلمين لدورات تكوينية حول تطبيق الطرائق النشطة التي تحدث تفاعلا لدى المتعلمين.



ونسبة المعلمين الذين يمزجون بين الطرائق القديمة والطرائق الحديثة 15%، وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع المعلمين الذين يطبقون الطرائق التقليدية التي بلغت نسبتها 12.5%، ربما يرجع تطبيق هذا الأخير إلى كون المعلمين تعودوا على العمل بهذه الطرائق، مثل: المحاضرات وهم مقبلون على التقاعد. في حين نجد أهم الطرائق الحديثة المستخدمة من

قبل معلمي مرحلة التعليم المتوسط، ونخص بالذكر أساتذة أولى متوسط؛ طريقة الكرسي الساخن، طريقة الألعاب، العصف الذهني، المشروع وحل المشكلات... إلخ هذه الطرائق تمنح الفرصة للمتعلمين للتفكير والعمل والحصول على المعلومات بنفسه كما تشجع على العمل الجماعي والتعاوني.

فيما سبق نخلص إلى أن:

- الطرائق القديمة لم تعد قادرة على تلبية حاجيات عملية التعلم والتعليم. أصبح لزاما تفعيل الطرائق الحديثة داخل الحجرة الصفية لما لها من أثر فعال في تحسين جودة التعليم والتعلم.
- الطرائق النشطة تكسر الجليد، وتختصر الطريق للوصول إلى المعلومة، وهذا هو الهدف الذي تسعى إليه المدرسة وهو خلق مدرسة مفعمة بالحياة، بالانتقال من التلقي إلى التعلم الذاتي وإلى التعاوني.

2. ما مدى فاعلية المتعلمين مع الطرائق النشطة؟

من خلال الجدول المقابل يتبين لنا أن نسبة تفاعل المتعلمين بلغت 87.5%، في حين نجد المتعلمين الذين لم يفعلوا بنسبة 12.5%.

من خلال إجابات المعلمين حول مدى فاعلية المتعلمين مع الطرائق النشطة، تبين لنا أن

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
87.5%	35	تفاعل المتعلمين
12.5%	05	عدم تفاعل المتعلمين
100%	40	المجموع

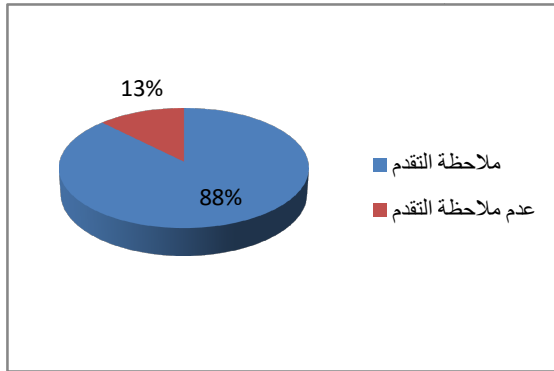
أغلبية المتعلمين يتفاعلون مع الطرائق النشطة، وهذا راجع إلى كون هذه الطرائق تتيح لهم استكشاف، الأفكار والمفاهيم بأنفسهم، وتجريب الحلول بشكل عملي. وهذا يجعل المعلومات أكثر ارتباطا بحياتهم اليومية وسهل التطبيق العملي وكما تتيح اكتشاف

الأفكار، والمفاهيم بأنفسهم، وكذا الحلول الجديدة والسبب الأكثر أهمية هو الطرائق النشطة تجعل التعلم ممتعا ومرتبطا بالمتعلم بشكل أكبر، مما يؤدي إلى تفاعل أفضل واستيعاب أعمق.

3. هل تلاحظ تقدما في أداء المتعلمين بعد استخدام الطرائق النشطة؟

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة ملاحظة التقدم بعد استخدام الطرائق النشطة في أداء المتعلمين هي 87.5%، و ملاحظة عدم التقدم بعد استخدام الطرائق النشطة في أداء المتعلمين هي 12.5%.

وتمثل ذلك بالدائرة النسبية التالية:



الافتراضات	التكرار	النسبة المئوية
ملاحظة التقدم	35	87.5%
عدم ملاحظة التقدم	05	12.5%
المجموع	40	100%

من خلال إجابات المعلمين حول ملاحظة تقدم المتعلمين أو عدمه المتعلمين بعد استخدام الطرائق النشطة، وكانت أعلى نسبة كانت هي ملاحظة التقدم، وهذا راجع إلى أن الطرائق غالبا ما تجعل العملية، التعليمية أكثر متعة، وإثارة للاهتمام، مما يؤدي إلى خلق بيئة تعلم إيجابية تدفع المتعلم إلى حب التعلم، وتحقيق أداء أفضل، وهذا ما يساعد المتعلمين على تطوير قدراتهم الفكرية والاجتماعية بشكل أفضل، مما يؤدي إلى تحسين الأداء وأسباب التقدم تعود إلى:

- تعتمد الطرائق النشطة على التفاعل المباشر، التحفيز، والتطبيق العملي، مما يعزز التعلم الفعال، ويجعل العملية التعليمية أكثر جاذبية، وذات صلة بحياة المتعلمين.

- الطرائق النشطة تتطلب من المتعلمين أن يكونو جزءاً من العملية التعليمية بدلاً من كونهم مستقبلين فقط للمعلومة، وهذا الانخراط يعزز التعلم: لأنه يجعل المتعلمين يشاركون بشكل فعلي في الأنشطة، مما يساعدهم على استيعاب المفاهيم بشكل أعمق، كما أن الطرائق النشطة تدفع المتعلمين إلى تحليل

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	35	87.5%
لا	05	12.5%
المجموع	40	100%

المعلومات، حل المشكلات، واتخاذ قرارات، مما يساهم في تعزيز التفكير الإبداعي.

- من خلال الأنشطة العملية والمشاريع، تمكن المتعلمون من رؤية كيفية تطبيق المعرفة

في حياتهم اليومية أو المهنية، مما يزيد من ارتباطهم بالمحتوى.

- في حين نلاحظ عدم التقدم لدى بعض المتعلمين بعد استخدام الطرائق النشطة، وهذا راجع إلى الأسباب الآتية:

- ضعف في المهارات الأساسية؛ مثل: القراءة، الكتابة، التفكير مما يجعلهم غير قادرين على الاستفادة من الطرائق النشطة التي تتطلب هذه المهارات.
- الخوف من المشاركة والسبب هو الخجل، القلق، عدم الثقة في النفس.
- عدم التكيف مع الطرائق الجديدة.

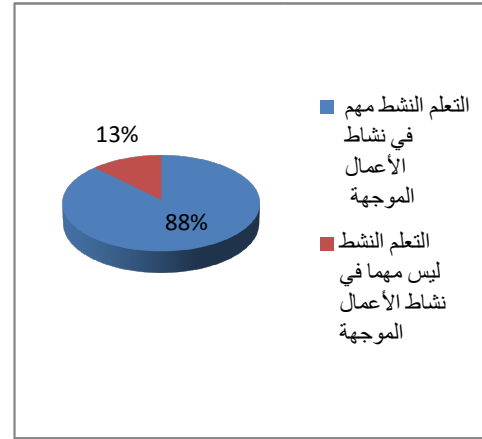
هذه الأسباب تتطلب من المعلم مرونة في تطبيق الطرائق النشطة مع توفير الدعم المناسب، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لضمان تحقيق الجميع للتقدم المطلوب.

4. هل أصبح التعلم النشط أمراً مهماً في نشاط الأعمال الموجهة؟

يوضح لنا الجدول أن نسبة 87.5% من المتعلمين يتفقون على أن التعلم النشط أمراً مهماً في نشاط الأعمال الموجهة.

ونمثل ذلك بالدائرة النسبية التالية:

يعد التعلم النشط مهم للمتعلم في نشاط الأعمال الموجهة لأنه يحسن مهارات التفكير لديهم، ويساعدهم على الاحتفاظ بالمعلومة لوقت طويل ويعزز التفاعل العميق، ويثبت المكتسبات، ويربط المعرفة بالواقع باختصار التعلم النشط في نشاط الأعمال الموجهة يعزز من قدرة المتعلمين على التفكير بشكل مستقل، والتفاعل مع المعرفة بشكل أعمق مما يساعدهم على الاستعداد بشكل مستقل، والتفاعل مع المعرفة بشكل أعمق مما يساعدهم على الاستعداد بشكل أفضل للحياة العملية.



5. ما مميزات بيئة التعلم النشط؟

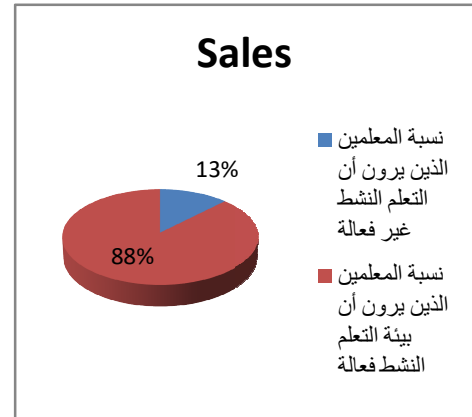
من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن نسبة المعلمين الذين يرون أن بيئة التعلم النشط بيئة

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
بيئة فعالة	35	87.5%
بيئة غير فعالة	05	12.5%
المجموع	40	100%

صفية مختلفة عن بيئة التعلم السلبي ويكون للنقاش، والأعمال التشاركية الحصة الأكبر فيها، مما يجعلها فعالة أكثر تقدر بـ 87.5% في حين بعض المعلمين يرون العكس.

ويمكن توضيح ذلك بالدائرة النسبية التالية:

من خلال إجابات المعلمين حول مميزات بيئة التعلم النشط نجد أن حصة الأسد كانت ترى أن هذه البيئة تحفز المشاركة الفعالة من خلال الأنشطة الجماعية، المناقشات، وحل المشكلات مما يعزز فهم المتعلمين للمادة الدراسية، ونظرا



لأن المتعلمين يشاركون بفعالية في بناء المعرفة فإنهم يميلون إلى فهم الموضوعات بشكل أعمق مقارنة بالتعلم التقليدي، كما يساعدهم على الشعور بالمسؤولية تجاه تعلمهم الشخصي، وتحفزهم على الاعتماد على الذات.

مما سبق نستنتج أن ميزة بيئة التعلم النشط أكثر فاعلية وجاذبية للمتعلمين، إذ تساهم في تحسين تجربة التعلم بشكل عام، عكس بيئة التعلم التقليدي.

6. كيف تطبق أو تُفَعَّل مبدأ الطرائق النشطة داخل الغرفة الصفية؟

من خلال إجابات المعلمين تبين أن نسبة 87.5% يعتمدون على الطرائق النشطة واتفقوا على أن كيفية هذه الأخيرة داخل الحجرة الصفية كما يلي:

- دمج التعلم بالمرح، خاصة أقسام الأولى المتوسطة لأنهم في مرحلة نمو جسدي وعقلي سريع، فالألعاب التي تتطلب حركة ونشاط تساعد على تحفيز العقل والجسم في آن واحد، مما يساهم في تحسين الانتباه والتركيز، ومن خلال التعلم باللعب يمكن تحويل الحجرة الصفية إلى بيئة تعليمية مشوقة وداعمة تساهم في تنمية مهارات المتعلمين.
- توظيف التكنولوجيا في التعليم.
- استخدام أسلوب التعزيز الإيجابي (عبارات المدح والتشجيع والمكافآت).
- التخطيط الجيد للأنشطة.
- تفعيل الطرائق الجماعية (التعلم التعاوني).

أما فئة 12.5% فإنهم يعتمدون على طريقة التلقين والمحاضرة...

7. كيف تدفع المتعلمين للاشتراك في نشاطات التعلم النشط؟

بعد الاطلاع على إجابات المعلمين نجد معظم يتفقون في أن:

دفع المتعلم للمشاركة في نشاطات التعلم النشط يكون كالاتي:

- إدخال فترات الراحة القصيرة ضمن الحصص التدريسية هي إحدى أفضل استراتيجيات التعلم النشط، وهي تساعد المتعلمين على مراجعة أفكارهم، وتنظيم معلوماتهم وتجهيز أسئلتهم للجزء القادم من الدرس.
- خلق مناخ الثقة.
- تشجيع أشكال المشاركة المتنوعة.
- تعزيز التعلم بالأقران.
- البحث عن رغبات وميولات المتعلمين.
- تشجيع المبادرات الشخصية.
- ترتيب المناقشات المنظمة.
- تسليط الضوء على إنجازات كل متعلم.
- منح الإحساس بالمسؤولية.
- طريقة الأسئلة المفتوحة.
- التوجيه والإرشاد الواعي من المعلم إلى متعلميه.
- التصدي لما قد يتعرض له البعض من المتعلمين من سخرية وانتقاد من قبل زملائهم.

8. ما هي أفضل استراتيجيات التعلم النشط حسب رأيك؟

هناك العديد من استراتيجيات التعلم النشط التي أثبتت فاعليتها في تحفيز المتعلمين، وتعزيز تعلمهم، فيما يلي أفضل استراتيجيات التعلم النشط:

- التعلم التعاوني.
- التعلم القائم على حل المشكلات.
- التعلم بلعب الأدوار.
- التعلم القائم على اللعب.
- التعلم القائم على المشروع.
- الرحلات الميدانية والتعلم خارج الصف.
- الكرسي الساخن.
- التعلم القائم على استراتيجية من أنا؟
- التعلم القائم على القصة المصورة.
- التعلم القائم على فكر، زوج، شارك.

من خلال هذه الاستراتيجيات يمكن تحفيز المتعلمين على الانخراط بفعالية أكبر في العملية التعليمية، وتحقيق تعلم أعمق وأكثر فاعلية.

9. ما الطرائق النشطة المفضلة لدى المتعلمين في نشاط الأعمال الموجهة؟

الطرائق النشطة لدى المتعلمين قد تختلف بناءً على اهتماماتهم، وأساليب التعلم التي يفضلونها، ومستوى تفاعلهم مع المواد، ومع ذلك توجد بعض الطرائق النشطة التي تحظى شعبية بين العديد من المتعلمين بسبب طبيعتها التفاعلية والمتعة، منها: التعلم بالتكنولوجيا، التعلم باللعب، التعلم بلعب الأدوار، التعلم التعاوني، التعلم القائم على المشروع، العصف الذهني، التعلم بالحركة.

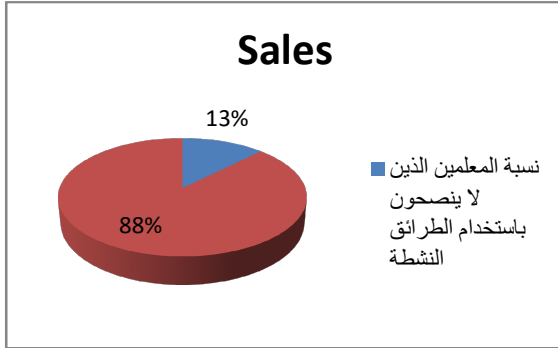
خلاصة القول، الطرائق النشطة التي تدمج التفاعل، التعاون، اللعب والتحفيز الذاتي هي الأكثر تفضيلاً بين المتعلمين، لأنها تجعل عملية التعلم تجربة ممتعة ومثمرة.

10. كيفية تقييم تجربتك مع استخدام هذه الطرائق؟

كانت التجربة مع استخدام الطرائق النشطة كانت إيجابية بشكل عام حيث أدت إلى تعزيز التعلم الفعال، وزيادة التفاعل بين المتعلمين، ومع ذلك كانت هناك بعض التحديات المتعلقة بإدارة الوقت، وتلبية احتياجات المتعلمين وزيادة دافعيتهم، من خلال تحسين الاستراتيجيات، وتقديم الدعم المناسب، يمكن تعزيز الفوائد من هذه الطرائق، وتحقيق نتائج تعليمية أفضل من خلال هذه الطرائق تمكن المتعلمون من فهم المفاهيم بشكل أعمق، وتطوير مهارات التفكير الإبداعي، والتعاون كما ساعدت هذه الأنشطة في تعزيز الثقة بالنفس، حيث أصبح المتعلمون أكثر استعداداً للتعبير عن آرائهم والمشاركة في نشاط في الصف ولذلك فإن الطرائق النشطة ليست فقط فعالة في تعزيز التعلم، بل أيضاً توفر بيئة تعليمية مرتبة، تشجع على الابتكار والتفاعل، مع التخطيط الجيد والدعم المناسب، يمكن أن تكون هذه الطرائق أداة قوية لتحقيق نتائج تعليمية متميزة.

11. هل تنصح باستخدام الطرائق النشطة في الأعمال الموجهة؟

من خلال هذا الجدول يتبين لنا أن نسبة المعلمين الذين يؤكدون على استخدام الطرائق النشطة بلغت 87.5% في حين مثلت نسبة المعلمين الذين يقرون بعدم نصحتهم باستخدام الطرائق النشطة بلغت 12.5%.



يمكن توضيح ذلك بالدائرة النسبية التالية:

من خلال إجابات المتعلمين حول النصيحة باستخدام الطرائق النشطة نجد أن هذه الفئة خريجي الجامعات خلال السنوات الأخيرة

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
87.5%	35	نعم
12.5%	05	لا

الذين درسوا في النظام الجديد، حيث تطرقوا إلى الطرائق النشطة في التدريس في الجامعة في مقياس اللسانيات التطبيقية، واللسانيات التعليمية، وكذلك اطلعهم على الإصلاحات الجديدة في

المنظومة التربوية أتاح لهم الفرصة للتمكن منها وتطبيقها بكل خطواتها المفروضة، وفيما يخص تطبيق الطرائق النشطة في الأعمال الموجهة يرى معظم المعلمون أنها ضرورية خاصة في نشاط الأعمال الموجهة إذ تعد خطوة فعالة لتعزيز تجربة التعلم، كما أن هذه الأخيرة تسهم في زيادة التفاعل لدى المتعلمين ومشاركتهم، مما يعزز من فهمهم للمفاهيم الأساسية، ويتيح لهم تطبيقها في مواقف واقعية.

أما بالنسبة للذين ينصحون بعدم استخدام الطرائق النشطة في نشاط الأعمال الموجهة هم الفئة التي لم تخضع لتكوينات وتدريبات فيما يخص هذه الطرائق، فلا يقومون بتفعيلها لعدم الإلمام بها، وبكيفية تنفيذها، لذلك يلجأون إلى طرائق تقليدية كالتلقين والمحاضرة.

هل يمكن إضافة المعلومات التي ترونها مناسبة لهذا المحور؟

- يجب على المعلم الاطلاع على طرائق التدريس الحديثة وتطبيقها داخل الحجرة الصفية.
- يجب دمج التكنولوجيا كوسيلة مساعدة ربما للوقت.
- يجب إعادة النظر في ظاهرة الاكتظاظ داخل الحجرة الصفية والذي يحول دون تطبيق الطرائق النشطة.

الخاتمة

نستخلص من خلال دراستنا لموضوع الطرائق النشطة ودورها في تثبيت مكتسبات متعلم أولى متوسط، الأعمال الموجهة أنموذجا مجموعة من النقاط تتمثل في:

- الطرائق البيداغوجية النشطة تساعد في تطوير مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى المتعلمين، مما يؤدي إلى تحسين الفهم العميق للمواد الدراسية.
- تساعد الطرائق البيداغوجية النشطة في تعزيز الاستقلالية والمسؤولية الشخصية لدى المتعلمين، حيث يصبحون مشاركون فعالين في عملية تعلمهم، بدلا من أن يكونوا متلقين سلبيين.
- تساهم الطرائق البيداغوجية النشطة في تهيئة المتعلمين ليكونوا مواطنين صالحين وقادرين على مواجهة تحديات الحياة بنجاح.
- المتعلم يقوم ببناء مهاراته في التفكير الإبداعي، وزيادة ثقته بنفسه وذلك من خلال استخدام الطرائق البيداغوجية النشطة.
- تُعد الطرائق البيداغوجية النشطة استثمارا جيدا في تطوير بيئة تعليمية محفزة وشاملة، حددت الطرائق النشطة دور المعلم والمتمثل في: هندسة التعليم.
- الهدف من طرائق التدريس الحديثة وخاصة طريقة حل المشكلات هو حل المشكلات، التي تواجه المتعلمين عن طريق تفكيك وتفتيت المشكلة إلى عناصر صغيرة، ومن جزء إلى جزء مع التحفيز.
- تراعي الطرائق البيداغوجية النشطة الفروقات الفردية لدى المتعلمين، نشاط الأعمال الموجهة في الإصلاح التربوي الجديد هو نشاط معالجة.
- تعد النظرية البنائية هي أولى النظريات التي نادى بتغيير طرائق التدريس لكن لو عدنا إلى الوراء نجد تطبيق هذه الطرائق كان في التراث العربي أثناء تعليم القرآن الكريم.
- استراتيجية العصف الذهني هي من طرائق التدريس النشطة التي تحفز دماغ المتعلم لتوليد أكبر قدر ممكن من الأفكار الجديدة وتشجيعه بالعمل الجماعي (التعاون) بمعنى

استطار أكبر عدد ممكن من الأفكار حتى وإن كانت رديئة، يجب تطبيق مبدأ كلما زاد عدد الأفكار، زاد احتمال امتلاك الحلول.

- استراتيجية الكرسي الساخن تتيح للمعلمين فرصة التعبير عن أفكارهم بحرية، وتطور مهارات التفكير الإبداعي والحوار البناء، من خلال هذه الاستراتيجية يتمكن المتعلمون من فهم أعمق المواد الدراسية عبر النقاش الجماعية والمشاركة الفعالة.

- استراتيجية حل المشكلات تضع المتعلمين في مواقف تتطلب تحليلاً واستنتاجاً للحلول، كما تعزز مبدأ التعاون بين المتعلمين، وتكون هذه الاستراتيجية أكثر نجاحاً في المواد العلمية كالعلوم.

- استراتيجية فكر، زوج، شارك ليمن TPS ليمن تساعد المتعلمين في اختيار أفكارهم قبل المغامرة بها أمام المتعلمين داخل الصف Think_Pair_Share

- تعتبر استراتيجية المشروع مناسبة لتعزيز التعلم الفعال وزيادة مشاركة المتعلمي في عملية التعلم.

- تعزز استراتيجية من أنا؟ البيئة التعليمية النشطة والممتعة.

- استراتيجية التعلم باللعب تدمج التعليم مع اللعب والترفيه لتحفيز المتعلمين.

- يعالج نشاط الأعمال الموجهة تعثرات المتعلمين في المكتسبات السابقة.

- يسهل تطبيق الطرائق البيداغوجية النشطة في نشاط الأعمال الموجهة لأن عدد المتعلمين في هذا الفوج لا يتجاوز 20 تلميذاً.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم (رواية ورش).

1. القرآن الكريم، برواية ورش عن نافع من طريق الشاطبية، دار الآفاق العربية، دار الغد الجديد لطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، المنصورة ط1، (1436هـ-2015م).

المصادر والمراجع

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، مج 10، ط3، 1414هـ-1994م.
2. أحمد مختار ع. الحميد عمر مع فريق عمل، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب القاهرة (مصر)، ط1، 1429هـ - 2008م، ج3، مادة استراتيجية
3. أدريين هاكير، نشر، ترجمة موسى فايز أبو طه، طرائق التعليم التي تقضي إلى التعليم، دار الكتاب الجامعي، غزة، فلسطين، ط1، 2009.
4. أسامة محمد السيد وآخرون، أساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1، 2014/04/18
5. إيمان الخفاق، اللعب، استراتيجيات تعليم حديثة، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010.
6. إيمان محمد عمر، طرق التدريس، دار وائل للنشر، عمان الأردن، ط1، 2010.
7. بدر الدين بن شريدي ورشيدة آيت عبد السلام، دليل الأستاذ، دليل بيداغوجي خاص بكتاب اللغة العربية أولى متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط1، 2004، 2005.
8. توفيق أحمد مرعي، ومحمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، دار الميسرة للنشر، عمان، الأردن، ط4، 2009.

9. توفيق الحداد، محمد سلامة آدم، التربية العامة، وزارة التربية والتعليم الابتدائي والثانوي، ط1، 1999
10. جميل حمداوي، مكونات العملية التعليمية التعلمية، المكتبة الشاملة الذهبية، مجلد1، ط1، 2015.
11. حسن حيال محسين الساعدي، المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريبية، مكتب الشروق للطباعة والنشر، بغداد، العراق، ط 2، 2020.
12. رُدينة يوسف، جدام عثمان يوسف، طرائق التدريس منهج أسلوب وسيلة دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1425هـ-2005م.
13. زايد سليمان العدوان، أحمد عسى داوود، النظرية البنائية الاجتماعية و تطبيقاتها في التدريس، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن، ط1، 2016.
14. سالم عملية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1434هـ-2013م.
15. سعد علي زايد وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1436هـ-2015م.
16. سُها أحمد أبو الحاج : د، حسن خليل المصالحة، استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان، ط 1، 2016.
17. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر. دط، 2010م.
18. طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية و مهارات التعليم، دار النشر المجموعة العربية للتدريس والنشر، ط1، 2015.
19. عاطف الصيفي، المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009.

20. عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، منشورات عالم التربية، الدار البيضاء ط6، 2006.
21. عبد اللطيف بن حسين فرج، طرائق التدريس في القرن الواحد والعشرون، دار الميسرة للنشر والتوزيع عمان الأردن ط1، 1426 هـ-2005م.
22. عبد الله بن خميس، أبو سعيد، وهدى بنت علي الحوسينية، استراتيجيات التعلم النشط، 180 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1437 هـ/2016م.
23. عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه، دار النشر المسيرة للنشر و التوزيع عمان، الأردن، ط3، 1434 هـ-2013م.
24. عماد الرحمن الزغلول، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، ع.م، ط2، 2012.
25. فائزة أحمد الحسين مجاهد، مداخل و استراتيجيات و طرائق حديثة في تعليم و تعلم الدراسات الاجتماعية، دار التعليم الجامعي الإسكندرية، 2016.
26. فرح أسعد المعلم الناجح في التربية و التدريس، دار ابن النفيس للنشر و التوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية عمان، 2018.
27. فؤاد حسن أبو الهجاء، أساسيات التدريس ومهاراته و طرقه العامة، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 1422 هـ-2001م.
28. فؤاز بن فتح الله الرامي، جهاد فلاح كراسنة، استراتيجية العصف الذهني، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات، ط1، 2007.
29. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذج ومهارته، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، ط2، 2005.

30. ماشي بن محمد الشمري، استراتيجية في التعلم النشط، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية الوطنية، ط1، 1432هـ - 2011م
31. مجد الدين بن يعقوب الفيروز الأبادي، قاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط8، 1426هـ - 2005م.
32. مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة المناهج التربوية، مكتبة الأنجلو، القاهرة، مصر، ط1، 2000.
33. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، دار الدعوة، إسطنبول، تركيا، ج1، ط2.
34. محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014.
35. محفوظ كحلول، دليل الأستاذ اللغة العربية السنة أولى متوسط، وزارة التربية الوطنية-موفيم للنشر، الجزائر، 2016.
36. محفوظ كحوال وآخرون، كتابي في اللغة العربية، السنة أولى متوسط، مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية، وزارة التربية الوطنية، طبقا للقرار رقم 455/م، ع، ط1، 2020.
37. محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص 125.
38. محمد حميد مهدي المسعودي وآخرون، المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1436هـ - 2005م.
39. محمد عبد السلام، استراتيجيات التدريس الحديث، دليل المعلم الناجح، مكتبة نور، ط1، 2021.

40. محمد محمود ساري حمادنة وخالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق...أساليب...استراتيجيات، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2012.
41. منال البارودي، العصف الذهني وفق صناعة الأفكار، دار الكتب المصرية المجموعة العربية للتدريس والنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2015.
42. مهدي بن تقي القبطان، استراتيجيات التعلم باللعب، دار النشر، عمان، الأردن، ط1، 2008.
43. وزارة التربية الوطنية، مناهج مرحلة التعليم المتوسط، مناهج اللغة العربية، موفم للنشر، الجزائر، 2016.
44. وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط1، 2003.
45. يحي علي نيهان، مهارة التدريس، دار اليازوري، عمان، الأردن، ط1، 2008.
46. يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، مجلد 01، ط 1، 11601/01/2011.

المجلات

1. أحمد جعفري، التحديات وسبل تذليل صعوبات توظيف الطرائق النشطة، مجلة رفوف، مخبر المخطوطات، المجلد 12، العدد 01، ماي 2024، جامعة أدرار.
2. بادي سوهام، العصف الذهني كأسلوب لتنمية التفكير الابتكاري في المكتبات الجامعية، مجلة بيبيلوفيليا، جامعة العربي التبسي، ع1، 2018.
3. بشير إبرير، فن تعليمية الخطاب التعليمي، مجلة التواصل، ع8، جوان 2001م.

4. بن بطو إلياس و معيوف العيد و هواورة مولود، استخدام الطرائق البيداغوجية
النشطة، وفق المقاربة بالكفاءات و علاقتها بالأداء الحركي في النشاط البدني
الرياضي التربوي، المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية، المجلد 23، العدد 01،
2024 جامعة أدرار.
5. خالد مطهر العدواني، التعليم التعاوني، محلة علوم التربية دورية معرفية العدد 50،
ديسمبر 2011.
6. عبيد زرزورة، دور التدريس الحديثة في تنمية كفاءة الأستاذ، مجلة آفاق علمية، جامعة
أدرار، مجلد 10، العدد 03، تاريخ النشر 2018/12/08.
7. علي بوفلجاوي و مريم حكوم، الطرائق النشطة وتدريب نشاطات اللغة العربية في
التعليم الثانوي بين الواقع والآفاق، مجلة رفوف، مخبر المخطوطات، جامعة أدرار،
المجلد 12، العدد 01، ط 1، 2024.
8. لطف الله نادية، أثر استخدام إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في التحصيل والتفكير،
و دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، المعاقين بصريا، مجلة التربية
العلمية كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، المجلد 08، العدد 03، سبتمبر 2005.
9. المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 31، 2021/05/02.
10. محمد أحمد الجمل، دور الوسيلة التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم، مجلة
كليات التربية، ع 47، كلية التربية، طرابلس، جامعة الزاوية، مارس 2017.
11. نوار سلمى باللموش عبد الرزاق، آراء أساتذة التعليم المتوسط نحو فعالية
طرائق التدريس الحديثة في مناهج الجيل الثاني الجزائرية، مجلة الشامل للعلوم
التربوية و الاجتماعية، المجلد 04، العدد 01، جوان 2021.
12. يوسف جابر علاونة، أثر استراتيجية الكرسي الساخن في تدريس مادة الأحياء
لطلاب الصف العاشر على التحصيل الدراسي والتفكير الناقد في مدينة نابلس،

التونسي فايزة، زرقط، شوشة مسعود، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها،
مجلة العلوم الاجتماعية، مج 7، عدد 29، جامعة الأغواط، الجزائر، مارس 2018م

الرسائل الجامعية

1. سليم محمد أبو غالي، أثر توظيف استراتيجية (فكر، زوج، شارك) على تنمية مهارات التفكير في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة الماجستير، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، غزة، فلسطين 1431هـ-2010م.
2. فوزان عبد الحميد عبد القادر، اشتقاق معايير معربة لمقياس حل المشكلات لهيلر ويترسون، رسام ماجستير غير منشورة، جامعة البرموك، أربد، المملكة الأردنية الهاشمية 1989.
3. م.م وسام حسن داوود، أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تدريس اللغة العربية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف السادس الابتدائي، محافظة بغداد، العراق، ضمن مرحلة الجامعة العراقية، العدد 44، ج3.
4. محمد بالأكل، طرائق للتدريس النشطة في المدرسة الجزائرية، المضامين، النظرية الممارسات البيداغوجية، مركز فاعلون للبحث في الأنثربولوجيا والعلوم الاجتماعية والانسانية، فرع الوادي، مخبر المسألة البيداغوجية، والمسائل المتعلقة بها، المدرسة العليا للأساتذة، بوسعادة، 26، 25/ 2022/05.

النشرة الرسمية

1. وزارة التربية الوطنية الجزائرية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، المديرية الفرعية للتوثيق التربوي، مكتب النشر، عدد خاص سبتمبر/أكتوبر 2013.
2. وزارة التربية الوطنية، دليل الأنشطة الموجهة في التعليم المتوسط، الجزائر، 2013/09/10 (النشرة الرسمية).

الندوات

1. قدور عبد الله، المدونة الجازولية التعليمية، ندوة حول نشاط الأعمال الموجهة، نصف يوم تكويني لفائدة أساتذة اللغة العربية، مفتشية التعليم المتوسط، المقاطعة الثانية، مديرية التربية لولاية جيجل، 2015/2014.
2. مختاري بن يحي، مفتش اللغة العربية، ندوة تكوينية بعنوان: نشاط الأعمال الموجهة في مرحلة التعليم المتوسط، ولاية المدية، 2012/10/14.

ملاحق

النصوص التشريعية الخاصة بحصة الأعمال الموجهة في مرحلة التعليم المتوسط

243 المؤرخ في : 2013/08/26

ل الموجهة ضمن المساعي الرامية إلى تحسين نوعية التعلّيمات في مرحلة التعليم المتوسط، وتمثل قيمة مضافة مئة وبعداً تدعيمياً لها، فهي تمكّن التلاميذ من إجراء التطبيقات على التعلّيمات التي تمّ التطرق إليها وتعطي لهم فرصة لإنتاج المكتسبات القبلية، وبذلك تعتبر الأعمال الموجهة نهجاً لإثراء التعلّيمات وتدعيمها .
ة لما تمّ إنجازه وإنما فضاء لإجراء تطبيقات على المعارف المكتسبة في الدروس والتطرق إلى نقاط لم تبرز في حصص النشاطات التعلّمية، وتوضيح مفاهيم لم يتمّ استيعابها ."

الأعمال الموجهة :

- التطبيقات على التعلّيمات . (مراعاة الجودة في التطبيقات)
- ة لإنتاج المكتسبات القبلية .
- إجراء تطبيقات على المعارف المكتسبة في الدروس .
- عادة لما تمّ إنجازه .
- ق إلى نقاط لم تبرز في حصص النشاطات التعلّمية .
- يج مفاهيم لم يتمّ استيعابها .

تعليمية : منهاج اللغة العربية (طبعة 2013):

حديثاً تخصص لأعمال مكملّة للدروس، لكنها لا تكون حصة للتطبيقات وحل التمارين، بل يتناول فيها الأستاذ مع توج التلاميذ أعمالاً مكملّة لا يمكن أن يقوم بها أثناء الدرس، كالبحث في القاموس، إنجاز مخطط بحث أو عرض كيفية العمل ضمن فوج من الأقران ..."

ة الأعمال الموجهة :

- حص لأعمال مكملّة للدروس .
- توج حصة لتصحيح التطبيقات وحل التمارين .
- ل الأستاذ أعمالاً لا يمكن أن يقوم بها أثناء الدرس .

لتوجيهية رقم 80 :

حقيبة المصطلحات التربوية

المصطلح	ما تقابله بالانجليزية
– الطرائق البيداغوجية النشطة.	– Active Pedagogical methods
– التعليمية.	– didactic
– استراتيجيات التدريس.	– Teaching strategies.
– برامج تعليمية.	– Educational programs.
– تعليم.	– Education.
– التعليم.	– Learning.
– برامج تعليمية.	– Educational Programs.
– متعلم.	– Learns.
– معلم.	– Teacher.
– أهداف التعلم.	– Learning Objectives.
– الكفايات.	– Competencies.
– النشاط العلاجي.	– Remedial Activity.
– التوجيه.	– Orientation.
– بيئة التعليم.	– Learning Environment.
– طرائق التدريس.	– Teaching Methodos.
– التغذية الراجعة.	– Feedback.
– التعلم التعاوني.	– Cooperative Learning.
– العصف الذهني.	– Brainstorming.
– لعب الأدوار.	– Role- Play.
– التعلم باللعب.	– Game- Based Learning.
– التعلم القائم على حل المشكلات.	– Problem- Based Learning.
– إستراتيجية الكرسي الساخن.	– Hot seat strategy.
– التعلم التعاوني.	– Cooperative Learning.
– التعلم بالأقران.	– Peer Learning.
– التعلم المتوسط.	– Middle School Education.
– الاكتساب.	– Acquisition.
– النتائج التعليمية.	– Learning Outcomes.
– المهارات المكتسبة.	– Acquired Skills.
– المكاسب المعرفية.	– Knowledge Gains.
– الكفاءات.	– Competencies.
– الإنجازات.	– Achievement.
– التحصيلات التعليمية.	– Educational Attainments.
– التعليم النشط.	– Active Learning.
– المنهج الدراسي.	– Course of Study.
– الخطة الدراسية.	– Syllabus.
– التقييم.	– Evaluation.
– أهداف التعلم.	– Learning Objectives.
– المعايير التعليمية.	– Educational Standards.
– طرائق التدريس.	– Teaching Methods.

– Learning Sources.	– مصادر التعلم.
– Educational Evaluation.	– التقويم التربوي.
– Planning Teaching.	– تخطيط التدريس.
– Experience.	– الخبرة.
– Skill.	– المهارة.
– Self- Learning.	– التعلم الذاتي.
– Learning Style.	– أسلوب التعلم.
– Exploration Strategy.	– التعلم بالاكشاف.
– Aims Educational.	– الأهداف التعليمية.
– Auto-Education.	– التعلم الذاتي.
– Curriculum Principles.	– أسس بناء المنهاج.
– Educational Aims.	– الأهداف التربوية.
– Cognitive Domain.	– المجال المعرفي.
– Evaluating.	– التقويم.
– Valuing.	– التقييم.
– Content.	– المحتوى.
– Competency.	– الكفاية.
– Efficiency.	– الكفاءة.
– Performance.	– الأداة.
– Evaluating Teaching.	– تقويم التدريس.
– Learning Reinforcement.	– تعزيز التعلم.
– Learning Style.	– أسلوب التعلم.
– Effectiveness.	– الفاعلية.
– Project Method.	– طريقة المشروع.
– The Squeeze.	– إستراتيجية العصاراة.
– Educational Procedural Knowledge	– المعارف الإجرائية.
– Les Connaissances Faires.	– المعارف الأدائية.
– Situation- Probleme.	– الوصفية المشكلة.

عنوان المذكرة: الطرائق النشطة ودورها في تثبيت مكتسبات متعلم أولى متوسط الأعمال

الموجهة أنموذجا

استبيان خاص بأساتذة السنة أولى متوسط

يسرنا التقدم إلى سيادتكم أساتذتنا الكرام -أساتذة أولى متوسط- بهذا الاستبيان المتعلقة بمذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات عامة، وهي في مجملها مجموعة من الأسئلة تتطلب منكم أساتذتنا الأفاضل الإجابة عنها بكل دقة وموضوعية، وذلك خدمة لمساعي البحث العلمي، ولإثراء الموضوع بخبرتكم المهنية. في الأخير لكم منا فائق التقدير والاحترام على تعاونكم معنا وشكرا.

المحور الأول: البيانات الشخصية

الوصف (اختياري)

الجنس

*

ذكر

أنثى

المؤهل العلمي

*

ليسانس

ماستر

دكتوراه

المحور الثاني: الأسئلة

الوصف (اختياري)

هل تطبق الطرائق النشطة في نشاط الأعمال الموجهة؟

*

نعم

لا

ما مدى تفاعل المتعلمين مع الطرائق النشطة؟

*

نص الإجابة القصير

هل تلاحظ تحسنا في أداء المتعلمين بعد استخدام الطرائق النشطة؟

*

نعم

لا

هل أصبح التعلم النشط أمرا مهمًا في نشاط الأعمال الموجهة؟

*

نعم

لا

ما ميزات بيئة التعلم النشط؟

*

نص الإجابة الطويلة

كيف تُطبّق أو تُفَعِّل مبدأ الطرائق النشطة داخل الغرفة الصفية؟

*

نص الإجابة الطويلة

كيف تدفع المتعلمين للاشتراك في نشاطات التعلم النشط؟

*

نص الإجابة الطويلة

ما هي أفضل استراتيجيات التعلم النشط حسب رأيك؟

*

نص الإجابة الطويلة

ما الطرائق النشطة المفضلة لدى المتعلمين في الأعمال الموجهة؟

*

نص الإجابة الطويلة

كيف تُقيّم تجربتك مع استخدام هذه الطرائق؟

*

نص الإجابة الطويلة

هل ننصح باستخدام الطرائق النشطة في الأعمال الموجهة؟

*

هل يمكن إضافة المعلومات التي ترونها مناسبة لهذا المحور؟

*

نص الإجابة الطويلة

الفهرس

مقدمة

05	مدخل: ضبط مفاهيمي للمصطلحات
06	1. مفهوم التعلم
07	2. مفهوم التعليم
09	3. مفهوم التعلمية
10	4. مفهوم المعلم
11	5. مفهوم المتعلم
12	6. مفهوم الاستراتيجية
14	7. مفهوم الطريقة
15	8. الفرق بين الطريقة والاستراتيجية
16	9. مخطط يوضح العلاقة بين الطريقة والاستراتيجية والأسلوب
17	الفصل الأول: الطرائق البيداغوجية النشطة
18	1. مفهوم الطريقة
19	2. مفهوم البيداغوجيا
20	3. مفهوم النشطة
21	4. من أهم رواد الطرائق البيداغوجية النشطة
22	5. مقومات الطرائق البيداغوجية النشطة
22	6. خصائص الطرائق البيداغوجية النشطة
23	7. مكانة الطرائق البيداغوجية النشطة في الجريدة الرسمية
24	8. مكانة الطرائق البيداغوجية النشطة في منهاج اللغة العربية
24	9. النظرية البنائية والطرائق البيداغوجية النشطة
26	10. الشروط التي يجب مراعاتها عند تطبيق الطرائق البيداغوجية النشطة
26	11. أهمية الطرائق البيداغوجية النشطة
28	12. معايير الطرائق البيداغوجية النشطة
29	13. مبادئ الطرائق البيداغوجية النشطة
30	14. مميزات الطرائق البيداغوجية النشطة
30	15. فاعلية الطرائق البيداغوجية النشطة
33	16. آليات واستراتيجيات تفعيل الطرائق البيداغوجية النشطة في المدرسة الجزائرية
34	17. الآثار الناتجة عن تطبيق الطرائق البيداغوجية النشطة

37	الفصل الثاني: نشاط الأعمال الموجهة بتثبيت مكتسبات متعلم الأولى المتوسطة.....
38	المبحث الأول: الأعمال الموجهة (13/243)
38	1. ماهية نشاط الأعمال الموجهة
39	2. ظروف اعتماد نشاط الأعمال الموجهة
39	3. كفاءات نشاط الأعمال الموجهة
40	4. أهداف نشاط الأعمال الموجهة
40	5. موضوعات نشاط الأعمال الموجهة
41	6. أثر الأعمال الموجهة في تحسين المردود التربوي
42	7. منهجية تقديم نشاط الأعمال الموجهة
43	8. التنظيم الإداري والبيداغوجي لنشاط الأعمال الموجهة
45	9. توجيهات متعلقة بالأعمال الموجهة
45	المبحث الثاني: تثبيت المكتسبات.....
45	1. مفهوم التثبيت.....
46	2. مفهوم المكتسبات
46	3. مفهوم تثبيت المكتسبات
46	4. دور نشاط الأعمال الموجهة في تثبيت المكتسبات
48	الفصل الثالث: الجانب التطبيقي، ذخيرة استراتيجيات التدريس الحديث.....
49	1. استراتيجية الكرسي الساخن (الجملة الاسمية + ال القمرية وال الشمسية).....
54	2. استراتيجية التعلم باللعب (ألعاب لغوية)
57	3. استراتيجية العصف الذهني (المحسنات البديعية)
64	4. استراتيجية التعلم التعاوني (همزتي الوصل والقطع)
69	5. استراتيجية التعلم بالاكتشاف (التاء المربوطة والتاء المفتوحة)
74	6. استراتيجية حل المشكلات (كان وأخواتها إن وأخواتها).....
80	7. استراتيجية التعلم القائم على المشروع (إعداد مجلة مدرسية إلكترونية)
86	8. استراتيجية فكر، زوج، شارك (الجموع)
91	9. استراتيجية من أنا؟ (البيت الشعري)
94	10. تحليل الاستبانة
107	خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

ملاحق

ملخص

ملخص

تهدف هذه الدراسة المعنوية بـ: " الطرائق النشطة و دورها في تثبيت مكتسبات متعلم الأولى المتوسطة الأعمال الموجهة أنموذجاً " ; إلى تسليط الضوء على مدى فاعلية، و دور هذه الطرائق في تثبيت المكتسبات من خلال تطبيقها في نشاط الأعمال الموجهة، باعتباره نشاط معالجة لمكتسبات قبلية، و تحديد دور المعلم المكلف بهندسة التعلم بالخطط، و رسم حدود المحتوى المعرفي، و بتطبيق طرائق التدريس الحديثة منها: التعلم التعاوني، العصف الذهني، الكرسي الساخن... إلج، و التي بدورها تعزز المشاركة بين المتعلمين وتعزز تفكيرهم الإبداعي، و التفاعل و التعاون، مما يجعل التعلم أكثر فاعلية وأكثر ترسخاً في ذهن المتعلم، باعتباره يترصد تعثرات المتعلمين في الميادين والأنشطة المقدمة سلفاً، في حين المتعلم هو المحرك الأساسي لفاعلية العملية التعليمية التعلمية، وهو محور وأساس هذه العملية.

الكلمات المفتاحية:

الطرائق النشطة، تثبيت المكتسبات، نشاط الأعمال الموجهة، الأولى المتوسطة.

The objective of this moral study is to investigate "the role of active methods in stabilizing the earnings of first intermediate learners through targeted actions." This research emphasizes how effective these methods are in enhancing gains by implementing them in business-oriented activities, serving as a means to process previous earnings. It also clarifies the teacher's role in orchestrating learning through strategic planning, defining the scope of knowledge content, and utilizing modern teaching techniques such as collaborative learning, brainstorming, and the hot seat method. These approaches encourage learner participation and foster creative thinking, ultimately making the learning experience more impactful and ingrained in the learner's memory. Moreover, they help identify the challenges learners face in the pre-established activities, with the learner being the central force driving the success of the learning process.

Keywords:

Active methods, stabilization of earnings, business-oriented activities, first intermediate learners.